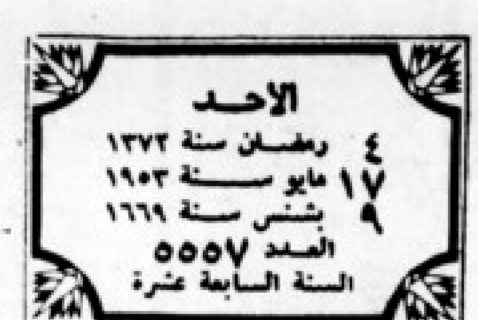


الثمن ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري بمصر)



الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



بيفان يطالب بالجلاء إذا تعذر الاتفاق مع مصر

لوبردج، انجلترا، في ١٦ – وكالات الانباء – القى المستر انورين بيفان زعيم الجناح المتطرف في حزب العمال البريطاني خطابا هاما في اجتماع عقد هنا ليلة امس قال فيه «ان القاعدة العسكرية في منطقة قناة السويس لا فائدة منها على الاطلاق اذا لم تحظ برضاء الشعب المصري وموافقته الودية، ومن المستحيل ان نمضي في الانتفاع بالقاعدة اذا كان الشعب المصري يناصبنا العداء»

ومضى الزعيم العمالي فقال: «اما اذا عجزتم عن الوصول الى اتفاق مع الشعب المصري فليس امامكم ما تفعلونه سوى ان ترحلوا .. ولا ينبغي لكم ان تتوهموا ان هذا كارثة .. فان ما نفعله الآن هو مقاومة الاماني الوطنية للشعب المصري حتى يبلغ غضبه درجة الغليان .. وقد يصعب علينا عندئذ ان نرحل لان هذا سيبدو وكأننا رضخنا للقوة ..»

وقد نشرت الصحف البريطانية صباح اليوم التصريحات التي ادلى بها البكباشي جمال عبد الناصر وكشف النقاب فيها عن المقترحات المصرية بشأن الجلاء، الى جانب تصريحات بيفان وغيره من زعماء حزب العمال الذين يؤيدون فكرة الجلاء وكسب مودة المصريين بدلا من كسب عداوتهم ..

وقد دافعت بعض الصحف عن وجهة النظر المصرية ونددت بتصريحات ستلوين لويد الاخيرة.

الانجليز ينقلون نساءهم وأطفالهم بالطائرات من منطقة القناة

لندن في ١٦ – لمراسل المصري – نشرت الصحف البريطانية اليوم انباء مؤداها ان عمليات اجلاء زوجات الانجليز واطفالهم من منطقة قناة السويس قد بدأت امس فعلا، وان طائرة كبيرة لنقل الجنود قد نقلت ٢٥ زوجة واطفالهن من منطقة القناة الى قبرص.

والمعروف ان النظام الذي وضع من قبل كان يقضي بسفر هؤلاء الزوجات والاطفال اعتبارا من اول يونية المقبل، وهو بدء موسم الاجازات في المعسكرات البريطانية.

ولكن المعتقد ان السلطات الانجليزية بكرت بترحيلهن فورا على اثر تفاقم الازمة بين مصر وبريطانيا وتلبد الغيوم المنذرة فوق معسكرات الانجليز.

الحياة وراء ستار الاسلاك الشائكة

وكتب رونالد ووكر الصحفي الانجليزي مقالا هاما وصف فيه الحياة التي يحياها الانجليز الآن في منطقة قناة السويس «وراء ستار الاسلاك الشائكة» فقال: ان «منطقة القناة» كلمتان ظلتا تدويان في آذان الناس منذ ان وضعت الحرب اوزارها .. فقد وجهت حوادث العام الماضي اهتمام العالم الى بقعة صحراوية كانت تعتبر اراضي مؤجرة للانجليز منذ ان وقعت معاهدة سنة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا .. وها هو ذا الموقف ينذر من جديد بوقوع صدام في المنطقة، بعد ان انذر الرئيس اللواء محمد نجيب الانجليز بضرورة الجلاء، والا فسوف يطردون بالقوة ..

الجنود الانجليز يرحبون بالجلاء

ومضى الكاتب الانجليزي فقال: «وقد خدم الوف من الجنود والطيارين الانجليز في هذه المنطقة، وعاشوا وراء اكوام من الاسلاك الشائكة وهم في خوف دائم من مفاجأة الوطنيين لهم وتوجيه طعنات قاتلة الى صدورهم .. والجندي الانجليزي، من وجهة نظره الشخصية يرحب بالتخلي عن المنطقة كلها غير آسف على شيء ..

اغلاق دور السينما ..

«وفي الوقت نفسه تمضي الحياة في المنطقة .. وليس في الدنيا جنس آخر غير الانجليز يمكن ان يبقى هناك وفي مثل هذه الظروف ..

«ومما يزيد الحالة سوءا في نظر الجنود الانجليز انهم يعيشون الآن بدون زوجاتهم واطفالهم، بعد ان فقدوا الايدي العاملة على اثر ترك ٧٥ الف عامل مصري العمل في المعسكرات البريطانية .. وبعد ان اغلقت دور السينما والنوادي ابوابها في وجوههم، حيث كانوا يجدون الفرصة الوحيدة للترفيه عن انفسهم

«وهم يتأهبون الآن لمواجهة الحصار الذي سيضرب حول معسكراتهم ويستغلون الحياة السامة والملل خلف اسوارهم الشائكة وهي حياة لا يعرفون فيها هدوءا ولا استقرارا ..»

عشرات الألوف يطلبون الاشتراك فى معسكرات التدريب

تلقت السلطات المصرية في الايام القليلة الماضية الالاف من الرسائل التي قدمها الشبان المصريون يبدون فيها استعدادهم للذود عن وطنهم وبذل ارواحهم في سبيل تحرير البلاد من المستعمر

هذا وقد تدفق سيل طلبات الانضمام لمعسكرات التدريب والمفهوم انه بات من المنتظر زيادة عدد هذه المعسكرات حتى تستطيع ان تستوعب المتقدمين لها، وتعدهم الاعداد اللازم للاستعانة بهم في القريب العاجل.

الفدائيون لم يبدأوا أعمالهم

سندخل المعركة فى الوقت الملائم لنا

حديث للصاغ كمال الدين حسين

ليس هناك ما يشغل الاذهان في هذه الايام مثل القتال وما يجري في القتال، فماذا هناك اليوم؟ وماذا سيكون هناك في الغد، والى اين سينتهي تطور الاحداث؟

هذه هي الاسئلة التي تدور على كل لسان، وهي جميعها تنشد الجواب، لهذا قصدت الى الصاغ كمال حسين في مكتبه بقيادة الثورة التمس عنده الجواب لهذه الاسئلة التي تشغل بال المصريين في هذه الايام، واذا تحدث الصاغ كمال حسين في ذلك فحديثه حديث الرجل المسئول الواقف على بواطن الامور، فهو عضو مجلس قيادة الثورة، وهو المشرف على معسكرات التدريب العسكري للفدائيين ..

ودار بيني وبين الصاغ كمال حسين حديث طويل تناول كل شيء، ولكن رجل المعركة حريص بطبعه وبحكم عمله على الا يكشف ورقه وان يجعل دقائق خطته مطوية ليوم تنفيذ هذه الخطة.

قلت: هل وقعت مناوشات في القتال؟ وهل بدأ الفدائيون عملهم؟ وما هذه الحوادث التي وقعت من الجنود البريطانيين؟

فقال: لم تقع منا مناوشات، ولم يبدأ الفدائيون عملهم بعد، وقد وقعت من الجنود البريطانيين بعض حوادث، ولكننا ....

، وسندخل المعركة في الوقت الذي نراه ملائما لنا.

استعداد القوات البريطانية

قلت: وما عندكم من الحقيقة عن عدد القوات البريطانية في قاعدة القتال والروح المعنوية التي تسودهم فقال: ان الانجليز انفسهم يعترفون بان عدد قواتهم يبلغ ٨٠ الفا، اما حالتهم المعنوية فهي حالة الرجل الذي يقيم في مكان يعلم انه لا حق له في البقاء فيه، ثم هو يخشى ان ينفجر البركان تحت قدميه في اية لحظة

شهداء المعركة

وانتقل الحديث الى شهداء معركة القتال السابقة وماذا قدمت الدولة لعائلاتهم فقال: لا يغرب عن بالنا ان العهد الجديد يجب نحوهم: فقال وقد تملكته الدهشة كيف هذا؟ لقد قدمنا لجميع الجنود التعويضات كما تكفلت جمعية اعانة مشوهي الحرب واسر الشهداء باداء كل الحقوق نحو المدنيين وهي تنهض بواجبها في هذا السبيل.

لن تتكرر اخطاء الماضي

قلت: ان الناس يتحدثون عن اخطاء وقعت في المعركة الماضية، فهل رتبتم الامور لتلافي هذه الاخطاء فقال: ان كل شيء في المعركة السابقة كان يجري ارتجالا ولم يكن هناك شخص مسئول بالذات من اعمال الفدائيين، اما اليوم فكل شيء موضوع تبعا للخطة المرسومة، واستطيع ان اقول لك: ان اخطاء الماضي لن تعود ابدا ولن تتكرر مرة ثانية

معركة حياة او موت

قلت: فلندع الماضي ولنتحدث في الحاضر، فماذا عندكم من تعقيب على ما صرح به مستر تشرشل من ان القوات البريطانية ستهاجم اذا هوجمت وما قاله وزير الحربية البريطانية من ان القوات الانجليزية في القتال كافية وقوية، فقال: انها ليست معركة كلام، وانما ستكون معركة لا رحمة فيها، فهي بالنسبة لنا معركة حياة او موت، وسنخوضها على هذا الاعتبار، والا لما كنا فدائيين

اعددنا انفسنا لاسوأ الاحتمالات

قلت: ولكنك لابد قد علمت بذلك التلميح الذي بدا من بعض اعضاء مجلس العموم ومجلس اللوردات في الدعوة الى احتلال القاهرة والاسكندرية، فما العمل اذا اقدمت بريطانيا على هذه الخطوة الجنونية الانتحارية فقال في لهجة واثقة: لقد اعددنا انفسنا لاسوأ الاحتمالات، وسنعرف كيف ندافع عن كل شبر من اراضينا، ونحن لا يفزعنا مثل هذا الكلام، والمهم ان يعد الانسان نفسه للعمل الجدي المثمر.

التدريب العسكري

وانتقل الحديث نقطة اخرى، فسألته: لماذا لا تجعلون التدريب العسكري عاما والزاميا ولماذا لا يكون مادة اساسية في الجامعات مادامت انجلترا قد كشفت عن نيتها فقال: اننا نعمل على ان يكون التدريب العسكري عاما، اما من ناحية الالزام فهناك قانون التجنيد الاجباري وهو كفيل بذلك، ونحن نجعل التطوع اساس التدريب العسكري لمن يريد ان يفتدي وطنه، وجميع المصريين يريدون ان يفتدوا وطنهم، وليسوا في حاجة الى اجبار او الزام.

جميع الطبقات تقبل على التدريب

قلت: وهل من الممكن ان نعرف اكثر الطبقات اقبالا على التدريب؟ فقال: جميع الطبقات تقبل على التدريب العسكري في شغف ولهفة، وبروح عالية لا يمكن تحديد مداها.

مكان للمرأة

قلت: ولماذا لا تعدون للمرأة مكانا في ميدان التدريب العسكري على السلاح فقال: عند ما تستكمل المرأة المصرية الواجب المفروض عليها في وسائل التمريض والاسعاف وغيرها من الخدمات لا مانع من ان يكون لها مكان في التدريب على حمل السلاح.

.. والسودانيون ايضا

قلت: وهل هناك سودانيون في معسكرات التدريب؟ قال: طبعا، ونحن لا نفرق بين مصري وسوداني في هذا المجال.

البقية على صفحة ٢



المركب (نصر) غرقها أمس ووفاة قائدها

جاءنا في ساعة متأخرة من الليل البيان التالي من القيادة العامة للقوات المسلحة:

حدث حوالي الساعة الثامنة والدقيقة الاربعين بينما كانت المركب «نصر» من السلاح البحري متجهة جنوبا الى الطور من بور توفيق ان اصطدمت بناقلة البترول السويدية جاجوار جنوبي فنار نيوبورت رود وغرقت

فقد ضابط

وقد نجا جميع افراد الطاقم من البحارة ما عدا القائد الصاغ البحري سعد زغلول الليجي، وجاري البحث عنه بواسطة لنشات مصلحة الموانى والمنائر ولنشات شركة قنال السويس

اجتماع مجلس الثورة

عقد مجلس قيادة الثورة اجتماعا قبل ظهر امس استمر ثلاث ساعات وقد حضر اجتماعه بعض حضرات الوزراء

وفي المساء استأنف المجلس اجتماعه الى ساعة متأخرة من الليل وحضر اجتماعه ايضا الوزراء الذين حضروه في الصباح

والمعروف ان المجلس قد بحث في هذين الاجتماعين المتتابعين بعض المسائل الهامة

رسالة من لبنان الى الحكومة المصرية

عاد من بيروت امس، السيد نديم دمشقية القائم باعمال السفارة اللبنانية بالقاهرة، وهو يحمل رسالة خاصة من الحكومة اللبنانية الى الحكومة المصرية

وقد طلب السيد نديم دمشقية عقب وصوله، الاجتماع بالدكتور محمود فوزي وزير الخارجية، فاستقبله الوزير بمكتبه بالوزارة، وظلا مجتمعين عشرين دقيقة.

وعلم مندوب «المصري» ان الحكومة اللبنانية طلبت من الدول العربية الاخرى اتخاذ موقف موحد ازاء بريطانيا بعد التصريحات التي ادلى بها المستر ونستون تشرشل واعرب فيها عن محاباة لاسرائيل متحديا مشاعر الدول العربية جميعا

متى ينفذ ميثاق الضمان الجماعي

دمشق في ١٦ – و٠١٠ع – اجاب الدكتور فاخر الرفاعي وزير الخارجية عن سؤال بشأن موعد انعقاد مؤتمر رؤساء هيئات اركان حرب الجيوش العربية والتنفيذ بميثاق الضمان الجماعي بقوله انهم سيجتمعون في غضون شهرين وان هناك بعض النقط التي لا مندوحة لهم من درسها وايضاحها في اجتماعهم المنتظر فاذا انتهى البت فيها دخل ميثاق الضمان الجماعي في دور التنفيذ.

آخر ساعة:

اضراب عام فى لبنان لزيارة دلاس

اجتماع الوزير الامريكى برئيس الوزارة ووزير الخارجية اللبنانية

وردت الينا البرقية التالية في ساعة متأخرة من الليل:

بيروت في ١٦ – لمراسل المصري الخاص – كان اليوم يوم العروبة في لبنان بشتى امصارها واقطارها. فقد اضربت مدن لبنان بمناسبة زيارة الوزير دلاس اضرابا شاملا واغلقت المدارس والجامعات ومشى آلاف الطلبة في مظاهرات صاخبة كانوا يهتفون فيها بسقوط الدفاع المشترك وسقوط الاحتلال في مصر والاقطار العربية الاخرى

وكان الشعب يهتفون قائلين: «عد الى بلادك يا دلاس» .. «لا صلح مع اسرائيل» .. «لا دفاع مشترك» .. «سنعيد فلسطين بالقوة»

وقد طافت المظاهرات بالشوارع تحرسها قوات الدرك والشرطة. كما رابطت قوات الامن على مداخل الشوارع المؤدية الى سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، والحي اليهودي في بيروت.

وعند الظهر وصلت المظاهرة الى السراي واطل رئيس الوزراء والوزراء، وخطب الرئيس في المتظاهرين الذين جعلوا يهتفون امامه بسقوط الاستعمار الغربي ومشروعاته

وقد وقع صدام بين رجال الشرطة وبعض المتظاهرين ادى الى اصابة افراد من الفريقين

وعقد المستر دلاس اول اجتماع له مع السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية في دار الرئيس في هذا المساء، ثم حضر بعد ذلك مأدبة عشاء اقامها له فخامة الرئيس كميل شمعون.

وكان الوزير الامريكي قد اجتمع قبل ذلك، وفي صحبته المستر ستاسن والمستر بيرود والمستر ماينور السفير الامريكي، بالسيد جورج حكيم وزير الخارجية اللبنانية في دار الوزارة واستغرق الاجتماع ٢٠ دقيقة.

حادث تصادم بين ترام وسيارة نقل وعربة «كارو»



كان الترام في طريقه من شارع قصر العيني الى ميدان التحرير امس وكذلك كانت السيارة النقل ١٣٩٠ شرقية تسير في محاذاة الترام، وعن يمينه، وفي نفس الاتجاه وقبيل ميدان التحرير، اراد سائق السيارة النقل، ان يتجه بسيارته يسارا، الى قلب الميدان، ولكنه ما ان توسط شريط الترام، حتى فوجيء امامه بعربة كارو، وعلى الفور ضغط بقدميه فوق «الفرامل» ليتحاشى الاصطدام بالعربة، ولكن سائق الترام فوجيء هو الآخر بالسيارة وقد وقفت امامه بلا حراك، ولم يستطع ان يهدىء السرعة او يتحاشى الاصطدام، فكانت النتيجة ان اصطدم الترام بالسيارة التي زحفت الى الامام فقلبت العربة الكارو، واصيب كل من محمد باز مصباح الحمال بالقورى ومحمد عامر الكارى ونقلا الى مستشفى قصر العيني لاسعافهما.

احتياطات شديدة فى بيروت عند وصول دلاس إليها

مظاهرات تهتف بسقوط الصهيونية والدفاع المشترك

بيروت فى ١٦ – من وكالات الانباء – وصل الى هنا اليوم المستر جون فوستر دلاس وزير الخارجية الامريكية قادما من دمشق ومواصلا رحلته فى الشرق الاوسط .

وقد اتخذت الحكومة اللبنانية اليوم احتياطات قوية للمحافظة على الامن منعا لوقوع اية اضطرابات على اثر المظاهرات التى نظمها الطلبة احتجاجا على زيارة المستر دلاس ، واقامت قوات الامن اللبنانية حراسة شديدة حول السفارتين البريطانية والامريكية

وقد وقع صدام فى قلب المدينة والقى البوليس القبض على فريق من المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على سياسة امريكا المشايعة « للصهيونية »

« يسقط الدفاع المشترك » !!

وفى برقية وردت من بيروت بعد ذلك انه قامت فيها مظاهرة كبيرة اشترك فيها نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة من الجامعة الامريكية ومختلف المعاهد العلمية بالعاصمة . وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها مثل هذه العبارات : « ليسقط الدفاع المشترك ! » و « لا صلح مع اسرائيل ! » و « البلاد العربية للعرب » . وكانوا يهتفون ضد دلاس والسياسة الامريكية واسرائيل .

المحال التجارية تغلق ابوابها ..

وقد اغلقت معظم المحال التجارية فى بيروت ابوابها اليوم على اثر وصول المستر دلاس الى العاصمة اللبنانية احتجاجا على السياسة التى تتبعها انجلترا وامريكا فى الشرق الاوسط .

واعلن المستر دلاس فى بيان اصدره عند وصوله انه يأمل ان تزيد الصلات المباشرة بوجهات النظر العربية من روابط المودة بين امريكا والدول العربية

مذكرة لبنانية لدلاس ..

وقالت الدوائر المطلعة ان الحكومة اللبنانية ستقدم الى المستر دلاس مذكرة تتضمن وجهات نظر لبنان بشأن القضايا العربية الحالية .

وقد وضعت هذه المذكرة لجنة الشئون الخارجية التابعة للبرلمان اللبنانى ووافقت عليها الحكومة اللبنانية ، وهى تعالج القضية المصرية وقضيتى فلسطين والمغرب العربى .

واضافت المصادر المطلعة الى ذلك ان المذكرة تطالب بوجوب تسوية جميع هذه القضايا بما يحقق مصالح العرب المشروعة ، كما تؤكد اصرار لبنان على رفض عقد صلح مع اسرائيل ورفض قبول مشروعات الدفاع الغربية

محادثات بين الشيشكلى ودلاس

وفى برقية من دمشق ان مصدرا رسميا فى العاصمة السورية صرح اليوم بأن المباحثات التى دارت بين الزعيم اديب الشيشكلى والمستر دلاس فى صباح اليوم قبيل سفر الوزير الامريكى الى بيروت قد تناولت القضايا العربية فى كثير من الوضوح والصراحة وفى مقدمتها قضيتا مصر وفلسطين وموقف سوريا من مشروعات الدفاع الغربية .

تصريح للشيشكلى ..

هـذا وقد صرح الزعيم الشيشكلى لوكالة الانباء العربية بأن الاحاديث التى دارت بينه وبين المستر دلاس وصحبه تناولت الكثير من المسائل التى عرضت فى صراحة تامة وجهات النظر العربية والمطالب المتصلة بحقوق العرب فى الاستقلال والسيادة .

واضاف الزعيم الشيشكلى يقول : « انى ارجو أن يتمكن المسئولون الامريكيون من فهم المسائل المعلقة فى الشرق الاوسط على حقيقتها وأن يكونوا اكثر تقديرا لمشاعر الشعوب العربية وان يكفوا عن التحيز لاسرائيل .. » .

هذا وقد علق الدكتور ظافر الرفاعى وزير الخارجية السورية على البيان الذى القاه تشرشل اخيرا فى مجلس العموم بقوله « لقد كان لهذا البيان وقع سيىء فى جميع البلاد العربية ، وقد اثار الاوساط المسئولة استياء شديدا . ولا عجب فى ان يكون السياسى الانجليزى قد اخطأه التوفيق فى هذه المرة لانه يترك العنان لهواه لا لعقله .. »

واضاف الوزير السورى يقول انه يتعين على المسئولين العرب ان يتخذوا موقفا موحدا فى هذه المسائل

استعدادات فى الهند

وجاء من دلهى الجديدة انه بمناسبة زيارة المستر دلاس للهند شن الحزب الشيوعى الهندى حملة عنيفة ضد الانجليز والامريكيين بوجه عام وضد مستر دلاس بوجه خاص ، وقد وزع الحزب الشيوعى بعض المنشورات التى تنقد بالوزير الامريكى ، وهو ينوى تنظيم مظاهرات طيلة مدة اقامته فى الهند

وقد عقد الحزب الشيوعى اجتماعا عاما اتخذ فيه قرارا بالاحتجاج على زيارة المستر دلاس الذى سماه « صانع الحرب رقم ١ » وقد حدث مثل ذلك فى مدينتى كلكوتا ومدراس

افغانستان تحتج

وفى برقية من كراتشى انه علم من كابول ان الافغانستان تنوى القيام بمسعى لدى وزارة الخارجية الامريكية فى واشنطن للشكوى من انها لم تدرج فى برنامج زيارة المستر جون فوستر دلاس والمستر ستاسن للشرق الاوسط

وقد ابدى راديو كابول فى اذاعته الانجليزية استياء الافغانستان من عدم اعتراف الولايات المتحدة بأهميتها فى الاستراتيجية الاسيوية

شهر رمضان

حداد فى تونس

الغى جلالة باى تونس محمد الامين الاول ، الاحتفال بعيد العرش الذى حل موعده امس ، وهو العيد العاشر لارتقاء جلالته عرش تونس ، وامتنع عن استقبال المهنئين والزائرين ، وذلك تضامنا مع شعبه الذى يقاسى شتى الآلام فى مقاومة الاستعمار الفرنسى الغاشم .

وقد اعلنت جميع الهيئات التونسية انها تعتبر شهر رمضان الحالى شهر حداد وطنى يجب أن يخلو من كل مظاهر الابتهاج والترفيه التى اعتاد التونسيون اقامتها فى مثل هذا الشهر المبارك ، وقد امتنعت المقاهى والمحال العامة من اقامة الزينات والاستماع الى الراديو ورفع الاعلام وكثرة الانوار والاضواء . وظلت صالات الطرب والموسيقى مقفلة لان المطربين والفنانين التونسيين اعلنوا تضامنهم مع شعبهم المجاهد منذ يناير ١٩٥٢ فامتنعوا منذ ذلك التاريخ عن اقامة الحفلات .

الامبراطورة ثريا الايرانية تجرب فستانا جديدا للسهرة فى محل اميليو شوبرت صانع الازياء المشهور فى روما . ومما يذكر ان الامبراطورة الايرانية غادرت ايران الى الخارج منذ ايام ، كما غادر البلاد الثلاثين الشاه الامبراطور

البانديت نهرو يقبل الدعوة لزيارة مصر

اهتمام الحكومة البريطانية بالزيارة والغرض منها

دلهى الجديدة فى ١٦ – و . ف – علم من مصدر موثوق به ان شرى نهرو ، رئيس وزراء الهند ، قد قرر قبول الدعوة التى وجهها اليه الرئيس اللواء محمد نجيب لزيارة القاهرة لدى عودته الى الهند من بريطانيا حيث سيحضر حفلات تتويج الملكة اليزابيث .

وسيصل شرى نهرو الى القاهرة حوالى يوم ٢٢ يونية ويمكث فيها ثلاثة ايام . والمعروف ان رئيس الوزارة الهندية سيحضر خلال شهر يونية مؤتمر الدبلوماسيين الهنود بالعواصم الاوربية فى مدينة لوسرن .

اهتمام لندن بالزيارة

وجاء من لندن ان التأييد الذى ورد من دلهى الجديدة للنبأ القائل بأن البانديت نهرو قبل دعوة اللواء محمد نجيب الى زيارة مصر بعد عودته من لندن عقب حضوره حفلة تتويج الملكة اليزابيث اثار اهتماما بالغا فى بريطانيا .

ولم تعلق الدوائر الرسمية البريطانية على تأييد النبأ ولكن المفروض لدى المراقبين أن المسائل التى سيتناولها البحث بينهما خلال هذه الزيارة التى تستغرق ثلاثة ايام ستشمل اتجاه بلد كل منهما نحو الاصلاح الاجتماعى واهتمامهما المشترك بحماية كيان الامم الحرة فى الشرق الادنى وسط القلاقل السياسية المتعاقبة فى العالم . وسيكون الاهتمام بالغا بالاتصال الذى سيتم بين هاتين الشخصيتين البارزتين لما سيظهر له من اثر فى السياسة العربية الاسيوية على الايام

ومما يلاحظ ايضا ان للهند اهتماما خاصا بالمسائل الحربية والاقتصادية فى الشرق الاوسط الى جانب اشتراكها فى الكومنولث البريطانى .

حديث الصاغ كمال الدين حسين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

.. ومن البلاد الاخرى

وهل تنتظرون الباب مفتوحا من البلاد الاخرى للاشتراك فى معركة القنال؟ فقال : لا شك اننا نرحب بكل من يتطوع للدفاع عن قضية الحرية وقضية القنال ليست قضية مصر وحدها ولكنها قضية كل الشعوب العربية .

الحالة الاقتصادية

قلت : اذا قامت المعركة فان الحالة الاقتصادية ستتأثر طبعا فهل اعددتم لذلك ؟ فقال : طبعا ستتأثر الحالة الاقتصادية ، لو رفع صوته فى ثورة وقد لمعت عيناه ببريق الامل والعزم فقال : ولكن الامر اكبر من هذا ، انه ينحصر فى كلمة واحدة ، وهى كلمة كبيرة وخطيرة فهل نحن نريد الاستقلال ام لا ؟ والجواب معروف طبعا . وليس المهم ان نريده ، بل المهم مدى استعدادنا للبذل والتضحية فى الحصول على ذلك الشىء وخاصة اذا كان الاستقلال فلا بد اذن من ان نبذل فى سبيله كل تضحية مهما تكن ، وثق باننا نقدر كل شىء ، وقد اعددنا انفسنا كما قلت لاسوأ الاحتمالات

هذه الاحكام العرفية

قلت لقد قال الرئيس اللواء محمد نجيب فى خطبته فى الاحتفال بذكرى الشهيد المجهول : فلتتشبث بالصعاب الاتحاد الان فلماذا لا تؤجلون الحساب الان فلماذا لا تؤجلون الحساب فى المسائل الداخلية حتى تنتهى من حسابنا مع بريطانيا وتلغون الاحكام العرفية وتفرجون عن المعتقلين .

فرد على قائلا متسائلا : هل كانت هناك احكام عرفية قبل حوادث ٢٦ يناير المعروفة ولماذا وقعت هذه الحوادث مع انه لم تكن هناك احكام عرفية .. ثم استأنف الحديث فى صوت اقناعى قائلا : ان المواطن العادى ، ولا اقول المواطن الصالح ، لا يشعر اطلاقا بأى اثر للاحكام العرفية ، انما الذين يفرضون منها هم الخونة والمأجورون والموتورون والعابثون بالنار لمصالح خاصة او غريبة ومثل هؤلاء قد يطعنون البلد من الخلف كما طعنوها فى حوادث ٢٦ يناير

الاخوان والتعريب

قلت : هل هناك تعاون كامل بين الاخوان المسلمين ومعسكرات التدريب ؟ فقال على الفور : كل التعاون ..

الوقت المناسب

قلت : لقد قلت فى خطبتك فى بورسعيد : فلتصبر ولننظم فيظنا فهل يمكن ان تكظم غيظنا اكثر من ذلك ؟ قال : اجل حتى يحين الوقت الذى نراه مناسبا للانطلاق

اذا اجيبت مطالبنا

قلت : الا هناك من سبيل لانهاء هذا النزاع وديا ؟ فقال : اذا سلموا بمطالبنا فيها ونعمت

ماو ماو

تقض مضاجع الانجليز

نيروبى فى ١٦ – و . ف – سافر الجنرال نيكولسون ، قائد القوات البريطانية فى الشرق الاوسط ، بالطائرة من نيروبى الى منطقة قناة السويس بعد ان درس الحالة فى كينيا دراسة دقيقة

وقد صرح قبل سفره بأن قوة جماعة ماو ماو مازالت كبيرة ، وان هذا من شأنه ان يوجد حالة خطرة مما يدعو الى اتخاذ تدابير واسعة لمنع ماو ماو من القيام بأى عمل . وقال ان خطة العمليات للتغلب على ماو ماو خطة حسنة ولكن تعوزها الادارة الحسنة والشعور بأهمية السرعة .

غضب الحكومة الأمريكية من تصريحات تشرشل

لانها أفسدت على دلاس رحلته ومباحثاته . . .

وشنطن فى ١٦ – من عابد بوحافة – انتقدت وزارة الخارجية الامريكية انتقادا مرا ما ورد فى بيان سير ونستون تشرشل عن مصر حيث ان ذلك لم يؤد الى احراج مستر دلاس فحسب ، وانما افسد الجهود التى كان سيبذلها لاستئناف المفاوضات بين مصر وبريطانيا

وقد عرف فى وشنطن ان السفير الامريكى فى لندن تلقى تعليمات عاجلة بان يعرب للحكومة البريطانية عن اسف حكومة وشنطن ، وان يطالب وزارة الخارجية البريطانية بان تكبح جماحها فيما يتعلق بمعالجة الحالة التى تنذر بالانفجار فى مصر

وطلبت وزارة الخارجية الامريكية الى سفيرها فى لندن ان يستوضح وزارة الخارجية البريطانية ما جاء فى بيان تشرشل من ان البريطانيين قادرون وحدهم على الدفاع عن انفسهم ضد المصريين بدون ما حاجة الى مساعدة مادية من جانب الولايات المتحدة او غيرها

وقد تساءل المسئولون الامريكيون عما اذا كان تشرشل يعنى بذلك مطالبة وشنطن بتقديم التدخل فى حالة تدهور العلاقات بين بريطانيا ومصر .

وعلى الرغم من ان وزارة الخارجية الامريكية تؤيد موقف بريطانيا فيما يختص بتسوية النزاع حول قاعدة قناة السويس فانها قد اوضحت انها ليست مستعدة لان تطلق يد بريطانيا فى القاهرة

والواقع ان بيان سير ونستون تشرشل لم يثر فى امريكا من الاهتمام ما اثاره فى مصر ، وقد اعرب مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية الى احد السفراء العرب من اسفه لتغيب مستر ايدن فى هذه الفترة ، وقال انه لو كان مستر ايدن هو الذى عالج المشكلة لما عالجها بالطريقة المثيرة التى عالجها بها تشرشل

ومما استاء منه الامريكيون على وجه الخصوص ان بريطانيا لم تستشرهم قبل ارسال قوات الكومانودوس الى قناة السويس ، وهم يرون ان هذا التجاهل من جانب تشرشل للامريكيين يتعارض كما سبق لتشرشل ان اعرب عنه من رغبة فى اشراك الولايات المتحدة فى المفاوضات المصرية البريطانية ، ولايتفق مع ما اعلنته بريطانيا من رغبة صادقة فى التعاون مع امريكا فى شئون الشرق الاوسط

ويمكن القول ان وزارة الخارجية الامريكية ليست متشائمة على الرغم من كل الظروف التى تدعو الى التشاؤم فان التقارير التى تلقتها من مستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى فى القاهرة تؤكد ان الحالة « ليست ميئوسا منها » بالطريقة التى وصفتها بها الصحافة الامريكية .

الحكومة الايرلندية

تقاطع تتويج اليزابث

دبلن ، ايرلنده فى ١٦ – ر – قرر المستر دى فاليرا رئيس حكومة ايرلنده وزعماء الاحزاب السياسية مقاطعة حفلة التتويج التى ستقام فى دار السفير البريطانى فى يوم ٢ يونية المقبل بمناسبة تتويج الملكة اليزابث ملكة بريطانيا .

وقد تقررت هذه المقاطعة احتجاجا على ادراج « ايرلنده الشمالية » فى لقب الملكة اليزابث ، الامر الذى يتنافى مع اصرار شعب ايرلنده الحر على انه ليس للملكة انجلترا اية سيادة على بلادهم .

الحكومة التشيكوسلوفاكية

تفرج عن الصحفى الامريكى اوتس

وشنطن فى ١٦ – وكالات الانباء – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ليلة امس انها تلقت برقية من براغ تفيد أن الرئيس التشيكوسلوفاكى قد اصدر عفوا عن المستر وليام اوتس مندوب وكالة « اسوشيتد برس » الامريكية للانباء الذى كان قد حكم عليه بالسجن عشرة اعوام فى براغ منذ عامين بتهمة التجسس .

ولم يحدد بيان وزارة الخارجية الامريكية موعد الافراج عن الصحفى الامريكى ، ولكن الانباء التى وردت بعد ذلك من براغ تفيد أنه غادرها اليوم فى طريقه الى بلاده حيث تنتظره زوجته بصبر نافد .

والمفهوم أن قرار الافراج قد صدر على اثر خطاب تلقاه الرئيس التشيكوسلوفاكى من زوجة المستر اوتس ، ناشدته فيه أن يعيد النظر فى قضية زوجها ..

رفع العقوبات عن تشيكوسلوفاكيا

وفى برقية وردت من وشنطن بعد ذلك أن متحدثا باسم وزارة الخارجية الامريكية قال اليوم أن الحكومة الامريكية ستبحث مسألة رفع العقوبات التى كانت قد فرضت على تشيكوسلوفاكيا على اثر الحكم على اوتس بالسجن بتهمة التجسس .

السماح لحزب تودة بمزاولة نشاطه

وتبرئة جميع المسجونين من أعضائه

طهران فى ١٦ – اصدرت محكمة الاستئناف بطهران حكما ينص على ان الاتهام الموجه الى الاثنين والعشرين عضوا من اعضاء حزب توده المسجونين منذ عام ١٩٤٩ لانتمائهم الى الحزب ، لا يوضعهم تحت طائلة القانون الصادر عام ١٩٢٩ والذى يعلن « ان الحزب الشيوعى غير شرعى وكل من ينتمى اليه يحكم عليه بالاعدام .. » وقالت المحكمة فى قرارها ان قضايا هؤلاء الاعضاء تحفظ بناء على هذا ، وبوسع الذين لجأوا من هؤلاء الى الخارج ان يعودوا الى بلادهم دون ان يخشوا القبض عليهم .

ويعنى هذا القرار انه اصبح فى استطاعة حزب توده ان يعود بصفة رسمية الى مسرح السياسة

وجدير بالذكر ان الزعماء الثلاثة عشر من حزب توده الذين كانوا مسجونين قد اطلق سراحهم واحدا بعد الآخر خلال الاسابيع الماضية بكفالات مالية ، وقد لوحظ ان المحاكم برأت فى المدة الاخيرة جميع المتهمين من حزب توده وهم من الصحفيين او بائعى الصحف ، وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلتهم استنادا الى الاحكام العرفية



الشيوعيون يشنون هجوما كبيرا فى كوريا

١٣٠٠ قتيل وجريح امس – اسقاط ١١ طائرة

سيول فى ١٦ – وكالات الانباء – اعلن الجيش الثامن الامريكى ان الشيوعيين الصينيين قد قاموا بسلسلة من الهجمات القتالية على خطوط الامم المتحدة فى الجبهة الوسطى ليلة امس . وكان عدد المهاجمين فيها يربو على ٤ آلاف جندى

ولا يزال جنود الامم المتحدة متمسكين بمراكزهم بعد ليلة من القتال العنيف .

وقد حاولت فرقة من الصينيين يبلغ تعدادها ٣ آلاف جندى شق طريقها فى نقطتين فى خنادق الكوريين الجنوبيين التى تقع فى الجنوب الغربى من كوم سونج ، ولكن الهجمات المضادة التى قام بها الكوريون ، والقتال الدموى بالايدى والسلاح الابيض منعهم من احتلال اى موقع .

وكاد الصينيون يفلحون فى احتلال هذه الخنادق عندما انتصرت مقاومة الكوريين على جيوب مقاومة صغيرة ، وقام الصينيون بهجومهم الثانى الكبير ، ولكن النجدات التى جاءت من الخطوط الخلفية ردتهم على اعقابهم مرة ثانية . وعند بزوغ الفجر وصف الموقف بانه «تحت السيطرة»

وقال متحدث بلسان الجيش ان الفرقة الثالثة الامريكية تعرضت للهجوم ايضا من جانب الشيوعيين ، اذ هاجم ٨٠٠ صينى شيوعى مراكزها شمال شرق كمبوتشون وقد رد المهاجمون على اعقابهم بعد معركة رهيبة دامت ساعتين

واضاف المتحدث ان الصينيين قد قاموا ايضا بعدة هجمات صغيرة على عدة مراكز منتشرة على طول الجبهة من بينها قمة « جين راسل » المتيبة » وقمة « الصيادين » وكذلك هاجموا خطوط الجنود الاتراك ولكنهم ردوا على اعقابهم

وصرح المتحدث بأن قوات الامم المتحدة قد دمرت ١١ طائرة من طراز « ميج » الشيوعية النفاثة وقتلت وجرحت ١٣٠٠ جندى من الشيوعيين اثناء الهجوم الكبير الذى شنوه على خطوط هيئة الامم

وقال متحدث بلسان سلاح الطيران ان هذا الرقم « اى ١١ طائرة ميج » هو اكبر عدد يخسره الحلفاء فى يوم واحد منذ سبتمبر الماضى

وجاء من طوكيو ان الجيش الثامن الامريكى اعلن اليوم ان طائرة مجهولة القت قنبلتين على مراكز الامم المتحدة الامامية امس ، نتج منهما اصابة شخصين ويجرى تحقيق الآن لمعرفة ما اذا كانت الطائرة للحلفاء ام لا .. !

مدينة تشكو

من سوء التموين

برلين فى ١٦ – و . ف – نشرت جريدة « مربهنت » الاشتراكية الشيوعية تعليقا الرجال فى مدينة « هال » بمنطقة ساكس انهالت ، سيضطرون الى ترك شعرهم يطول لانه لا توجد شفرات حلاقة فى المدينة منذ ايام . وقد وجه طلب عاجل الى ادارة التجارة والتموين لتزويد المدينة بالشفرات اللازمة فلم يجب الطلب حتى الآن .









يجب أن تتخلى أمريكا عن تأييد الجرائم الاستعمارية فى العالم الجديد الذى يسوده العدل والانصاف

لا سبيل الى التفاهم مع انجلترا الا الجلاء التام دون قيد او شرط

حديث هام للاستاذ محمود ابو الفتح فى جريدة الانباء اللبنانية

بيروت – من زهير عسيران : ادلى الاستاذ محمود ابو الفتح بالحديث التالى ، لجريدة الانباء اللبنانية ، وهى لسان حال الحزب التقدمى الاشتراكى ، الذى يراسه السيد كمال جنبلاط

س – هل تزورون لبنان لاسباب سياسية ؟

ج – زيارتى للبنان زيارة شخصية ذلك اننى ذهبت الى دمشق لحضور مؤتمر الغرف مندوبا من بنك القاهرة وانتهزت الفرصة لزيارة بيروت والاجتماع باصدقاء اعزاء لم ارهم منذ زمن طويل وقد انتهزت الفرصة لتبادل الراى فى المسائل التى تهمنا جميعا

س – ما سبب زيارة مستر دالاس ؟

ج – هذا سؤال يجب أن يوجه الى مستر دالاس نفسه ولكننى ارى ان يواجهه العرب فى جبهة متحدة متضامنة وان يحدثوه بصراحة تامة عما ادت اليه السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط عامة وفى البلاد العربية خاصة من انعدام ثقة الامة العربية قاطبة بمبادىء الديمقراطية التى نادت وتنادى بها الولايات المتحدة ومن خسارة صداقة العرب . هذه الخسارة التى تزعزع بغير شك كل الخطط التى يمكن أن تضعها امريكا للاستقرار والسلام فى العالم

وقد آن الاوان ليفهم الامريكيون ان الامة العربية من اهم عوامل الاستقرار والسلام وان اية حرب عالمية ثالثة تنشب سيكون لموقف العرب منها اثر حاسم فى نتيجتها

ومما يؤسف له ان السياسة الامريكية عمدت حتى الآن الى استرضاء الدول الاستعمارية على حساب العرب املا فى ان تكسبها الى صفها فى احلاف عسكرية مثل حلف الاطلنطى

وارجو ان تكون السياسة الامريكية قد تبين لها ان تلك الشعوب لايهمها من امريكا الا استنزاف الريالات والدولارات حتى اذا جاءت ساعة الاستعداد لحرب يتوقعها الامريكيون عمدت تلك الدول الى المراوغة والمماطلة فى الوفاء بتعهداتها العسكرية واخذ ساستها يتحدثون عن فضائل الحياد فى حالة قيام الحرب بل واخذ قادة حكوماتها مثل تشرشل يرددون تصريحات ممالئة للشيوعية الروسية والصينية . – **ونحن نرجو أن ترى امريكا انه قد آن الاوان لان تتخلى عن تاييد الجرائم الاستعمارية التى ارتكبتها وترتكبها امبراطوريات عتيقة نخر السوس عظمها ودب الفساد فى جسمها فلم تعد صالحة لشىء ولا يمكن الاعتماد عليها فى بناء عالم جديد يسوده العدل والانصاف والمساواة والحرية وكل مثل من المثل الدولية العليا التى لايستقر بدونها سلام**

واذا كان لى ما اقوله فى شأن زيارة مستر دالاس فهو أننا نرحب بها لانه سيلمس فيها شخصيا ومباشرة عزيمة هذه الامة العربية الموحدة على أن تتحرر فى مختلف اقطارها من كل عدوان ايا كان واين كان ومهما كان وان تتبوأ مكانتها بين الامم العظمى وان يكون لها صوت مسموع ورأى محترم فى تقرير مصائر العالم

س – ماذا تتوقع ان تجىء به زيارة دالاس من نتائج ؟

ج – من المحقق أن زيارة مستر دالاس تكون قد ادت غايتها من ناحية العرب اذا وجد منا كتلة موحدة متفقة الكلمة متحدة الراى ليس فيها اية ثغرة لمساومة او اغراء او تهديد .

ان قضايانا جلية معروفة ومحددة وقد وطدنا العزم وعقدنا الخناصر على ان نحقق اهدافنا القومية كاملة فاذا لم يكن لزيارة مستر دالاس نتيجة الا ان يستشعر منا الوحدة القوية والعزيمة الثابتة لكفى بها من نتيجة فى نظرى

على اننى اود ان اقول للعرب جميعا انه قد حان الحين لان ندرك حق الادراك ان فى ايدينا وحدنا تحقيق امانينا واننا يجب الا نعتمد الا على انفسنا اولا وآخرا لحل معضلاتنا وتحرير بلادنا كلها من بقايا السيطرة الاجنبية سواء تمثلت هذه السيطرة فى احتلال عسكرى او نفوذ سياسى او هيمنة اقتصادية

ان لنا من كثرة العدد ووفرة الموارد الطبيعية ، وان لنا اكثر من هذا من العزيمة القوية والايمان الثابت ما يمكننا من أن نجابه الاستعمار مهما بلغت قوته وان نتغلب عليه

س – هل هناك سبيل للتفاهم مع انجلترا فى الجلاء التام ؟

ج – ليس هناك من سبيل لاى تفاهم مع بريطانيا الا على اساس الجلاء الناجز التام بلا قيد ولا شرط اما ما يتذرع به الانجليز من ضرورة المحافظة على القاعدة العسكرية بالقنال فهذه مسألة تعنينا اكثر مما تعنيهم لانها تتعلق بالدفاع عن بلادنا والذود عن كياننا وهذا امر بطبيعة الحال يهمنا اكثر مما يهم بريطانيا او اية دولة اخرى ولا شك ان المصريين سيكونون اكثر من الانجليز او اى جيش اجنبى آخر فى دفع العدوان عن وطنهم وقد كانت لجيوش مصر فيما مضى مواقف مذكورة فى تاريخ الحروب ولولا مؤامرة انجلترا وامريكا ودسائسهما فى حرب فلسطين لما كانت هناك اليوم مشكلة فلسطين ولا كانت هناك دولة تحت اسم اسرائيل تريد امريكا وانجلترا ان تفرضها على الدول العربية فرضا

س – ما رأيك فى مستقبل الاحوال فى مصر ؟

ج – انى متفائل كل التفاؤل بالمستقبل فى مصر ويرجع تفاؤلى هذا الى ان اللواء محمد نجيب وضباط مجلس قيادة الثورة جميعا تمتلىء قلوبهم بالوطنية الصادقة والرغبة القوية والعزيمة الاكيدة على ان يقوم نظام الحكم فى بلادنا على اسس دستورية قوية متينة سليمة

ليس للواء نجيب ولا لزملائه الضباط الاحرار اية مصلحة شخصية فيما صنعت بل لقد جادوا على انفسهم الا ابوا ان ترقى درجاتهم فى دورها الطبيعى .

لقد كان من حسن حظ مصر ان يتولى رئاسة حركة الثورة فيها رجل مؤمن بالله يخشى عقابه ويرجو ثوابه امتلأ قلبه بالرحمة والعدالة ولهذا رأينا هذه الحركة قد تحققت دون أن يراق فيها دم او ان تقع بسببها فظائع كغيرها من الثورات . . . بل رأينا محمد نجيب يخفف الاحكام عن المذنبين وبينهم نفر من اشد خصومه عداء له ، وبينهم من حاولوا الاساءة اليه بكل الوسائل

ان ضباط قيادة الثورة من خير شباب مصر ، وهم جميعا يؤمنون بضرورة قيام نظام دستورى صحيح يمثل ارادة الامة الحقيقية ويكون سياجا منيعا للكرامة القومية والسيادة الوطنية والحكم الصالح وهم جميعا يؤمنون بضرورة قيام هذا النظام فى اقرب وقت ممكن

س – ما حظ الملكية او الجمهورية فى مصر ؟

ج – أؤكد لك ان السواد الغالب يؤيد قيام الجمهورية فى مصر ولسنا على استعداد لان نقوم بتجربة اخرى للملكية فقد استطعنا ان نتخلص من فاروق واثامه ومهده الاجرامى بفضل ثورة الجيش ولا يوجد اى مبرر ولا اية مصلحة لان نقدم على التجربة اخرى مع طفل لايزال طفلا ينشئه فاروق اسوء تنشئة وهو على اى حال مشؤوم الطالع فقد صاحبت مولده مصائب وقعت على البلاد ، فقد ولد وكان ابوه يقيم الاحتفالات بمولده فى الوقت الذى كان عشرات المصريين يقتلون بنيران الغاصب فى منطقة القنال دفاعا عن كرامة مصر . . . كانت الافراح تقام فى قصر المنتزه فى وقت كانت فيه المآتم تقام فى مئات البيوت بل كان فى بيت كل مصرى مأتم لشاب وطنى جرىء ضحى بحياته الغالية واراق دمه الزكى فى سبيل امته الثائرة على الظلم والاستعباد .

لقد كان ابوه يحتفل بمولده ويسلط فى الوقت نفسه عصاباته الاجرامية لحرق القاهرة ولتشويه الحركة المباركة التى كادت ترغم الانجليز على التسليم بحقوق مصر .

وليس فى ماضى اكثر اعضاء العائلة المالكة ما يرغب البلاد فى الملكية فقد رأيناهم جميعا – ماعدا النزر القليل – لايشعرون نحو مصر باى وفاء او تقدير لم يقفوا منها موقفا يدل على انهم يرعون حقوقها عليهم

كانوا يعيشون فى مصر بقرة حلوبا ولو انهم استخدموا لبنها فى ارضها لغفرنا لهم بعض ذنبهم ولكنهم كانوا يطعمون هذا اللبن الطيب العزيز موائد القمار وحانات الخمور ودور الملاهى والفجور فى اوربا

وليس فى هذا كله ما يجعل المصريين يتمسكون بالملكية او يترحمون عليها .

اننا جميعا نريد أن ننسى هذا الكابوس المزعج الذى دام زمنا طويلا وطويلا جدا

س – ما اثر زيارتك للبنان فى نفسك ؟

ج – انى فخور بلبنان وابنائه فما رأيت شعبا يعتز بكرامته ويناضل من حريته وحقوقه مثل الشعب اللبنانى

وان اعجابى لعظيم بالصحافة اللبنانية وبتقدمها سواء من الناحية الادبية او الناحية الفنية ولا سيما بالحرية الكاملة المتوافرة لها والطريقة التى تستخدم فيها هذه الصحف الحرية الثمينة الموفورة لها . . . فلم اجد فى صحفكم حملة شخصية نابية بل وجدت المعارض والمؤيد يلتزمون حدود المصلحة العامة .

ولكم سررت حين اتيح لى أن احضر مآدب واجتماعات جمعت بين الزعماء السياسيين على اختلاف ميولهم ورأيت مايسود اجتماعاتهم من روح طيبة ليس فيها جفاء او تشاحن ، بل كلها مناقشات تهدف الى الصالح العام

ان اعظم درجات الوعى القومى هو ان يجتمع الخصوم السياسيون فى مجلس واحد يتحدثون ويتذاكرون مصالح بلادهم فى صراحة كالتى رأيتها لا تفسدها الخلافات السياسية او المنازعات الشخصية .. ويحول هذا الوعى دون تحول الخلافات الحزبية الى عداوة شخصية كما هو الحال فى بعض البلدان الاخرى

انى واثق بان لبنان سيقوم بدور كبير فى السياسة العربية وذلك بفضل رجاله وزعمائه الراشدين المتنورين المؤمنين بان الكتلة العربية يجب أن تبقى سليمة قوية .

فنانة وطبيب يحاولان استئناف الزوجية بدون محلل

فتقضى المحكمة بأن هذه المحاولة تلاعب بحقوق الله

نشب غرام عنيف بين احدى الفنانات وبين طبيب شاب ، انتهى بزواجهما ، ولكن هذا الزواج كان يشهد أعنف المصادمات بينهما ، اذ كان احتدام عاطفتهما يولد غيرة عمياء .

نوبات زواج وطلاق

وفى احدى هذه المصادمات ، بلغ الغضب من كل منهما أوجه ، ووقع الطلاق .

غير انه لم تكد تمر بضعة اسابيع حتى تجاذبهما الندم الحنون ، فأعاد الطبيب الفنانة الى عصمته

وعادت الغيرة تعمل عملها فكانت الطلقة الثانية ! ولكن كر الايام ارجعهما الى حظيرة الزواج مرة اخرى .. ومرة ثالثة دب الخلاف عاصفا شديدا ، فكان الطلاق الثالث والاخير ..

المحلل المكروه

وظن كلاهما أن غرامه بالآخر غدا فى ذمة التاريخ . ولكن خاب ظنهما وتقابلا وتعاتبا وبحثا امر رجوعهما كما كانا زوجين . وادركا انه لابد من « محلل » !

وقال الطبيب ان مجرد تصوره انها زوجة لرجل ولو دقيقة واحدة يفقده عقله . فأجابته انها بالمثل يستحيل ان تكون لغيره ولو كان زواجا مؤقتا محللا

وربض امامهما السؤال . الآن فما العمل ؟ وبتفكير وتدبير وجدا حلا يغنيهما من محلل . . .

خطأ فى الحساب

توجهت الفنانة بدعوى الى المحكمة الشرعية ضد مطلقها الطبيب تقول فيها ان الطبيب طلقها باشهاد قال فيه ان الطلاق المذكور مسبوق بطلقتين قبله متفرقتين ، وانه قد اخطأ فى ذلك اذ ان حقيقة الطلاق المدون بالاشهاد انما هو طلقة ثانية رجعية .

وطلبت الحكم لها على المدعى عليه اولا بالغاء وصف الطلاق ، وثانيا بالحكم بان الطلاق المذكور طلاق ثان رجعى .

وحضر الطبيب المدعى عليه وايد الفنانة على طول الخط . قائلا انه اخطأ اذ قرر فى اشهاد الطلاق أنه مسبوق بطلقتين ، وكان ذلك عن سهو و . . . « جل من لايسهو »

رأى المحكمة

وقد تناولت المحكمة هذه الحالة الفريدة فقالت ان الاشهاد الرسمى صريح بأن الطلاق مسبوق بطلقتين فلا يقبل من المدعى عليه الزعم بأنه أخطأ . فلا يقبل ادعاء الخطأ .

طلاق مكرر

وقد جاء فى تنقيح الحامدية : سئل فى رجل قال لزوجته روحى طالق وكررها ثلاثا ناويا بذلك جميعه واحدة وتأكيدا للاول وناويا بذلك زجرها وتخويفها . وهو يحلف بالله العظيم أنه قصد ذلك لاغير ، فهل يقع عليه بذلك واحدة رجعية ديانة حيث نواها فقط وله مراجعتها فى العدة بلا انها حيث لم يتقدم له عليها طلقتان . اجاب لايصدق فى ذلك قضاء لان القاضى مأمور باتباع الظاهر والله يتولى السرائر ..

تلاعب بحقوق الله

وانتهت المحكمة الى انه يتبين من ذلك انه لاوجه للمدعية شرعا فى دعواها هذه . والقول بغير ذلك اطراح للنصوص الشرعية الصريحة وهدم لها وتلاعب واضح بحق خالص من حقوق الله تعالى ، وفتح لباب واسع من الشر والفساد لايعلم الا الله وحده غايته ومداه ..

وقضت برفض الدعوى ..

أنابيش

للعلامة الاديب الالمعى صاحب التوقيع ، قال .

سمع الخليفة المأمون بن الرشيد ، على اثر مقتل اخيه « محمد الامين » رجلا من عرض الطريق يقول : أترون المأمون هذا ، ينبل فى عينى ، بعد ان قتل اخاه محمدا ؟ فقال المأمون : ما الحيلة حتى انبل فى عينى هذا « السيد » ؟

مقالة تلك لامير المؤمنين ، المأمون ابن الرشيد ، لرجل من عرض الناس ، فى عرض الطريق يسميه « السيد » ويوسمه تهكما ومهانة ، وهو شريف كريم ، لا المهين ولا المزرى .

اجل لقد كان الحاكمون والمالكون ، يزهون على اممهم ، بملوكية بشرية ، كأنها الالهية ، حتى لقد تاله الفراعين فى المحكومين .

تبارك الله ، لقد صرنا بحمد الله الى تطور خاطف من الغدار المتجبرين ، وفقى من كل متغطرس ، لقد سمى تطورنا الحميد ، شعب النيل « الشعب السيد » واتشده فى طريده من المالكين ، ما انشده « دعبل بن على » للمأمون بن الرشيد ، فى مقتل اخيه « محمد الامين »

> انى من القوم الذين همو همو
> قتلوا اخاك وشرفوك بمقعد

حسن الغايانى

الامين والمأمون ، ابنا هارون الرشيد ، تنازعا الخلافة بعد ابيهما الرشيد ، وانتهى النزاع الى قتل الامين ، وخلوص الامر للمأمون ، وهكذا يقتل الاخ باخيه ، فى سبيل الظفر بالجاه والسلطان ولسنا بصدد الحكم بينهما ، فقد تكفل التاريخ بذلك ، وفيه من امثال هذا كثير .

وبعد المأمون ، عالم بنى العباس وانبلهم واسمحهم ، واحلمهم ، لم تغضبه تلك المقالة ، ولم تخرجه عن حلمه ، فسماه « السيد » وان كان فى ذلك متهكما .

ودعبل بن على ، هو دعبل الخزاعى الشاعر ، عمر طويلا ، فادرك الرشيد والامين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، وكلهم هجاهم وهجا وزراءهم ، ولذا عاش اكثر عمره طريدا ، والبيت المذكور من ابيات هجا بها المأمون ، ويروى بنص آخر ، والمعنى واحد فى الحالين .

> انى من القوم الذين سيوفهم
> قتلت اخاك وشرفتك بمقعد

ونكتفى بهذا القدر من الايضاح ، لان الفراغ المخصص ، لايحتمل زيادة

عبد الرحمن الضبع

« زوجة أب » تطرده طفلا وترحب به رجلا

القضاء والقدر « يخلص » للاب من الابن !!

عندما ادرك معنى الحياة علم انه يتيم الام ، ولكنه لم يبال بذلك كثيرا اذ كان هناك أب يرعاه ، ولكنه بعد حين تمنى لو خلقه الله يتيم الاب ايضا . فقد كان والده عاشقا سكيرا لايفيق من الخمر حتى يرتمى فى احضان الغانيات العابثات .

فى البارات ومضاجع الراقصات

وهكذا بدأ عز الدين الرحلة الاولى من حياته يتردد مع والده على البارات ، ويقضى معه الشطر الاخير من الليل فى مضاجع الراقصات !

ولم تمر الشهر قليلة حتى بدأ الوالد يفيق من سكرته ويفكر جديا فى الزواج بعد ان مل حياة اللهو والعبث ، واختار فتاة هيفاء اصغره بعشرين عاما ، ذات جاذبية وجمال أخاذ ، لتكون له زوجة ، ولولده اما ..

لاتريد الولد

وقبلت الزوجة الحسناء بعد الزفاف ان تكون زوجة تقاسم زوجها عبء الحياة ، ولكنها رفضت أن تكون اما لولده من غيرها ، وخيرته بينها وبين ابنه عز الدين ، ولم يكن امام الزوج الذى قاسى العزوبة الا ان يرضخ لطلبات حسنائه ويطرد ابنه من منزله !

شاب وشيخ ...

وتلقفه الطريق ، ومرت الاعوام سريعا والشاب يصارع الحياة . ليعاد فى النهاية الى ابيه رجلا صلب العود قوى البنية ليرى الاب وقد احالته السنون الى شيخ مهدم قارب الفناء !

ترحيب بعد طرد

وكان غريبا من الزوجة الحسناء ان تطرد عز الدين طفلا وترحب به رجلا ، ولكن الاب لم ير فى ترحيبها بابنه اية غرابة بل سره هذا الترحيب وعودة الوئام بينهما .

خمر ونساء ...

وانقلبت الآية فأصبح الابن يأمر والاب يخضع له ويطيع ، والزوجة بهذا الانقلاب جذلة مسرورة ، واتخذ الشاب طريق والده القديم فسار فيه بخطوات واسعة وعرف الحياة على انها لهو ولهو ، وخمر ونساء !

الشقيقة كعلاج

ولاكت الالسن سيرة الابن الشاب مع زوجة ابيه الحسناء ، وسمع الاب بالقصة فكتم حسرته وآلامه بين ضلوعه واحشائه وأبى ان يفصح عنها ويعلن على الملأ قصة الفضيحة . ولكنه اختار طريقا اسلم فأحضر شقيقة الزوجة للاقامة معهم لتصرف الابن بسحرها عن الزوجة

جريمة بلا دليل

ولم يكن يعلم انه كان قد حفر قبره بيده . فبعد ايام معدودات وفى ظروف غامضة مات ، وقدم مجهول بلاغا للنيابة يتهم الابن بقتله ، وكشف التحقيق ان الموت جنائى ، وعجزت الادلة الناقصة عن تقديم الشاب للمحاكمة ، فحفظ التحقيق

خطيب

وخلا الجو للعاشقين . فبدآ يمرحان ويلهوان ويتماديان فى غرامهما الاثيم ، ولم تمر سنوات حتى تجرع الابن الشاب من الكأس التى أودت بحياة والده ففى ذات يوم عاد من سهرته ليجد شابا وسيما يجالس زوجة ابيه فى مخدعها ! فقدمته له على انه خطيب شقيقتها الصغرى ، فاسرها فى نفسه وسكت .

خطة

وتكررت زيارات الشاب الوسيم الى المنزل ، وعادت الاشاعات تلوك سيرة الزوجة الحسناء ، واراد عز الدين أن يضع حدا لها فاعتزم فى نفسه امرا ، وكان ان اصطنع الحب لشقيقة زوجته « فتحية » حتى مالت اليه واكتسب قلبها ، فاتفق معها على الهرب من المنزل والزواج .

بالسكين

وفى اليوم الموعود جلس يشاغل زوجة ابيه فى السكر معها بان يصب لها الخمر وتصب له ، حتى يتسنى لفتحية اعداد حوائجها والهرب بها .. وفقدت المرأة وعيها من كثرة ما جرعته من خمر ، وتمكنت فتحية من الفرار ، وخلا الجو لعز الدين فاستل سكينا ، كان قد اخفاها بين طيات ملابسه ، وانهال على المنعم تقطيعا .. لم تلحق بالعشيقة المنتحرة التى كانت تجهل الامر .

اشغال شاقة مؤبدة

واكتشفت الجثة بعد ايام ، وقبض عليه بعد بحث طويل ، ولكنه انكر ارتكاب الجريمة ، وعالى فتحية الامر خصوصا عندما تبينت انه لم يكن مفتونا بها ، بل خدعها ليغدر بشقيقتها ، واستعملت معه المحكمة الرأفة فقضت بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة

رفض الطعن

وعاد يطعن فى الحكم بطريق النقض ، ولكن محكمة النقض أبت ان ترد له الحرية ليعيث فى الارض فسادا ، فقضت برفض الطعن .

المجتمع الثقافى

• اليوم الساعة العاشرة صباحا يفتتح اتحاد خريجى كلية الفنون الجميلة للفنانين المصريين والاجانب للنحت والتصوير معرض الربيع الاول باشراف رئيسه فؤاد عبد العزيز وذلك باشراف رئيسه فؤاد عبد العزيز

• اليوم الساعة التاسعة والنصف مساء تجتمع لجنة الثقافة والصحافة بنقابة السينمائيين المصريين بدارها لتبادل وجهات النظر فى المسائل التى تربط بين الصحافة وصناعة السينما .

هيئات ..

• اليوم الساعة العاشرة صباحا بنادى المعلمين بالجزيرة يفتتح معرض الربيع الاول الذى اقامه اتحاد خريجى كلية الفنون الجميلة للفنانين المصريين والاجانب تحت رعاية الرئيس محمد نجيب ويستمر لغاية يوم ٢٥ الحالى .

حديث رمضان

رقيب امين

لا يفارقك لحظة من نهار ، ولا ساعة من ليل ، وانما يكون معك دائما ، يصحبك حين تسعى فى ضوء النهار لطلب الرزق ، وكسب العيش ، ويصحبك حين تضرب فى الارض قائما ، وحين تكون مقيما ، ولا يفارقك اذا اويت الى مضجعك تلتمس شيئا من راحة ، انه موكل بك لايعفوك الى غيرك ، ولا يجاوزك الى سواك ، يحب لك الخير ، ويكره ان تقع فى شر ، يرضيه منك العمل الصالح ، ويحزنه منك ان تميل مع هواك ، انه بين جنبيك ، يأوى بين جوانحك ويسكن فى حنايا ضلوعك ، انه الضمير ، وقد ترى منه مايرفعك الى الامن والدعة والهدوء والاطمئنان ، ان عصيت داعى الهوى ولزمت باب مولاك ، فأطعت أوامره ، واجتنبت نواهيه ، وكنت ممن يرجون رحمته ، ويخافون عذابه ، وقد يخزك فيؤرق عليك نومك ، وينغص عليك عيشك ، ان ركبت رأسك وطاوعت هواك واستجبت لشهواتك ، فزلت بك القدم وقادتك الى مايخزى الرجل الكريم ، ويسىء الى الخلق والدين ، وليس لهذا الضمير من غاية ، الا تهذيب نفسك ، وحثها على ماينبغى ، وزجرها عما يشين ، انه ناصح امين ، ومرشد حكيم ، فسلطه على نفسك ما يهدى لها الطريق ويبصرها السبيل ، لا تدعه يغفل عن محاسبتها ، لحظة من نهار ولا ساعة من ليل ، ذلك هو طريق الهدى ، لمن يريد ان يظفر بالسعادتين ، الدنيوية والاخروية ، فاذا ما اصبحت تستقبل يوما جديدا ، فانشر صحيفة امسك ، واستعرض اعمالك لاتترك صغيرة ولا كبيرة الا احصيتها ووجهتها وقلبت وجوه الرأى فيها . ثم اسند الى نفسك تحاسبها ، فما كان من عملك صالحا زدت منه ، وما كان معوجا زجرتها عنه ، وحملتها على تركه ، فما وعظك مثل نفسك ، وقد قيل ، من لم يكن له من نفسه واعظ ، لاتنفعه المواعظ ، كذلك كان يفعل السلف الصالح ، كانوا لايغفلون عن محاسبة انفسهم ، والتضييق عليها فى حركاتها وسكناتها وخطراتها وخطواتها ، كانوا اذا اصبحوا ، قال الرجل منهم ، هذا يوم جديد ، قد امهلنى الله فيه ، وانسانى اجلى ، ولو مت قبله ، لكنت خليقا ان اتمنى ان يرجعنى الى الدنيا يوما واحدا ، لاعمل صالحا .

وورد فى الخبر ، انه ينشر للعبد ، بكل يوم وليلة ، اربع وعشرون خزانة مصفوفة وتفتح له خزانة ، فيراها مملوءة نورا من حسناته ، التى عملها فى تلك الساعة ، فيناله من الفرح والسرور والاستبشار بمشاهدة تلك الانوار ، مالو وزع على اهل النار لادهشهم ذلك الفرح ، عند الاحساس بالنار ، وتفتح له خزانة اخرى سوداء مظلمة ، يفوح نتنها ، ويغشاها ظلامها ، وهى الساعة التى عصى الله فيها ، فيناله من الهم والغم والهول والفزع ، مالو قسم على اهل الجنة ، لنغص عليهم نعيمها ، وتفتح له خزانة فارغة ، ليس فيها مايسره ، ولا مايسوؤه ، وهى الساعة التى نام فيها او غفل ، او اشتغل بشىء من مباحات الدنيا فيتحسر على خلوها ، ويناله من الحسرة ماينال القادر على الربح الكثير ، اذا اهمله وغفل عنه حتى فاته ، وهكذا تعرض خزائن اوقاته طول عمره ، فلو انه تعود ان يحاسب نفسه ، لقال لها ، هيا الى العمل الصالح ، نعمر به الخزانة ، ولا ندعها فارغة بالركون الى الدعة والكسل والخمول ، فيفوتك خير كثير ، وتبقى منك حسرة ولو دخلت الجنة

فالعاقل من ينتهز فرصة هذا الشهر المبارك ، شهر الصيام والعبادة ، شهر التجلى والغفران ، يفتح خزائن ماضيه منذ أن ولى رمضان الفائت ، وينظر ، أعامرة هى ام خراب ، فان كانت الاولى استبشر ، وان كانت الاخرى ، فلا يلومن الا نفسه ، ثم ليتوجه الى الله تائبا مستغفرا عسى الله ان يتوب عليه ، انه هو الغفور الرحيم

ع . . . ع

يكاد المريب يقول خذونى . . .

٣ سنوات سجنا لانتحال شخصية عسكرى

اقترب كمسارى السيارة العمومية رقم ٧ من فؤاد مصطفى عبد وطلب ثمن التذكرة ، وما ان نطق فؤاد بكلمة « بوليس » حتى ابتعد الكمسارى على الفور .

وكاد الامر ينتهى عند هذا الحد لولا ان بدت التفاتة غير مقصودة من ضابط بوليس كان يجاور فؤاد ، اذ ظن انه المقصود بهذه الالتفاتة وان امرا اصبح وشيك الافتضاح .

وفى لحظات هم فؤاد بالفرار محاولا القفز من السيارة اثناء سيرها .

ولكن الضابط تمكن من القبض عليه ، وسيق المتهم الى قسم اول الجيزة ، وهناك اسفر عن انه كان يشتغل كونستبلا ممتازا ثم استقال من وظيفته واشتغل سائقا عند احدى الشخصيات الكبيرة ، كما عثر بملابسه على بطاقة تحقيق شخصية انتحل فيها شخصية كونستابل ممتاز .

وامام محكمة جنايات الجيزة برياسة الاستاذ على عرفه انبرى المتهم يدافع عن نفسه دفاعا يدل على عبقرية فى فن الاجرام اذ ذكر ان البطاقة التى ضبطت معه مدسوسة عليه ويجوز أن تكون لشخص آخر يشابهه فى الاسم ولكن مندوب تحقيق الشخصية الذى استدعته المحكمة كذب اقوال المتهم .

وقد قضت المحكمة بمعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات .

كلمة المصرى

مركب النقص البريطاني

كان حديث مستر تشرشل عن القوة العسكرية فى معرض الكلام عن مصر موضع استهجان العالم كله لا مصر وحدها ، وكان اوجع تعليق عليه ما جاء على لسان احد النواب البريطانيين من ان مستر تشرشل لا يبدو مارداً جباراً الا حين يخاطب دولة ضعيفة من الناحية العسكرية وليس يخفى على احد تعليل هذه الظاهرة التى كشف عنها النائب البريطاني ، ذلك ان رئيس الحكومة البريطانية رجل يعيش فى الحاضر بعقلية الماضى فهو بين اهل هذا الجيل جسم لا عقل وبدن لا روح ، اما عقله فانه متشبث بالماضى فمال بين اثار الامبراطورية البريطانية الغابرة يهيم بالاطلال ويبكى الديار ويناجى التاريخ والتاريخ عنه فى شغل والدنيا قد ولته الادبار !..

ظلت بريطانيا حتى نهاية الحرب العالمية الاولى محتفظة بلقب الدولة الاولى ثم اخذت تتزحزح من مركزها شيئاً فشيئاً وما كادت الحرب العالمية الثانية تنشب وتنتهى جولتها الاولى حتى زلزلت الامبراطورية البريطانية زلزالا شديداً وكادت ارض الجزر البريطانية نفسها تميد بساكنيها ، ومهما يكن من شئ، فان هذه الحرب لم تكد تبلغ نهايتها حتى كانت بريطانيا قد تنازلت مكرهة عن لقب الدولة الاولى وحاولت جاهدة ان تحتفظ بلقب الدولة العالمية الثانية ولكنها لم تفلح فى ذلك وزحزحت عنه الى المرتبة الثالثة ومن يدرى الى اى حد سينتهى بها المطاف او تلقى بها الدحرجة ؟!

ويذكر المتتبعون لاخبار الحرب والسياسة ان مستر تشرشل هذا وقف فى اعقاب الحرب العالمية الثانية يقرر تنازل الاسطول البريطاني عن لقب « سيد البحار » ويعلن ان امريكا قد انتزعت هذا اللقب من بريطانيا وقد بحث عن شئ يعزى به نفسه عن هذه المصيبة التى لا تعادلها مصيبة فى نظره فوجده فى ان امريكا هى التى ورثت هذا اللقب لا دولة اخرى وهو يقصد من ذلك الى التخفيف عن نفسه وعن قومه بما يربط الدولتين من روابط وثيقة وصلات اكيدة . ولكن فات هذا السياسى الهرم ان العزاء الذى عزى به نفسه لم يغير من الواقع شيئاً وان من بين ما حواه التاريخ بين دفتيه اعلان امريكا الحرب على بريطانيا وانتصارها عليها وطردها من بلادها ، وان مما يشهد به الحاضر مرابطة قوات امريكية كثيرة العدد والعدة فى جميع انحاء الجزر البريطانية

وكان فى استقلال الهند والباكستان وبورما وسيلان وطرد ايران الانجليز من بلادها، نقول كان فى هذا وغيره من الضربات الشديدة التى انصبت على بريطانيا ما اطار صواب الرجل العجوز الذى يحكمها اليوم فما هو ان سنحت له الفرصة التى تجعل لقوته الارجحية حتى انتهزها ليحاول تذكير العالم ان الاسد البريطاني الذى هرم وشاخ حتى بالت عليه الثعالب ما تزال فى انيابه بقية وفى مخالبه شوكة . ولكن العالم ضحك منه مل، شدقيه ، اما مصر فانها لم ترع بهذا التهديد ولا كان من شأنه ان يغل بحرف من البرنامج الذى كتبته بدمائها والت على تنفيذه وهو اما الجلاء واما الفناء

الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

الملك حسين
يزور العواصم العربية

دمشق فى ١٦ - من عثمان الشحرور - تلقيت انباء خاصة من عمان ان جلالة الملك حسين ملك الاردن سيقوم قريباً بزيارة العواصم العربية ويرافقه الدكتور فوزى الملقى رئيس وزراء الاردن

سفير البرازيل
يقدم اوراق اعتماده يوم الثلاثاء

علم مندوب « المصرى » ان سيوار انها سفير البرازيل الجديد فى مصر سيقدم اوراق اعتماده الى سمو الوصى على العرش فى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء القادم .

حفلة استقبال
فى المفوضية المصرية ببرن

برن فى ١٦ - و ٠ ف - اقام حضرة الاستاذ عبد المنعم مصطفى ، وزير مصر المفوض فى برن الذى سيغادر سويسرا فى نهاية هذا الشهر ، حفلة استقبال فى المفوضية حضرها المسيو روبايل ، مستشار الاتحاد السويسرى ، وعدد من الوزراء وكبار الشخصيات والدبلوماسيين . وفى هذه المناسبة قدم وفد من الجمعية السويسرية بمصر برياسة البروفسور اندريا الوزير المصرى وساماً منحته اياه الجمعية اعترافاً بجهده فى تنمية العلاقات بين البلدين .

المؤتمر المشترك
يبحث مسائل هامة مساء غد

تقرر عقد المؤتمر المشترك من ضباط القيادة والوزراء فى تمام الساعة التاسعة من مساء غد للبحث فى بعض المسائل الهامة وفى مقدمتها مسائل تتعلق بالسياسة الخارجية للدولة

مصطفى النحاس

استقبل مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة : ابراهيم فرج المحامى وامين عز العرب المحامى ومحمد رضوان وحسين فهمى تمام وعبد البر السادات حشيش والسيد احمد حسين الشريف واحمد عبد الصمد ومحمد مرسى فايد وامر الله بليغ وعلى مرسى فانوواسماعيل تمام واحمد محمد العلايلى واحمد عبد الجواد وهبة

وانابت الرئيس حضرة الاستاذ محمود سليمان غنام للاشتراك فى تشييع جنازة المغفور له السيد محمد سيف النصر وابلاغ الاسرة خالص مواساته

واناب حضرة الاستاذ موريس فخرى عبد النور المحامى للاشتراك فى تشييع جنازة المرحومة حرم المغفور له الاستاذ عبد القادر حمزة باشا وابلاغ الاسرة خالص مواساته .

وارسل برقية لاسرة المرحوم الدكتور محمود فاضل سليم معزياً فى مصابهم وبرقية لاسرة الحاج محمد مكى خليل المراد .

وبرقية لاسرة المرحوم الشيخ زين العابدين سيد جبالى معزياً فى مصابهم

الضرائب والاطباء

قرر مجلس نقابة الاطباء البشريين عقد جمعية عمومية غير عادية لحضرات الاطباء فى ١٤ يونيو القادم للنظر فى موضوع الضرائب الخاصة بالمهنة ووجهة نظر الاطباء فيها

الخبراء العسكريون الانجليز
يعودون الى منطقة القنال

علم مندوب « المصرى » ان العدد الاكبر من الخبراء العسكريين البريطانيين الذين حضروا الى القاهرة اخيراً للاشتراك مع الدبلوماسيين البريطانيين فى القاهرة خلال فترة المحادثات قد سافروا امس الى منطقة القنال .

اتصالات مستمرة بين لندن وشنطن

لانهاء حالة التوتر القائمة بين مصر وبريطانيا بأقصى سرعة

دلاس يعد مشروعا للشرق الاوسط برمته ـ الحكومة البريطانية لم تتلق ما يوحى باستئناف المحادثات

لندن فى ١٦ - من هارى هوبز - تسعى وزارة الخارجية البريطانية جاهدة للتظاهر بانها لا تفعل شيئاً من جانبها الآن لانهاء حالة التوتر القائمة بين مصر وبريطانيا فى اسرع وقت مستطاع

بالرغم من انه لم يعهد فيها اتخاذ موقف ترقب الحوادث وحسب فى مثل هذا الموقف ..

اتصالات مستمرة

والواقع ان الاتصالات مستمرة بين لندن وواشنطن بشأن الازمة القائمة بين مصر وبريطانيا على ضوء وجهات النظر التى بعث بها المستر دلاس اخيراً الى حكومته بعد زيارته للقاهرة واتصاله بالمسئولين فيها .

مشروع للشرق الاوسط

والرأى السائد بين دوائر لندن المطلعة الآن ان المستر دلاس سيعد « مشروعاً للشرق الاوسط » بوجه عام يتداول جميع مشكلاته عندما تنتهى رحلته . وهم يستندون فى هذا الرأى الى ان دلاس يتكلم قليلا ويستمع كثيراً ويدون كل ما يسمعه ويراه ليتخذه اساساً لمشروعه

اهتمام لندن برحلة دلاس

وقد اشتد اهتمام لندن خلال اليومين الماضيين بزيارة المستر دلاس للعواصم العربية ، ولكن الدوائر الرسمية لا تحاول التكهن بشئ عن النتيجة النهائية للمحادثات التى يجريها الآن مع الساسة العرب .

والمعروف ان وزارة الخارجية البريطانية قد تلقت بعض التقارير من المبعوثين الدبلوماسيين البريطانيين، وان كان المعتقد انها لا تتضمن غير الاشارة الى الموضوعات التى يبحثها المستر دلاس ، والتى سيضمنها تقريره الى الرئيس ايزنهاور .

ولا يبعد ان تظهر لهذه المحادثات نتيجة قد تمهد السبيل لسعى جديد فى سبيل حل مشكلة قناة السويس .

لا امل فى استئناف المحادثات

والمعتقد ان الحكومة البريطانية لم تتلق اية بادرة توحى بالامل فى قرب استئناف المحادثات بين مصر وبريطانيا

مجلس الدولة يقول :-

ليس للموظف أن يدعى وجود حق مكتسب له وعليه ان يخضع للقواعد التنظيمية الجديدة التى تضعها الدولة

طلبت وزارة المالية من مجلس الدولة ان يصدر فتوى قانونية فى مدى تطبيق القانون رقم ٣١٦ سنة ١٩٥٢ الخاص بالادخار والتأمين على الموظفين فى التثبيت الذين لهم مدد خدمة سابقة على هذا القانون .

وقد بحث مجلس الدولة هذا الموضوع وتبين له ان وزارة المالية ذهبت الى القول بسريان احكام قانون المعاشات الاكلية لسنة ١٩٠٩ وقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٤٤ على الموظفين فى المثبتين الذين لهم مدد خدمة سابقة على صدور المرسوم بقانون رقم ٣١٦ سنة ١٩٥١ ومدد خدمة لاحقة عليه .

حقوق مكتسبة

وقد استندت وزارة المالية فى اتجاهها هذا الى ان هذه الفئة من الموظفين قد اكتسبوا حقوقاً واجبة الاحترام فى ظل القواعد التى كان معمولا بها حتى تاريخ سريان احكام القانون ٣١٦ سنة ١٩٥٢

ثلاثة فروض

وقد تبين لمجلس الدولة ان حالات الموظفين غير المثبتين الذين ينطبق عليهم القانون ٣١٦ لسنة ١٩٥٢ لا تخرج عن ثلاثة فروض هى :

اولا ـ الموظفون الذين دخلوا الخدمة بعد سريان القانون المذكور وهو اول فبراير سنة ١٩٥٣

ثانيا ـ الموظفون الذين دخلوا الخدمة قبل اول فبراير سنة ١٩٥٣ واستمروا بخدمة الحكومة بعد ذلك التاريخ ولهم مدد خدمة سابقة على التاريخ المذكور ولاحقة عليه

ثالثا ـ الموظفون الذين دخلوا الخدمة قبل اول فبراير سنة ١٩٥٣ وتوافر السبب القانونى لاستحقاقهم المعاش قبل التاريخ المذكور . اى ليست لهم مدة خدمة لاحقة على هذا التاريخ

فتوى مجلس الدولة

ويقول مجلس الدولة فى فتواه ان حكم الحالة الاولى والثالثة واضح لا لبس فيه .

الطائفة الاولى

فبالنسبة للطائفة الاولى من الموظفين وهم من دخلوا الخدمة بعد اول فبراير سنة ١٩٥٣ فمراكزهم القانونية بالنسبة للمكافآت والمعاشات محكومة بالقانون رقم ٣١٦ لسنة ١٩٥٢ تطبيقاً للقاعدة سريان القانون على جميع الوقائع والمراكز القانونية التى تحدث بعد صدوره وهو مايعبر عنه بالاثر الباشر للقانون

الطائفة الثانية

اما بالنسبة للطائفة الثانية من الموظفين غير المثبتين وهم من دخلوا خدمة الحكومة قبل اول فبراير سنة ١٩٥٣ ولهم مدد خدمة سابقة على هذا التاريخ ومدد خدمة لاحقة عليه فهم مدار البحث المعروض .

فهل لهؤلاء الموظفين ـ فيما يتعلق بمعاشاتهم ومكافآتهم ـ الحق فى المعاملة بالاحكام القانونية السابقة على اول فبراير سنة ١٩٥٣ رغم ان استحقاقهم المعاش او المكافأة لم ينشأ الا بعد هذا التاريخ؟

وهل لهم حق مكتسب فى المعاملة بمقتضى هذه القوانين بحيث لهم ان يتمسكوا باحكام القوانين الملغاة كما اشارت وزارة المالية فى مذكرتها ؟!

ويستطرد مجلس الدولة فى فتواه فيقول : الواقع ان الفقه الادارى الحديث فى مصر يكاد يجمع على ان رابطة الموظف بالدولة ليست رابطة تعاقدية منشؤها عقد يجب تعديله برضاء الطرفين بل هى نظام قانونى يخضع الموظف فيه للنواحى والقوانين التى تصدر من الحكومة معدلة بها ذلك النظام وانه ليس للموظف ان يدعى وجود حق مكتسب له رغبة فى عدم الخضوع للتعديلات العامة او القواعد التنظيمية الجديدة

مركز الموظف مركز قانونى عام

وتقول الفتوى ـ ان مركز الموظف من هذه الناحية هو مركز قانونى عام يجوز تغييره فى اى وقت بتنظيم جديد يسرى عليه وعلى هذا فليس هناك حق فى تمسك الموظف بقواعد التوظف التى كان سارية عليه رغبة منه فى عدم الخضوع للتعديلات العامة او القواعد التنظيمية الجديدة

وعليه فالموظفون الذين لهم مدد خدمة سابقة ولاحقة على اول فبراير سنة ١٩٥٣ لم يتوافر السبب القانونى لاستحقاقهم الحق فى المعاش او المكافأة الا بعد سريان القانون بمعنى ان واقعة استحقاق المعاش او المكافأة لم تتم ـ او تظهر للوجود ـ الا بعد سريان هذا القانون اى انه من غير المستطاع ان تبقى على قانون ملغى ... بتطبيق القانون الجديد ويخلص من ذلك ان الموظفين غير المثبتين الذين دخلوا الخدمة قبل اول فبراير سنة ١٩٥٣ واستمروا بعد هذا التاريخ ينطبق عليهم المرسوم بقانون رقم ٣١٦ لسنة ١٩٥٢ وحده دون ان يمتد سريان القوانين والقرارات الاخرى السابقة على هذا التاريخ على معاشاتهم ومكافآتهم غاية الامر ان ـ لمجلس الوزراء بصريح نص المادة ٢٨ من القانون المذكور ان يقرر عدم سريان نظام الادخار المنصوص عليه فى هذا القانون على بعض طوائف الموظفين المدنيين اذا كانوا ينتفعون وقت العمل به بانظمة خاصة

وما دام لم يصدر قرار لمجلس الوزراء فى هذا الشأن فتتبع القاعدة السابق ذكرها فى القانون ٣١٦ سنة ١٩٥٢

الطائفة الثالثة

اما بالنسبة للموظفين غير المثبتين الذين عينوا بعد اول فبراير سنة ١٩٥٣ فانه من البديهى ان تسرى عليهم قواعد القانون رقم ٣١٦ سنة ١٩٥٢

معسكرات تدريب بالسويس والمحلة ورشيد



طلب اهالى مدينة السويس من الصاغ كمال حسين اثناء زيارته للمدينة انشاء معسكر للتدريب فيها وقد تقرر فعلا انشاء هذا المعسكر

كما تقرر انشاء معسكرين اخرين بكل من مدينتى المحلة الكبرى ورشيد تلبية لرغبة العمال والاهالى فيهما

والصورة لقائد الاسراب حسن ابراهيم والصاغ كمال حسين وبعض الجوالة اثناء زيارتهم لمقر هيئة التحرير بالسويس

رئيسا وزراء الاردن ولبنان

يشكران الرئيس نجيب على تهنئته لهما

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب امس البرقيتين التاليتين :

من رئيس وزراء الاردن

سعدت بتهنئة الاخ الكريمة التى ركت فى نفسى ونفوس زملائى اطيب الاثر وكان صدق العواطف الفياضة وشعوركم النبيل دليلا على الاخوة العربية والود القائم بين القطرين الشقيقين ، وانى وزملائى لمعجبون بحركتكم المباركة .

وتبعث الى شخصكم الكريم والى زملائكم اعضاء مجلس القيادة والوزراء صادق ايات الشكر والامانى مشفوعة باعذب اخلص التمنيات ، راجين ان يوفقكم الله لتحقيق امانى مصر الخالدة التى هى امال العروبة والوطن

فوزى الملقى

ومن رئيس وزراء لبنان

اشكر لكم برقيتكم الرقيقة وعاطفتكم النبيلة متمنيا لمصر الشقيقة تحقيق ماتصبو اليه من حياة حرة يرجوا بفضل جهودكم وجهود اخوانكم والشعب المصرى الكريم ، مؤكدين لكم ان لبنان يعتز دائما بالوقوف الى جانب قضيتكم العادلة . وانى انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم عن خالص ودى وصادق احترامى

صائب سلام

اللجنة التنفيذية
لهيئة التحرير

وقع اختيار البكباشى جمال عبد الناصر السكرتير العام لهيئة التحرير على قائد الجناح وجيه اباظة لرياسة اللجنة التنفيذية للهيئة . وقد بدأ اجتماع قائد الجناح وجيه اباظة مساء امس بالصاغ مصطفى السكاكاوى واليوزباشى محمد ابو الفضل الجيزاوى ومحمد هاشم وعلى بدوى ونظروا بعض مشروعات الهيئة للعمل على تنفيذها فى اقرب فرصة ممكنة

معهد التحرير

واجتمع الصاغ وحيد رمضان فى هيئة التحرير مساء امس بالفوج الاول من طلاب المعاهد العليا الذين استجابوا لنداء السكرتير العام لهيئة التحرير وكان عددهم زهاء ٤٠٠ شاب فتدارس معهم بعض برامج المعهد ووعدهم بالاجتماع بهم اجتماعات دورية اخرى هذا وقد تقرر ان يفتتح المعهد مساء الخميس القادم بحضور الرئيس محمد نجيب

ممثل المعونة الفنية
للامم المتحدة فى مصر

نيويورك فى ١٦ - و ٠ ف - عين المسيو مانويل بيريز جيريرو ممثلا لمكتب المعونة الفنية للامم المتحدة فى مصر . وسيزور المندوب الجديد جنيف للتشاور مع كبار الخبراء التابعين للامم المتحدة قبل ان يسافر الى مصر لتسلم مهام عمله الذى يتلخص فى تنسيق الجهود الفنية لمختلف الاخصائيين .

صحيفة بريطانية تقول :

التجار السودانيون
يشترون المنسوجات الروسية

لندن فى ١٦ - من هارى هوبز - تقول صحيفة ديلى جرافيك المحافظة - احدى صحف لورد روذرمير - ان التجار السودانيين تعاقدوا على شراء عشرات الالاف من الياردات من المنسوجات الروسية لانها ارخص سعرا من المنسوجات البريطانية واسرع منها فى التسليم

اصحاب شركات الاتوبيس
عند وزير البلديات

اجتمع الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية والقروية امس باصحاب شركات الاتوبيس الذين رفضت عليهم عطاءات استغلال الخطوط الجديدة بمدينة القاهرة وحضر الاجتماع المهندس محمود وصفى مدير البلدية بالنيابة

وقد بحث الوزير مع اصحاب الشركات الوضع الخاص بتحديد راس المال الواقف فى المرافق العامة طبقا للقانون .

القبض على عدد من التجار واحالتهم للنيابة فورا

اجتماعات هامة بوزارة التموين لتنظيم الرقابة والتفتيش

عقد اجتماع فى وزارة التموين صباح امس حضره قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى عضو مجلس قيادة الثورة واللواء عبد الفتاح ابراهيم مدير التفتيش العام بالوزارة والقائمقام محمود عبد الله حسنين المراقب العسكرى للاسعار وبعض ضباط الوحدات الذين تقرر ندبهم للتفتيش على الاسواق ومنها اسواق الخضر والفاكهة

اجتماعات متواصلة

وبعد انتهاء الاجتماع انصرف قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى ثم عقدت عدة اجتماعات متواصلة فى مكاتب وزير التموين ووكيل الوزارة واللواء عبد الفتاح ابراهيم حضرها قائد الجناح عبد الرحمن عبد العال المشرف على وحدات الجيش المنوط بها التفتيش على الاسواق

تنظيم الرقابة والتفتيش

وعلم مندوب « المصرى » ان هذه الاجتماعات كلها كانت خاصة بتنظيم اعمال الرقابة والتفتيش على الاسواق ووضع الاسس التى ستقوم عليها الحملات التفتيشية المفاجئة

اول حملة تفتيشية

وعند ظهر امس تحركت اول حملة تفتيشية بقيادة قائد الجناح عبد الرحمن عبد العال وفيها عدد من جنود البوليس الحربى كما رافق الحملة القائمقام عبد الله حسنين ، وبعد ان قامت بجولتها التفتيشية حررت عدة محاضر للتجار المخالفين والمتلاعبين بالاسعار كما قبض على عدد من التجار واحيلوا الى النيابة فورا للتحقيق معهم

الاضطرار الى الشدة

وقد صرح مسئول لمندوب « المصرى » بان الوزارة اضطرت ازاء عدم احترام عدد كبير من التجار لقوانين التسعير الجبرى واصرار بعضهم على عدم تموين الاسواق بالخضر والفاكهة رغبة فى رفع اسعارها فترات اخذ الامر بالحزم والشدة اذ وجدت ان اللين لم ينفع معهم وقال المصدر المسئول انه يرجو ان يكون للسياسة الجديدة اثرها فى توفير المواد وتنفيذ القوانين لصالح المستهلكين

نقل مواد التموين

وقد اصدر الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين امس قرارا بتشكيل لجان محلية للمناقصات والممارسات عن بعض عمليات التموين فى المحافظات والمديريات وينص هذا القرار على اضافة مادة ثانية مكررة الى القرار الخاص بنقل مواد التموين الى الشون وتنص المادة الثانية منه على ما يأتى :

« استثناء من المادة الاولى من هذا القرار يكون فتح المظاريف وفحص العطاءات فى المناقصات والممارسات الخاصة بنقل مواد التموين الى شون البنك ومثيلاتها وتفريغها طبقا للقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه بمعرفة لجنة محلية لكل مراقبة من مراقبات التموين يشترك فى عضويتها مراقب التموين رئيسا ومندوب مالى من الموظفين التابعين لوزارة المالية والاقتصاد ومهندس صيانة الحبوب بالمراقبة ومندوب عن كل من بنك التسليف الزراعى والتعاونى وبنك مصر اعضاء ينضم اليهم مندوب عن بنك باركليز فى الاموال المتعلقة بالنقل الى احدى شونه ويجوز لرئيس اللجنة ان ينيب اى عضو اخر للاشتراك فى اعمالها اذا وجد ضرورة لذلك ويقوم باعمال السكرتارية موظف من المراقبة يختاره الرئيس

كريم ثابت يطلب التاجيل



قابل الاستاذ احمد رشدى المحامى صباح امس الاستاذ ابراهيم خليل رئيس محكمة الغدر بدار القضاء العالى وقدم له بصفته محاميا عن الاستاذ كريم ثابت طلبا لتاجيل نظر القضية اسبوعا طبقا لما يقضى به القانون للتاجيل والاستعداد

وسيكون هذا الطلب محل نظر الهيئة عند انعقاد المحكمة فى يوم السبت القادم .

وقد عقد الاستاذ ابراهيم خليل رئيس المحكمة امس اجتماعا مع حضرات المستشارين والضباط العظام من اعضاء المحكمة

وخصصت الغرفة المجاورة لغرفة بدار القضاء العالى لاجتماع حضرات الضباط .

وقد تقرر العدول عن جعل حضور المحاكمة بالبطاقات وسيكون الحضور بذلك مباحا للجميع فى حدود ما تسمح به سعة قاعة الجلسة

ومما يذكر ان الدكتور النقيب قد وكل عنه محاميا الا امس حيث تقدم الاستاذ محمد عبد السلام المحامى والمستشار السابق بمجلس الدولة للاطلاع على ملف القضية بصفته وكيلا عنه

مشروع العمد الجديد

٦ سنوات مدة انتخاب العمدة

انتهت لجنة الامن الداخلى من اعداد مشروع قانون العمد الجديد ، وقد اقره حضرة وزير الداخلية بعد ان راجعه المراجعة النهائية تمهيدا لاتخاذ الاجراءات لاستصداره

وعلم مندوب « المصرى » ان مشروع القانون الجديد قد تضمن الاحكام التالية :

عمدة لكل قرية

الا يكون لكل قرية عمدة والقرية هى مجموعة من المساكن ذات كيان مستقل على الا تكون مقرا لمحافظة او مديرية او مركز او بندر او قسم ذى نظام ادارى خاص . ولا تقسم القرية الى حصص . ويجوز لوزير الداخلية بصفة استثنائية وعند الضرورة القصوى بسبب حل وظيفة العمدة الى ... من العمل بعد اخذ رأى لجنة العمدة والمشايخ ان تحل اعمال هذه العمدة الى قرية اخرى

ترشيح خمسة اشخاص

وتضمن كذلك ... ان تكون اربعة اخماس زمامها المزروع على الاقل مملوكة لاحدى الشركات او وزارة الاوقاف او مصلحة اخرى ان ترشح خمسة اشخاص للعمدية

عضوية لجنة العمد والمشايخ

واشترط فى من ينتخب عضوا بلجنة العمد والمشايخ ان يكون مصريا بالغا من العمر ثلاثين عاما ميلادية والا يكون قد صدر ضده حكم قضائى ماسا بالنزاهة وان يحسن القراءة والكتابة والا يكون قد فصل تأديبيا من العمدية او موقوفا منه فيها

شروط للعمدية

واشترط فى من يرشح للعمدية ان يلم بالقراءة والكتابة والا تقل الضريبة العقارية التى يدفعها سنويا عن عشرين جنيها للعمدية وعشرة جنيهات للمشيخة ويشترط فيمن ينتخب العمدة الا تقل سنه عن ٢١ سنة وان يدفع ضريبة ثلاثة جنيهات سنويا

ويعفى من الشرط الاول من كان حاملا للشهادة الدراسية الثانوية او ما يعادلها

اختصاص العمد والمشايخ

وتضمن القانون اختصاص العمد والمشايخ وما يتخذ من اجراءات لتصفيتهم اداريا ومحاكمتهم امام لجنة العمد

ست سنوات

ونص فى القانون على مدة انتخاب العمدة ست سنوات تبدأ من اعتماد تعيينه واما عواصم المراكز واقسام البوليس والبنادر الكبرى فقد نص على عدم تعيين عمد بها

مشتريات لجنة القطن تبلغ حوالى ٧٣ مليون جنيه

تحصيل ٤٠ مليون جنيه ـ الاقبال على الاشمونى

صرح حضرة الاستاذ احمد نجيب وكيل المالية المساعد لشئون القطن بعد ظهر امس بقوله : ان مشتريات لجنة القطن المصرية بلغت حتى امس ٨٦٢ر١٥ بالة منها ٢٢٥ر٥٦٨ بالة بالاسكندرية و ١١٥ر٩٠ بالة بالارياف

وقد بلغت المبالغ التى دفعت من اصل ثمن مشتريات هذه اللجنة حتى امس ٨٧٠ر٧٢ جنيه

الشحون للخارج

وقال حضرته ان الاقطان المسلمة فى الداخل قد شحن منها الى الاسكندرية ٢٨١ر٨ بالة

المبيعات

اما المبيعات فقد بلغت حتى يوم ١٥ الحالى ٧٥٩ر٦٢٣ بالة منها ٨٥ر١٨٣ بالة كرنك و ٩٢٥ر١٠ بالة منوف و ٦٩ر٢٣٦ بالة اشمونى و ٨٢٤ر٢٠ بالة زاجوراء و ٦٠٥ر١١ بالة جيزة ٣٠ و ١٩٠٥ بالات جيزة ٢١ و ٢٧ بالة جيزة ٥

مبيعات الاسبوع

وقد بلغت مبيعات هذا الاسبوع ٢٨٨٧٤ بالة وهذا يدل على استمرار حركة المبيعات وخصوصا على الاشمونى فقد اشتد عليه الطلب كثيرا

وبلغ ما باعته اللجنة من الاقطان القديمة ٢٨٠ر٦٢ بالة

ما حصلته اللجنة

وبلغ ما حصلته اللجنة من اصل ثمن المبيعات المسلمة ...٠١ر٠ جنيه ..

الصادر من القطن

وبلغت المقادير المصدرة من القطن الى الخارج حتى امس ٦٦٤ر٣ر٨٠٤ قنطارا مقابل ٩٢٨ر٣٢٤ر٣ قنطارا فى مثل هذه المدة من العام الماضى

وبلغت صادرات الاسبوع الاخير ٩٦٧ر١٧ قنطارا

تخفيض مصاريف الكبس

وقد اجتمع الاستاذ احمد نجيب فى الاسبوع الماضى بمديرى شركات الكبس وقرروا تخفيض تكاليف كبس قنطار القطن ٥ مليما

اتحاد عمال النقل
عند وزير البلديات

عقد اجتماع بوزارة الشئون البلدية والقروية امس برياسة الدكتور وليم سليم حنا وزير الوزارة حضره مندوبون عن اتحاد عمال النقل المشترك . كما حضره مدير مصلحة النقل ومندوب عن بلدية القاهرة

وقد تم فى هذا الاجتماع بحث الطلبات التى تقدم بها اتحاد عمال النقل بمناسبة قرب ابتداء استغلال الشركات الجديدة لخطوط النقل وتوزيع العمال الحاليين على هذه الشركات والمحافظة على حقوقهم فيما يختص بالمكافآت المستحقة لهم وطريقة الانتفاع بها لصالح العمال فى المستقبل

تصدير المصنوعات الحديدية
بشرط تحصيل قيمتها بالدولار او الاسترلينى

الاسكندرية فى ١٦ - مكتب المصرى - تلقت مصلحة الجمارك من لجنة مراقبة التصدير والاستيراد كتابا بموافقتها على تصدير المصنوعات الحديدية من انتاج الصناعة المصرية بشرط ان تحصل قيمتها بالدولار او الاسترلينى

توزيع ٢٢٠٠ جنيه
على منكوبى « شبرا بابل »

سافر وزيرا الشئون الاجتماعية والشئون البلدية والقروية الى بلدة شبرا بابل لمواساة منكوبى الحريق نيابة عن الرئيس اللواء محمد نجيب

وعند وصولهما قاما بزيارة المستشفى الاميرى لمواساة المصابين ووزعا عليهم مساعدات مالية ، وبعد ان قاما بزيارة البلدة صرحا لمندوب « المصرى » بقولهما : « زرنا البلدة نيابة عن الرئيس لحصر عدد المنكوبين وقد تبين لنا ان عدد المنازل التى دمرها الحريق تبلغ ٢٩١ منزلا كما ذكر المصرى امس، اى حوالى ثلث منازل البلدة ، وقد وزعنا مساعدات عاجلة بلغت ٢٢٠٠ جنيه »

هذا وقد تبرع بعض الاهالى بمبلغ ٥٠٠ جنيه ، كما وزعت شركة المحلة حوالى ٤٠٠ متر من القماش وكذلك قامت مبرة محمد على بطنطا والمحلة بتوزيع ٣٠٠ بطانية وكميات وفيرة من الخبز والاطعمة .

فروع جديدة فى مصر
لشركات الادوية العالمية

تدرس وزارة التجارة والصناعة فروعا جديدة طلبتها من بعض الشركات العالمية لانتاج الادوية وذلك بانشاء مصانع لها فى مصر وسوف ينجم عن هذا تخفيض كبير فى اسعار هذه الادوية

وقد تعهدت بعض هذه الشركات باستخدام جانب من ارباحها الناتجة من هذا المشروع فى توسيع مصانعها دون اخراج هذه الارباح خارج مصر

اسراب كبيرة من الجراد تغير على قنا واسوان

سفر وزير الزراعة مساء امس ليشرف بنفسه على الحالة هناك

ارسال الطائرات للمكافحة والغاء اجازات المهندسين والمفتشين

كانت لجان مقاومة الجراد الموجودة فى منطقة قنا واسوان قد ابلغت وزارة الزراعة ان اسرابا من الجراد الصحراوى عابرة البحر الاحمر قد وصلت الى الصحراء الشرقية حيث شوهدت بمنطقة القصير والسكرى فى مساء يوم ١٢ مايو فابرقت الوزارة الى هذه اللجان تطلب منها مراقبة هذه الاسراب والعمل على مكافحتها حتى لا تتسرب الى داخل الوادى .

اسراب كبيرة

ولكنها فوجئت اول امس ببرقية عاجلة تقول فيها ان اسرابا كبيرة جدا من الجراد شوهدت متجهة الى داخل الوادى فى بعض مراكز قنا واسوان كما استقر بعضها فى الواحات الخارجة الذلك فهى تطلب زيادة الاسعافات اللازمة ... المقاومة

اجتماع بوزارة الزراعة

وقد عقد الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة اجتماعا عاجلا صباح امس حضره الاستاذ بولس لايف وكيل الوزارة والمدير العام لمصلحة وقاية المزروعات ومدير قسم مكافحة الافات ومفتش عام الوزارة ومدير قسم التفتيش الزراعى

مكافحة الجراد بالطائرة

وبعد ان استعرض المجتمعون الحالة قرر الوزير الغاء اجازات جميع مفتشى ومهندسى الزراعة الذين يعملون فى مكافحة دودة القطن ليعملوا مع بعثات مكافحة الجراد ابتداء من اليوم كما تقرر ان تسافر الطائرة الخاصة بمكافحة الجراد الى منطقة قنا واسوان للقيام بعملية المقاومة بالطعوم السامة

ابادة الجراد فى ١٣٠ فدانا

وقد ورد الى الوزارة اثناء اجتماع الوزير برؤساء الاقسام برقية تفيد ان لجان المقاومة قد قامت بابادة الجراد فى مديرية اسوان فى مساحة ١٣٠ فدانا بمركزى كوم امبو وادفو فى زراعات القطن والقصب والذرة والقمح وفى مديرية قنا تمت المقاومة فى ١٣٠ فدانا فى زراعات القصب والذرة والقطن وبعض الاشجار غابة قنا . وما زالت التقارير ترد الى الوزارة اولا باول حتى تقف الوزارة على كل جديد فى الموقف

وزير الزراعة يسافر

هذا وقد صرح الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة لمندوب « المصرى » بانه راى ان يشرف بنفسه على اعمال مقاومة الجراد فى قنا واسوان ولذلك فقد قرر السفر فى قطار الساعة الثامنة من مساء اليوم « امس » . وقال انه يرجو ان تتم مقاومة جميع الاسراب التى دخلت الى الاراضى المصرية فى الربوات للمحافظة على المحصول فى تلك المناطق ومنع تسرب اسراب جديدة الى داخل البلاد .

مشروعات السنوات الخمس

٨٠ مليون جنيه تضيع على البلاد سنويا

اجتمعت اللجنة العليا لمشروعات السنوات الخمس الصحية مساء امس بمجلس الشيوخ ، برياسة الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة ، وقد تناولت بالبحث تقارير اللجان المختصة عن برنامج الامراض المتوطنة والحجر الصحى فى مشروعات السنوات الخمس .

وقد كان التقرير الخاص بالامراض المتوطنة من اهم التقارير التى اعدت فى هذا الصدد حتى الان ، اذ يتضمن الكثير من البيانات والحقائق عما تعانيه مصر من مشاكل متعددة نتيجة لانتشار هذه الامراض بين شعبها .

٨٠ مليون جنيه تضيع على البلاد

ويبدا التقرير بان الامراض المتوطنة تصيب السواد الاعظم من السكان وخاصة طبقة الزراع ، وتقدر الخسائر النقدية التى تتكبدها البلاد بما لا يقل عن ٨٠ مليونا من الجنيهات سنويا تضيع بسبب نقص الانتاج العام لضعف القدرة على العمل ، وهذا فضلا عما يصيب اطفال القرى من تاخر فى نموهم العقلى والجسمانى ، وما يتعرض له المرضى من مضاعفات خطيرة تقضى على الكثيرين منهم ..

٣٠ عاما فى المكافحة

ثم اوضح التقرير الجهود التى بذلت فى مكافحة هذه الامراض الخطيرة منذ سنة ١٩١٨ حتى الان ، وكيف ان وطأة المرض لاتزال شديدة ، لذلك فلا مفر من المطالبة باعطائها الصدارة من حيث الاهتمام بمكافحتها بكل الوسائل ، لاسيما وان المبالغ التى تنفق فى هذا السبيل ليست مصروفات ضائعة ، ولكنها تعتبر فى الحقيقة استثمارا تظهر فيه الارباح فى شكل زيادة فى قدرة العمال على العمل وتحسنا فى صحة الافراد ، يترتب عليه نجاح مشروعات التعليم والتصنيع والدفاع وغيرها ...

مشروعات الحجر الصحى

اما تقرير اللجنة عن مشروعات الحجر الصحى ، فانه لايقل فى الاهمية عن غيره من التقارير الصحية ، خاصة وان طبيعة اعمال الحجر الصحى تقوم على وقاية الدولة من تسرب الامراض الوبائية (كالكوليرا والحمى الصفراء والطاعون وغيرها ...) الى البلاد ، وقد اخذت مسئوليتها تزداد تبعا للتقدم فى وسائل النقل وتعددها ، وما يقتضيه ذلك من مضاعفة الجهود لمنع انتقال الامراض الوبائية من البلاد القريبة منا او التى تربطنا بها اتصالات برية او بحرية او جوية .

انشاء معازل بالمطارات

وطالبت اللجنة بضرورة الموافقة على انشاء معازل بجميع المطارات وانشاء نقطة للمراقبة الصحية على الحدود الجنوبية بجهة بلانة ببلاد النوبة ، لوقاية البلاد من الحمى الصفراء ، واعادة انشاء محجر بمكان متوسط بين ميناءى الاسكندرية البحرى والجوى ، بدلا من محجر القبارى الذى تهدم اثناء الحرب الاخيرة .

الاجراءات الصحية فى الموانى

كما طالبت بتجديد القسم ... من حين الاخر ، نظرا لازدياد حركة البواخر بالموانى المصرية الرئيسية ، بحيث اصبح مايصل الى بور سعيد يوميا ٥٠ باخرة والسويس ٦٠ باخرة والاسكندرية ٢٠ باخرة ، وكثيرا ماتقف هذه البواخر على مسافات بعيدة من الارصفة ، مما يستدعى الوصول اليها فى عرض البحر للكشف عليها واتخاذ مايلزم من اجراءات صحية

ربع مليون جنيه

ومما هو جدير بالذكر ان ماتقوم به مصلحة الحجر الصحى من اجراءات تتقاضى عنه رسوما ، تصل فى مجموعها الى حوالى ربع مليون جنيه سنويا

نقل وظائف

علم مندوب المصرى بديوان الموظفين ان الديوان يقوم باحصاء الدرجات اللازمة للمصالح والوزارات المنشأة حديثا وقد لاحظ الديوان ان انشاء وظائف جديدة لهذه المصالح والوزارات سيحمل ميزانية الدولة مبالغ كثيرة يمكن توفيرها . ولما كان فى بعض الوزارات درجات زائدة عن الحاجة لذلك راى الديوان ان تشغل الوظائف الجديدة فى الوزارات والمصالح المنشأة عن طريق نقل هذه الوظائف الزائدة من الوزارات الاخرى اليها

خطاب دورى

وقد ارسل ديوان الموظفين خطابا الى الوزارات المختلفة بمناسبة قرب السنة المالية ووضع الميزانية الجديدة تطلب فيه ان تحصر الدرجات الخالية بها وترسل بها بيانا للديوان . كما ارسل الديوان عددا من المفتشين من ادارة ترتيب الوظائف لحصر الوظائف بها ومعرفة مدى حاجة الوزارات الجديدة الى وظائف وما يمكن نقله اليها من وظائف من وزارات اخرى

توانين تنظيم القضاء

موافقة مجلس ... عليها

صرح مصدر كبير فى وزارة العدل لمندوب « المصرى » بان مجلس الدولة انتهى من مراجعة تشريعات وقوانين تنظيم القضاء التى اعدتها اللجنة العامة فى اجتماعاتها الاخيرة وهذه القوانين خاصة بتيسير وسائل القضاء ، وتبسيط اجراءات التقاضى واوامر الصلح وقاضى التحضير وغيرها . وينتظر ان تتولى وزارة العدل ارسال مشروعات القوانين المذكورة الى مجلس الوزراء لعرضها على المجلس فى اجتماعه القادم

ترقيات القضاة

فرغت لجنة ترقيات القضاة من بحث البيانات التى اعدها التفتيش القضائى بشأن اختيار القضاة الذين يرقون من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وتشمل هذه الترقية حوالى ستين قاضيا ، ستشملم الحركة القضائية القادمة

٣٠٠ سائح يصلون اليوم

علمت الجهات المختصة ان احدى البواخر ستصل الى ميناء السويس وعليها للاقامة سائح من جنسيات مختلفة وسيزورون احياء القاهرة ومعالمها وسينقلون قطارا خاصا للتقليمهم للذهاب والعودة

فكاهات رمضان

تطالعونها بعدد اليوم الفكاهى من

مجلة البعكوكة

٢٠ صفحة كبيرة ١٠ مليما فقط

اجتماع هام للبت

فى قضايا الضرائب المتأخرة

اجتمع وزير المالية امس بحضرة الدكتور على الجريتلى نائب الوزير وحضرات عبد الحميد الوشاحى رئيس قسم قضايا الحكومة ومحمود صالح الفلكى وكيل المالية لشئون الضرائب والدكتور عبد المنعم الشافعى مدير عام مصلحة الضرائب والاستاذ حسن نصار المحامى بادارة قضايا الحكومة وقد اجتماعهم اكثر من ساعة حيث بحثوا القضايا المعروضة امام القضاء والتى لم يفصل بها بصفة نهائية .

وقد صرح الاستاذ الفلكى بان هذا البحث كان له شطرين الاول خاص بالنواحى القانونية الخاصة بالموضوع والثانى خاص بالتقديرات التى قدرتها المصلحة عن بعض الممولين .

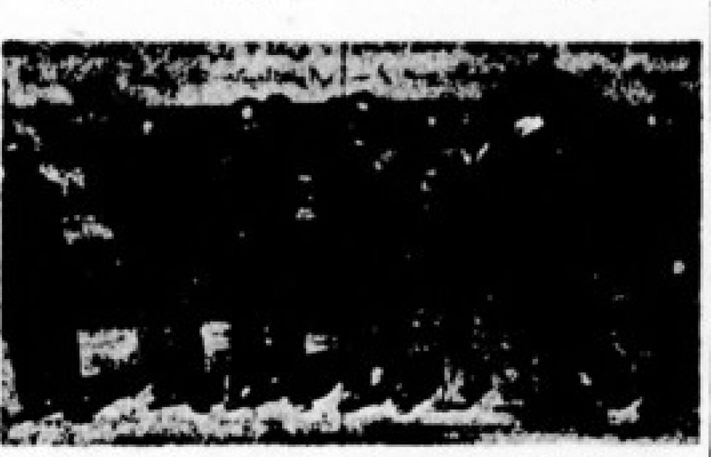
وقد تقرر وضع قواعد عامة لتبسيط اجراءات الفصل فيها وستعرض هذه القواعد التى تقرر ان تقترحها ادارة قضايا الحكومة على هذه اللجنة التى اجتمعت امس فى الاسبوع القادم توطئة لاستصدار تشريع بها .

اشتراطات خاصة

لانشاء المبانى بسيدى بشر

الاسكندرية فى ١٦ مكتب المصرى تدرس بلدية الاسكندرية الان مشروعا لوضع اشتراطات خاصة لعمليات انشاء المبانى بمنطقة سيدى بشر والمنتزه يحيث يراعى فيها اشتراطات التخطيط الحديثة للمدن والضواحى حتى يمكن تلافى وجود ازمة بين المنازل او اماكن يتسبب عنها تراكم القاذورات او اقامة منازل لا تتوافر فيها الاشتراطات الصحية ، وسيصدر قانون خاص لذلك بعد ان تنتهى البلدية من دراستها

صحفيو الاسكندرية يتدربون عسكريا



الاسكندرية فى ١٦ — مكتب المصرى بدأ الصحفيون بالاسكندرية اليوم فى التدريب العسكرى بمنظمات الشباب بالاسكندرية . وقد اشترك منهم فى هذه التدريبات ٢٢ صحفيا . وسيستمر تدريبهم ١٤ يوما على اطلاق النار ثم يقومون بالتدريب على اعمال الفدائيين وهم من اليسار الاساتذة فريد بتراكى المصور بالاهرام واميل اسعد المحرر بالجورنال ديجيبت والياس بنوى المحرر بالاهرام ومحمد رشاد المحرر بالزمان ومحمود معروف المحرر بالمصرى وعزيز بلظر المحرر بالجورنال ديجيبت واحمد مطاوع المحرر بالمقطم

مصريات

اصبح من غير المعقول تجاهل الازمة الشديدة التى يعانى الاهلون اثرها فيما يتعلق بحاجاتهم من الخضر والفاكهة فقد اختفت معظم الاصناف من الاسواق وصارت المقادير الضئيلة التى بين يدى الناس من السوء بحيث يعافها الاكلون . اننى من الداعين الى التقشف ومن الذين يغلبون المصلحة على متاع النفس ولكن هناك امورا تخرج على هذه الحدود وتتغلب على صبر الحليم ، ولست احب ان اكون من الشاكين فحسب لان الشكوى السلبية لا تحل مشكلا ولا تملأ قدرا من الخضر يجلس اليه عشرة من اهل البيت

اريد ان اقترح على وزارة التموين حلا لهذه الازمة هو افراج اصناف الخضر من التسعير وتركها حرة تخضع للقانون العرض والطلب وازكى اقتراحى هذا بحجة واحدة تلك هى ان الحال لا يمكن ان تكون اسوأ مما هى عليه الان ، وقد راى القراء ان حجتى قائمة على التواضع الا يغلب على الظن ان افراج الخضر والفاكهة من التسعير له من الفوائد مالا يخفى على احد واول هذه الفوائد واهمها انطلاق الاصناف من مخابئها وظهورها امنة فى الاسواق . وصحيح انها ستكون اغلى مما قدرته وزارة التموين لها ولكن الشىء الغالى الموجود خير من الشىء الرخيص المعدوم

واحب ان اقرر حقيقة لا شك فيها وهى ان الخضر من الاصناف الضرورية للحياة ولا يمكن للفقراء خاصة ان يستغنوا عنها وذلك لرخص اسعارها اولا ولاحتوائها على حاجات الجسم الضرورية ثانيا ومن اجل ذلك لا يستساغ ترك ازمتها من غير علاج ولا يحل لاحد ان يوصى الجمهور بالاستغناء عنها وانى لعلى يقين وانا اكتب هذه الكلمة انها ستشق على كثيرين من الناس لانهم لا يتصورون حياة منظمة من غير تسعير اجبارى لطول عهدهم بذلك ولكن ماهو الضرر الذى يحتمل وقوعه ولا يمكن تلافيه اذا قمنا بتجربة قصيرة لمدة شهر مثلا ؟!

والى ان يختبر هذا الاقتراح فى نفوس المختصين اعرض عليهم اقتراحا احتياطيا وهو وجوب مراجعة اسعار الخضر وتعديلها على حسب الواقع طبقا لما افضت اليه التجارب فان الاسعار الحالية فيها اجحاف بالزارعين والتجار وليس فيها نفع للجمهور الان لايستفيد منها لاستحالة حصوله على الاصناف التى ارخصت مراعاة له . واضرب مثلا على ذلك بالبامية فقد جعل سعر رطلها قرشين من اول مايو فى حين انه كان يباع والثلث بالثنى عشر قرشا ومن اجل ذلك اصبح حديث البامية كحديث المشمش سواء بسواء !..

لا بد من ادخال السياسة الواقعية على خطط وزارة التموين فان الخيال يصلح للادب اكثر مما يصلح لشئون العالم !.

محمد خالد

الحياة الاجتماعية

حفلة استقبال للبعثة التجارية الهندية

الاسكندرية فى ١٦ — يقيم الملحق التجارى لحكومة الهند بالاسكندرية حفلة استقبال لاعضاء البعثة التجارية الهندية مساء يوم السبت القادم بفندق سيسل دعا اليها كبار رجال المدينة ورجال المال والاعمال

مادبة الافطار الصحفية يوم ١٨ مايو

تقيم نقابة الصحفيين مادبة افطار صحفية مساء يوم الاثنين ١٨ مايو الجارى وسيكون ضيوف الشرف الرئيس محمد نجيب واعلام ابطال الرياضة المصريين

ونقابة الصحفيين ترجو من حضرات اعضائها ان يحجزوا اماكنهم فى المادبة حتى ظهر الاحد ١٧ مايو الجارى وسيكون نظام الحجز خاضعا للاسبقية المطلقة .

دابت شركة الجابرى لصاحبيها ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى على القيام برحلات تجارية فى مختلف بلاد اوربا وامريكا للوقوف على احدث ما انتجته مصانعها

وقد غادر الاستاذ حسنين مطار القاهرة الدولى ظهر اليوم فى احدى هذه الرحلات يزور فيها بلدان اوربا وامريكا واليابان لتجديد ارتباطاته التجارية هناك ولاتمام المباحثات الخاصة بانشاء مصانع مصرية بالتعاون مع كبار رجال الصناعة فى اوربا وامريكا .

مولود سعيد

من الله تعالى على الاستاذ كامل شعبان بمولود سماه « اسامه » جعله الله امل والديه ، وقرن به الخير ، وهو اذ يحمد الله على كريم عطائه ، يتقدم بموفور الشكر الى الدكتور على ابراهيم وحكيمة وممرضات مستشفاه على فائق عنايتهم بالمولود وبالسيدة حرمه

رزق زميلنا ابراهيم الذيب وكيل البلاغ بالسويس بمولود اسماه « محمد »

مصطفى كامل الفرارجى يهنىء موكليه بشهر رمضان والمقابلات من ٨ — ١٠ مساء عدا الجمعة ٢٠ شارع عرت بالمالية

عهد وتاييد للرئيس محمد نجيب

موظفو ونقابة عمال ومستخدمو شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار يسجلون تاييدهم للرئيس محمد نجيب وصحبه الاحرار فى موقفهم المشرف تجاه المستعمر الغاصب رافعين صوتهم عاليا مدويا الى الامام بالنجيب وكلنا خلفك والله ناصرك

مهندسو الرى

جميع مهندسى الرى المقبولين بالترقيات الاخيرة يقدمون شكرهم لحضرة الرئيس العادل النبيل اللواء محمد نجيب على عطفه وعنايته بهم .

وقرروا الاجتماع بدار جمعية المهندسين الثامنة مساء الخميس القادم لهذا الغرض

الى الرئيس محمد نجيب

تجار محلة مرحوم مركز طنطا يستنجدون بكم من الظلم الواقع عليهم من ضابط نقطة بوليس البلدة لانه يقوم باجراءات غير قانونية باسعار السلع الخارجة من التموين ومن قانون الربح ، والصقنا بالمختصين ولم ينظروا شكوانا فرفعها اليكم لارسال مندوبكم لتحقيق ذلك

احمد البديوى ، السيد الشريف

عبد الجواد البشكار ، جمال الدقرانى

عبد القادر حيدره

اتحاد الصيارف بالبحيرة

اجتمع مجلس الادارة وقرر تاييد الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب فى موقفه الحازم من قضية البلاد والانضمام لهيئة التحرير بالبحيرة .

رئيس الاتحاد : محمد ابراهيم

بدء العمل

فى اقامة وحدات خلع الملابس

الاسكندرية فى ١٦ — مكتب المصرى — بدأ العمل اليوم فى اقامة وحدات خلع الملابس على شاطىء قصر المنتزه .

كما قامت ادارة الهندسة ببلدية الاسكندرية ببحث التعديلات الواجب ادخالها على مبانى مدرسة الابهات والحمامات البحرية التى تقرر اقامة مقاصف عليها وذلك للاسراع فى تنفيذها حتى يمكن الانتهاء منها فى اوائل الشهر المقبل .

اما فيما يختص بفتح ابواب قصر المنتزه للجمهور برسوم مخفضة للتنزه بالحدائق فمن المنتظر ان يتم ذلك فى خلال الاسبوع المقبل بعد الانتهاء من اتخاذ الاجراءات اللازمة لصيانة الحدائق ووضع نظام للتنزه بها



الى الذين استقبلوه بحماس ..

والى الذين بحثوا فى الغد فصدقوا فيها بصوبة ..

الى كل الذين عبروا من خلال القائهم على الغد — عن تأييدهم الوحدة الرائعة بين طليعة الكتاب والفنانين

وحتى الى الذين لم تستطع ان تصل اليهم ، تقدم العهد على ان نظل امناء على خدمة الثقافة الحرة ، حريصين على ان نقدم لهم الفن الذى يفتح للانسانية طريقا الى الحرية والحق والخير والسلام .

اليهم جميعا نتجه بالرجاء ان يساهموا معنا بانتاجهم وملاحظاتهم ... التى يخوضها كل الشرفاء فى العالم .

اسرة الغد

التعذيب الجنسى

تحليل نفسى — سيجموند فرويد — عصام

مجلة الشباب

صدر العدد الثانى والعشرين من مجلة الشباب وهو حافل بالموضوعات الفنية العسكرية مصورة باقلام كبار الضباط فى اسلوب دقيق والتعبير سهل التناول ، ومعه نبذة من تاريخ الفالوجا بما قام به من عمل خالد يذكر له ولرجال جيشه بالفخر والاعجاب

سنلتقى موعد الافطار وانت تقرا

اثنان فى واحد

قصة ارسين لوبين الجديدة ستجانك

روايات الجيب

مسابقة قيمتها خمسة جنيهات لمن يختار احسن اسم لسينما جديدة ببنى سويف الكائنة لمدة اسبوع باسم محمد سليم جابر ببنى سويف والفحص بواسطة لجنة تحكيم

يحتاج معهد الفنون الجميلة ببغداد

التابع لوزارة المعارف الى اساتذة لرئاسة قسم الموسيقى الشرقية ولتدريس العود والكمان والقانون والناى ، تقدم الطلبات مع المؤهلات الى السفارة العراقية بالقاهرة

- قدسية رمضان
- روحانية رمضان
- سهرات رمضان
- فكاهات رمضان
- ومسابقة رمضان

فى

قصص للجميع

عدد رمضان

عدد رمضان

مع الباعة فى كل مكان

بيان من وزارة التموين :

من الطبيعى أن يقع على الوزارة عبء توفير حاجيات الشعب

قصة قمر الدين — موسم التفاح والبرتقال انتهى — اسباب نقص محصول الطماطم

تساءلت احدى الصحف الصادرة صباح اليوم عن اسباب اختفاء الطماطم والخيار والتفاح وقمر الدين كما تساءلت اين وزير التموين ؟

واود ان ابدا بالاجابة على السؤال الاخير ثم على الاسئلة التى تسبقه .

فوزير التموين ومعاونوه هم فى مراكزهم يراقبون الحالة فى الاسواق ويعملون ما امكنهم على توفير حاجيات الشعب باسعار تتناسب مع كمية الموجود من كل سلعة ومع ضمان ربح مجز للمنتج او التاجر .

ومن الطبيعى انه يقع على عاتق وزارة التموين توفير هذه الحاجيات وكان يمكنها ان تقوم بهذا العبء لو اتيحت لها الفرص ولم تعترضها عقبات فى طريقها .

وتفصيل ذلك ان وزارة التموين تحصى كمية المنتظر من كل سلعة استنادا الى احصائيات السلطات المختصة كما تبدأ بتسعيرها على هذا الاساس مستنيرة باراء الفنيين فى المصالح المختلفة وباراء المنتجين انفسهم والتجار .

وقد نجحت هذه السياسة على وجه الاطلاق الا فى حالات استثنائية بسبب عوامل لم تتمكن وزارة التموين من التغلب عليها مثل عامل الطقس والافات الزراعية زد على ذلك صعوبة توفير بعض المواد بسبب قيود العملة .

وكانت وزارة التموين هدفا لحملات شديدة اذا ما قلت سلعة فى الاسواق وكانت تواجه مثل هذا الهجوم وتتحمله رغم انه لا اهمية لها ولا يد فى نقص المعروض للاسباب التى ذكرت انفا . فكانت الوزارة تسكت عن الرد على هذه الحملات رغبة منها فى عدم ازعاج الناس وتفاديا من تهافتهم على شراء السلع غير المتوفرة فى السوق .

واضرب لذلك مثلا حالة الارز فالمعروف لدى وزارة التموين ان البلاد عانت نقصا فى هذا الصنف فى اواخر عام ١٩٥٢ بسبب قلة المحصول عن حاجة البلاد . وجاء هذا العام بمحصول اقل من محصول العام السابق ولا يتجاوز نصف حاجة الاستهلاك فنتج عن ذلك ما تشاهده الان من نقص المعروض من هذا الصنف

وكان من اليسير على وزارة التموين ان تقوم باستيراد كميات من الارز تكمل حاجة البلاد لولا ان محصول الارز فى العالم قد قل عما قبل يضاف الى ذلك ان الحالة المالية تمنع من ان تلجأ الى هذا السبيل . وقد امتنعت وزارة التموين عن نشر بيان بهذه الحالة خشية ان يدفع هذا النشر كل مستهلك الى التهافت على التماس اكبر كمية لتخزينها لديه فتزداد الازمة شدة

والان نعود الى السؤال الثالث : اين التفاح ؟

والرد على ذلك ان هذا السؤال قد جاء فى غير اوانه لانتهاء موسم عرض التفاح فى البلاد المنتجة له والتى يسهل التعامل بيننا وبينها . وانى استغرب هذا السؤال من نفس بعض من سبق لهم ان اخذوا على وزارة التموين تساهلها فى استيراد كميات كبيرة من التفاح حتى كثر المعروض منه فى الاسواق بشكل ظاهر فقامت بعض الصحف تنادى بوضع حد لذلك لان التفاح صنف كمالى وان استيراده بهذه المقادير الكبيرة لا يتفق مع الحالة الاقتصادية وسياسة التقشف .

اما قصة قمر الدين وسوريا هى البلد الوحيد المنتج له فانها اصيبت فى ربيع العام الماضى بقلة محصول المشمش الذى يصنع منه قمر الدين فقل انتاج من الصنف الاخير وكان شهر رمضان متاخرا من هذا العام فاستهلكت معظم كميته فى العام السابق ولم تبق منه الا كمية ضئيلة جدا فى موسم انتاجه وجزء من هذه الكمية الضئيلة هو الذى عرض فى الاسواق المصرية فى الموسم الحالى .

ويكفى القول بان كميات قمر الدين التى وصلت الى مصر لم تتجاوز لغاية الان ٢٢ ٠/٠ مما كانت تستهلكه البلاد عادة فى السنوات السابقة فكان من الطبيعى ان يختل ميزان العرض والطلب على هذه السلعة .

افلا يرى من يتساءل عن قمر الدين من هذا البيان ان وزارة التموين لا دخل لها فى نقص الوارد من هذا الصنف . والا يرى ان وزارة التموين بتسعيرها هذا الصنف قد خدمت المستهلك المصرى بان حصل على هذه السلعة بسعر

البقية على ص ٧

قمر الدين

تصريح لسفير سوريا فى مصر

سال مندوب « المصرى » الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى مصر عن اسباب نقص قمر الدين فى مصر وهو يرد من دمشق فاجاب بقوله :

— السبب الحقيقى هو ان مشمش غوطة دمشق الذى يصنع منه قمر الدين اصيب فى ربيع السنة الماضية بالصقيع فتلف ثلاثة ارباع المحصول العادى . اما مشمش هذه السنة فلم ينضج عند حلول شهر رمضان . وقمر الدين الذى يستهلك اليوم فى مصر هو البقية القليلة التى بقيت من محصول السنة الماضية الصغير

ويتضح لكم ان السبب الصحيح للنقصان خارج عن ارادة السلطة المصرية او السلطة السورية . ومن اشق الامور ضبط الاسعار عندما يكون المحصول فى مثل هذه القلة ويكون العرض اقل بكثير من الطلب .

كريمة وكيل الداخلية

تحوز شهادة بتفوق فى التمريض

نيويورك فى ١٤ — لمراسل المصرى — نشرت جريدة « بركيلى ديلى جازيت » نبأ حصول السيدة هيام الشريف قرينة الدكتور مختار الشريف وكريمة الاستاذ محمود نور وكيل الداخلية على شهادة فى فن التمريض من مؤسسة الصليب الاحمر بدرجة « جيد جدا » .

ويقوم الدكتور مختار الشريف بدراسة الصحة العامة فى الولايات المتحدة كضيف على وزارة الخارجية الامريكية . ويزور حضرته المستشفيات الامريكية ويبحث مع خبراء الصحة العامة النواحى التى تعنى بها مصر بوجه خاص .

القواعد المالية الجديدة

للمسافرين الى الخارج

وضعت وزارة المالية والاقتصاد قواعد عامة لتطبيقها على جميع الذين يسافرون فى مهمات الى الخارج سواء اكانوا مسافرين على نفقتهم الخاصة ام موفدين فى مهمات رسمية ام فى اجازات دراسية فى الخارج ام طبقا لبرامج المعونة الفنية بمختلف انواعها

وتتلخص هذه القواعد فيما يلى .

اولا — بالنسبة للبعثات الحكومية يعمل بشأنهم ما تقرره اللجنة العليا للبعثات

ثانيا : الطلبة الذين يتابعون دراستهم على نفقتهم الخاصة وهؤلاء يعاملون معاملة عضو البعثة الحكومية من حيث المبالغ التى يصرح لهم بها ومن حيث توافر الشروط العلمية التى يجب توافرها فى عضو البعثة الحكومية

ثالثا : بالنسبة لبرامج المعونة الفنية بمختلف انواعها يكتفى بالمنح التى يتقاضاها الشخص الموفد طبقا لهذه البرامج الا انه يمكن النظر فى تحويل المرتب جميعه او جزء منه اذا كانت هناك ضرورة قصوى وظروف خاصة بالنسبة للاجازات الدراسية والمهمات العلمية سواء اكانت هذه الاجازات بمرتب او بدون مرتب وبشرط الا يتقاضى المسافر فيها منحة من احد البرامج الفنية المشار اليها فانه يسمح له بتحويل ما يعادل المسموح به لعضو البعثة الحكومية عن طريق البنك الذى يتعامل معه باعتبار الاموال التى يطلب تحويلها اموالا خاصة وذلك عن طريق الادارة العامة للنقد الاجنبى

تخطيط القرية

تجتمع اللجنة الفنية التحضيرية لتخطيط القرية ومرافقها ومساكنها ظهر اليوم بمجلس الشيوخ لدراسة التقرير النهائى للجنة تمهيدا لتقديمه الى اللجنة الوزارية للتخطيط والتنسيق بوزارة الشئون البلدية والقروية

المسلمون

المجلة الاول فى العالم الاسلامى

يصدرها سعيد رمضان

مع الباعة لاول مرة : هذا العدد فقط عشرة قروش

قطر الندى

اننا ما زلنا عند رأينا ...

لابد من مواجهة الاستعمار ، بكتل بشرية مؤمنة ، لا تعرف مساومة ، ولا تعترف بتهادن .

والذين يظنون ان القوى غير متوازنة مخطئون خطأ فاحشا .. الا اذا كانوا يقصدون ان قوة الاحتلال اضعف ، واضعف ، واجبن ، من ان تقف امام ارادة الملايين ..

واية قوة فى الارض ، تستطيع ان تقف وان تستقر على ارض تهتز من تحت اقدامها ، وفى جو يخنق انفاسها ، وبين قوم ينمو بينهم الحقد وتغلى فى قلوبهم الكراهية !!

هل افلحت قوة بريطانيا ، عقب الحرب الكبرى الاولى ، فى ان تمنع اشتعال نيران ثورة سنة ١٩١٩ ؟

وهل وقف الشعب الثائر ليسأل نفسه : ماذا نملك من القوة ، وماذا يملك اعداؤنا ؟

وهل كانت تصبح ثورة شعب انه لو وقف الشعب يسأل نفسه هذا السؤال ؟

انه منطق الحرب ايها السادة ...

ونحن لا نريد ان نحارب ... وانما نحن ثوار ، نطالب بالثورة ...

والثورة لا تفاضل ، ولا تتوانى ولا تتردد ... ولكنها بحكم كونها ثورة ، تندفع ، وتنطلق ، وتملك ان تضحى .

تملك دما نجود به على مسرح التضحية .

وتملك قلبا نواجه به المحنة والاحداث ، غير عابئة بشىء ، غير مقدرة للقوة .

ولا شك ان انجلترا الآن لا يمكن ان تكون اقوى ، ولا اصلب ، ولا اشد منها بعد انتهاء الحرب الكبرى الاولى .

وافترضوا انها اقوى .

هل نخيفنا قوتها ؟

وهل يدفعنا الخوف ، لان نرضى الذل ، والعار ؟

وهل نقبل تحت تهديد السلاح ، ان نظل شعبا مهضوم الحق ، مجروح الشرف ، ناقص الكيان ؟

اننا نريد ان نثور !..

فهيئوا للثورة ايها الثوار !

هيئوا لثورة شعب يطالب بان يثور !..

وما من شك فى ان الشعب مستعد للثورة ، متأهب للتضحية .

فاتركوه يثور ، وسيعرف كيف يخلص حقوقه بيديه .

سيموت الآلاف ، ولكن ليسدوا باجسامهم الطريق فى وجه الدبابات !

وستسيل دماء الشرفاء انهارا ، ليحولوا بالدم بين الاستعمار وغاياته الآثمة !

وسيكون هدف الجميع ان يكافحوا فى سبيل الاجيال القادمة ..

ولهذا لن يفكر واحد فى نفسه .

اطرحوا فكرة التوازن فانها جريمة ان تلتوا فى عضد الثوار ..

ولن يرحم التاريخ واحدا يقتل الثورة فى قلوب الثوار !!

عبد المنعم الصاوى

حيثيات الحكم بقبول التظلم فى قضية التحريض على حرق القاهرة

الاستاذ احمد حسين

اصدرت محكمة جنايات القاهرة امس الدائرة المشكلة برياسة وعضوية حضرات المستشارين كامل احمد ثابت واحمد مختار وكامل البهنساوى وسكرتيرية الاستاذ احمد محمد حيثيات الحكم فى التظلم المرفوع من الاستاذ احمد حسين وسليمان زخارى ومحمد جبر حسن وممدوح عبد المقصود فى اتهامهم بالتحريض على احراق القاهرة فى حوادث ٢٦ يناير المعروفة ، والحكم يقضى كما يذكر القراء بقبول التظلمات شكلا وموضوعا على نحو التفصيل الذى نشر وقتذاك

وقد استهلت المحكمة اسباب حكمها باستعراض الحوادث التى وقعت يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، وما تقدمها وعاصرها وتلاها من ظروف واحداث

ثم ردت المحكمة على الدفعين الشكليين اللذين تقدم بهما المتظلمان محمد جبر حسن وممدوح عبد المقصود بعدم دستورية الاستثناءات الواردة فى المرسوم بقانون العفو الشامل ، والدفع الثانى بعدم سريان الاستثناءات الخاصة بجرائم الحريق على جرائم التحريض ، وخلصت المحكمة من مناقشة هذين الدفعين بالقول بعدم استنادهما الى اساس قانونى سليم وبالتالى برفضهما

وانتقلت المحكمة الى الكلام فى موضوع التظلمات فقالت : وحيث ان المتظلمين جميعا بنوا تظلمهم :

اولا — على ان الجريمة المسندة اليهم وهى موضوع القضية جريمة سياسية استنادا الى ان حوادث ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ كلها سياسية وقعت بسببها اهاج عواطف الشعب والهب مشاعره بسبب عدوان المحتل الاجنبى على رجال البوليس فى منطقة القنال فى اليوم السابق وحمله على فقدان كل وعى وتقدير فاخذ يخرب ويدمر على نطاق واسع لم يفرق فيه بين عدو او صديق مستندين فى ذلك على ما جاء بمرسوم اعلان الاحكام العرفية الذى صدر فى مساء ذلك اليوم ، وبما اشار اليه تقرير النائب العام السابق من ان حوادث ذلك اليوم انما كانت بسبب ما وقع فى مساء اليوم السابق من اعتداء الجنود البريطانيين فى منطقة القنال على جنود البوليس المكلفين بصيانة الامن فى تلك المنطقة اعتداء ادى الى قتل نحو خمسين منهم وجرح المائتين

ثانيا — على انه على فرض صحة ما نسبته النيابة لهم فان هذه الوقائع فى ذاتها لا يمكن ان تعتبر دليلا على ان ما وقع منهم يعتبر تحريضا كان هو السبب فى كل ما وقع من حوادث . وان من سلطة المحكمة باعتبارها محكمة تظلم الا تتقيد بوصف النيابة او تكييفها الوقائع المنسوبة للمتظلمين لتتعرف مدى صحة التهم الموصوفة بالمواد المستثناه

وحيث ان هذه المحكمة قد جرت فى احكامها فى قضايا سابقة مماثلة على ان الحوادث التى وقعت فى ذلك اليوم كان الذى اثارها والباعث الحقيقى على ارتكابها هو سبب سياسى يرجع الى ما تملك الجماهير من سخط على المحتل الغاشم واعتدائه على الآمنين فى منطقة القنال وطبقت قانون العفو الشامل على كل من ثبت لها انه ما كان يبغى ثمرة نفسه او يرمى من عمله الى مغنم شخصى بل كان يرمى فقط الى التجمهر او الائتلاف كمظهر من مظاهر الاستياء السياسى .

وحيث انه وقد ثبت ان الجريمة المسندة للمتظلمين انما وقعت لسبب سياسى فانه يتعين البحث بعد هذا فيما اذا كان من سلطة المحكمة المرفوع لها التظلم ان تتحقق من ان العنصر الذى اعطته النيابة للوقائع الثابتة فى الاوراق يتفق مع التكييف القانونى لها ، فاذا ما استقر رأى المحكمة على تكييف الواقعة تكييفا قانونيا سليما بحثت فيما اذا كان هذا الوصف يعتبر من الجرائم المستثناه ام لا

وحيث انه متى كان التظلم مرفوعا من قضية لم يصدر فيها حكم من محكمة الموضوع يفيد محكمة التظلم سواء بمنطوقه او اسبابه او بالمواد المطبقة فيه لحيازته قوة الشىء المحكوم فيه ، فان محكمة التظلم وان كانت لا تملك التدخل فى الموضوع او التعرض لما اذا كانت الادلة المقدمة على وقائع الدعوى صحيحة ام غير صحيحة ، صادقة ام غير صادقة ، لان هذا من صميم اختصاص محكمة الموضوع الا انه لا شك فى ان سلطتها تمتد الى تعرف ما اذا كانت هذه الادلة على علاتها وبفرض صحتها قد تؤدى الى التهمة المنسوبة الى المتهم ام لا لانها وهى صاحبة القول الفصل فى جواز التظلم من عدمه تبعا لما اذا كانت الجريمة من غير الجرائم المستثناه ام لا ، فان هذا يستتبع حتما ان يكون لها الولاية فى تقرير ما اذا كانت الوقائع المعروضة والادلة عليها تؤدى الى الاتهام المسند الى المتظلمين ام لا .

وراحت المحكمة بعد ذلك تناقش اقوال الشهود والمقالات التى كانت قد نشرت بجريدة مصر الفتاة قبل حوادث ٢٦ يناير والتى تربط النيابة بينها وبين ما وقع فى ذلك اليوم ، حتى خلصت الى القول

وحيث انه يتبين من كل ما تقدم يكون ما وصفت النيابة به ما اسند الى المتظلمين من انهم شركاء فيما وقع من حوادث الحريق فى يوم ٢٦ يناير لم يكن له ما يبرره ولا يتفق مع العقوبات التى ترتب عليها ، وبالتالى متى انتفى الاشتراك فى جرائم الحريق يكون لا محل لاعتبار ما وقع من المتظلمين امرا قد استثناه مرسوم العفو الشامل

وحيث انه ما دام قد تبين بجلاء مما تقدم ان الوقائع كما اثبتها التحقيق لا تؤدى الى جريمة الاشتراك بأى نوع كان فى تهمة الحريق التى اسندتها النيابة الى المتظلمين فانه يتعين البحث فيما اذا كانت هذه الوقائع تكون جريمة اخرى كان الغرض من ارتكابها او السبب الذى ادى اليها سياسيا من عدمه

وحيث انه ظاهر من الاطلاع على بعض احكام هذه المحكمة التى قبلت فيها التظلمات على اساس ان الغرض من تحرير المقالات التى قام المتظلم الاول بوضعها انما كان سياسيا ، ومن جهة اخرى فان المقالات الاخرى الواردة بتقرير الاتهام فى الدعوى الحالية سواء المنسوب صدورها الى المتظلم الاول او الثانى

التحريض على حرق القاهرة جريمة سياسية
لانها لم ترتكب لغرض او منفعة ذاتية

لا تتعدى الغرض الذى من اجله حررت المقالات الاولى اى ان الغرض كان سياسيا وكذلك الخطاب الذى القاه المتظلم الاول قبيل يوم ٢٦ يناير بصفته رئيسا للحزب الاشتراكى كان الغرض من القائه سياسيا بشكل لا يحتاج الى ايضاح ، اما الافعال التى اتاها المتظلمان الاخيران بفرض صحتها من طوافهما مع المتظلم الاول فى ميدان الحوادث فانها لا تكون اى جريمة تقع تحت طائلة قانون العقوبات

وحيث انه لما تقدم يتعين قبول التظلمات شكلا وفى الموضوع بادراج اسماء المتظلمين ضمن الكشوف التى شملها المرسوم بقانون العفو الشامل

* * *

الى النائب العام

هذا وقد ارسل الاستاذ عبد الغنى

الاستاذ حافظ سابق

يحيى امس الحكم مع ملف القضية — مع مخصوص — الى مكتب حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام للاطلاع عليه تمهيدا للطعن فيه بالنقض اذا رأى لذلك لزوما ..

الحكم اليوم فى قضية الاميرات

تصدر اليوم الدائرة الخاصة للقضاء الادارى بمجلس الدولة برياسة الاستاذ عبد الرحمن الجبرى حكمها فى الشق المستعجل من الدعوى المرفوعة من الاميرات فوزية من نفسها وبصفتها قيمة على والدتها السيدة نازلى ووصية على شقيقتها فتحية ، وفائزة وفائقة ، وهو الشق الذى يطلبن فيه وقف تنفيذ المرسوم الصادر فى فبراير الماضى والذى ابنى على القانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٥٣ المطلوب الغاؤه فى الدعوى الموضوعية والمرسوم المطلوب وقف تنفيذه يقضى باعتبار منقولات القصور الملكية العامة من اموال الدولة الخاصة ويعطى لوزير المالية حق التصرف فيها

قضية الجاسوسية
يصدر الحكم فيها اليوم

تصدر اليوم المحكمة العسكرية العليا دائرة الاستاذ حسن عبد الوهاب يس حكمها فى قضية الجاسوسية الكبرى المتهم فيها الصحفى جورج فهمى .

أسباب طعن البكباشى توفيق السعيد

جرائم الدفاع عن الحكومة مهما كانت شناعتها جرائم سياسية

قدم الاستاذ سيد مصطفى محامى البكباشى توفيق السعيد امس الى محكمة النقض اسباب الطعن فى الحكم الصادر برفض التظلم من عدم ادراج اسمه فى كشوف القضايا السياسية بمناسبة اتهامه فى قضايا تعذيب الاخوان الذين اتهموا فى قضيتى الاوكار ومحاولة الاعتداء على الاستاذ حامد جودة

وقد بدأ تقرير الاسباب بسرد خلاصة الحكم وقد سبق « للمصرى » نشره . ثم قال ان هذا الحكم قد جانبه الصواب للاسباب الآتية :

قول بغير دليل

اولا — قالت المحكمة ان الطاعن كان يرمى من وراء تعذيب المتهمين الى منفعة ذاتية وهى الوصول الى الترقية وكسب رضاء رؤسائه وعطفهم عليه ، مع ان التحقيق فى قضايا التعذيب لم يثبته . ثم انها لم تستند فيما قررته الى دليل معين .

دفاع عن الحكومة بالجريمة

ثانيا — تمسك الدفاع امام المحكمة بان جميع ضباط القلم السياسى قد اتهموا بنفس التهمة فى ذات الوقت الذى اتهم فيه الطاعن ، بل لقد وجه الاتهام الى النيابة نفسها والى المحامى العام ووكيل وزارة الداخلية وحتى رئيس الوزراء نفسه ، ولا محل للشك فى ان قضيتى الاوكار وحامد جودة هما قضيتان سياسيتان ، ويجب ان تكون هناك موازنة بين فعل المتهمين من الاخوان فى الاعتداء على الحكومة ، وفعل رجال الحكومة على المتهمين ، فيكون ما وقع من رجالها على المتهمين سياسيا ايضا .

ولا عبرة بالقول ان الجريمة ليست من مقتضيات وظيفة الطاعن كضابط سياسى فاننا لسنا فى مقام بحث ما اذا كانت الجرائم من مقتضيات الوظيفة ، بل فى مقام عفو شامل عن جرائم وقعت وقد اريد ان يشملها العفو لحكمة رآها الشارع . كما انه لا عبرة بالقول ان الطاعن لم يكن منتميا لحزب من الاحزاب فانه كان منتميا الى الحكومة . وقد هداه تفكيره الى الدفاع عنها — او صح ما نسب اليه — ولو بالجريمة — كما هدى خصومها السياسيين تفكيرهم الى الاعتداء عليها بالجريمة ايضا

لا عبرة بشناعة الجريمة

ثالثا — قالت المحكمة ان المرسوم بقانون الخاص بالعفو يجب تفسيره فى اضيق الحدود . مع ان قواعد التفسير الصحيح تقضى بالتوسع فيه فى حدود اصول التأويل . بحيث يشمل كل جريمة ارتكبت بسبب سياسى اطلاقا . وليس من حق النائب العام ان ينتقى المتهمين فى هذه الجرائم واحدا واحدا ليستبعد منهم من يظن مجرد الظن انه ربما كان له دافع آخر وان كان الدافع الى الظاهر سياسيا . لان العبرة بالدوافع الظاهرة . اما الدوافع الخفية فان امرها متروك لله تعالى ، خصوصا وقد اجمعت الشرائع على ان اية جريمة تكون مرتبطة بجريمة سياسية يجب ان تأخذ حكم الاصل وتعد سياسية . وقد اخذ المشرع المصرى بنفس هذا النظر حيث نص على ان تعد جريمة سياسية الجرائم التى تقع تلك الجرائم او كانت مرتبطة او متصلة بها . وهو نفس ما اخذ به المشرع المصرى فى قانون العفو الصادر فى سنة ١٩٣٨ . وليس يمنع من اعتبار الجريمة سياسية ان تكون الجريمة التى ارتكبت شنيعة او غير شنيعة كما انه لا اعتبار بشناعة نفس الجريمة الاصلية التى حصل العفو عنها . والمنطق يقضى بتطبيق هذه القاعدة على الجرائم التى تقع من الحكومة على خصومها كما تنطبق على الجرائم التى تقع من خصوم الحكومة عليها

الزوجة التى تحولت الى رماد

القوصية فى ١٦ — لمراسل المصرى — كانت غنيمة وعمدان صالح محط انظار شباب بلدة الخيالصة نظرا لما حبتها به الطبيعة من جمال وفتنة . وكان كل فتى من شباب البلدة يطمع فى ان يفوز بها دون الآخرين ولم يتم تنافس الشبان طويلا فقد خطبت الفتاة لابن عمها محمد حمدان صالح والفرنيته ، وعلى الرغم من بقاء الزوجين خمسة عشر عاما دون ان ينجبا اولادا ، الا ان الزوج كان وفيا لزوجته شديد الحب لها

وفى الايام الاخيرة لاحظ الزوج ان زوجته تكثر من التبرج ومغادرة المنزل والغياب عنه طويلا فى الخارج دون ان يكون هناك ما يبرر هذا الخروج وذلك الغياب فمنعها من مغادرة المنزل مهما كانت الاسباب . وخضعت الزوجة لامر زوجها غير انها لم تعدم وسيلة للقاء عشيقها فاستدعته الى منزل زوجها اثناء غيابه فى الحقل

وعاد الزوج الى منزله فى وقت لم تكن تتوقع قدومه فيه . وما كاد يدلف الى الداخل حتى رأى زوجته مع عشيقها فلم يملك صوابه وتناول فأسا واراد ان يقضى على العشيق غير ان العشيق تمكن من الفرار فلم يجد الزوج امامه سوى زوجته فهوى بفأسه على رأسها هى ، حتى سقطت جثة هامدة

وكان موت الزوجة الخائنة لم يشف غيظ الزوج المخدوع فتناول زجاجة البترول وسكبها على الجثة الغارقة فى الدماء واشعل فيها النار حتى صارت رمادا ...

وابلغ الحادث الى الجهات المختصة فقدم الى مكانه الملازم الاول محمد حسن خليل ضابط المباحث والقى القبض على الزوج ، ولا تزال النيابة تتولى التحقيق

يسرق .. ثم يرشو .. ثم ينتحر

الاسكندرية فى ١٦ — مكتب المصرى — لاحظ احد رجال البوليس السرى عند مروره بعد منتصف ليلة امس بشارع محرم بك ان ضوءا ينبعث من محل تجارة عينه شعبان محمد رغم ان ابوابه مغلقة فبحث عن صاحبه وهو يقيم فى مسكن ملاصق للمحل واحضره حيث قام بفتح الباب فوجد بداخل المحل كلا من عبد الخالق محمد سيد احمد ومحمود على عطية وضبطهما محمد الفرار ونسبة احمد محمد وهم يحاولون السرقة فاقتادهم الى قسم البوليس للتحقيق معهم ..

وفى الطريق قدم الثانى للبوليس السرى خمسة جنيهات مقابل اطلاقه سراحهم فرفض رجل البوليس وابلغ الضابط عند التحقيق فى هذه الواقعة

ولما وجد المتهم الثانى انه اصبح فى مركز حرج وانه اصبح متهما فى جناية تعويضها الاشغال الشاقة بجانب اتهامه فى حادث السطو الذى ضبط فيه القى بنفسه من نافذة غرفة التحقيق وهى بالطابق الثانى من القسم محاولا الانتحار ، وقد نقل الى المستشفى الاميرى حيث اسعف بالعلاج واخطرت النيابة لتحقيق الحادث

وفجاة دخل على .. !

تعود على على الشهاوى ان يتجه الى اخته نعيمة ، كلما اعوزته الظروف الى المال ، وتعودت نعيمة الا تبخل على اخيها بما يريد لانه « عاطل » عن العمل »

وامس فى الساعة الثامنة مساء كانت نعيمة جالسة هى وزوجها جليل موسى ابو شامة ، ببيتهما فى مصر القديمة ، يتسامران سمرهما العادى بعد تناول طعام الافطار ، وفجاة دخل على ..

ولسبب ما تلكأت نعيمة فى اعطاء اخيها ما يطلب من مال ، فرمع عقيرته بالسب والشتم ، وتدخل زوج اخته يؤنبه ، ولكن على لم يتحمل التأنيب واخرج سكينا وراح يطعن بها اخته وزوجها ولم يتركهما الا وهما بحالة خطرة نقلا على اثرها الى المستشفى لاسعافهما

وعاين الحادثة البكباشى مكرم واليوزباشى احمد حسين رفعت واليوزباشى محمد عبد اللطيف وقد تمكنوا من القبض على المعتدى

ثانيا تحكمه السيدة
امام المحكمة العسكرية

مما عرض على المحكمة العسكرية العليا امس القضية المتهم فيها على عبد الحميد جمعة واحد ابراهيم طاهر ، الكاتبان بمحكمة السيدة زينب ، بالرشوة وبمقابل التزوير فى بعض ملفات القضايا ، وقد تقرر تأجيل نظر القضية لجلسة ٢٤ يونيو لطلب الدفاع للاستعداد .

وتظلمات ممرضى القصر العينى

كما عرضت على نفس الدائرة التظلمات المقدمة من ٢٩ ممرضا من ممرضى مستشفى قصر العينى فى الاحكام الصادرة بفصلهم من اعمالهم على اثر قيامهم بالمظاهرات والاضراب بالاشتراك مع خمسمائة ممرض وممرضة فى وزارة المرحوم محمود فهمى النقراشى الاخيرة .

وقد تقرر تأجيل نظر التظلمات لجلسة ٢١ الجارى لطلب الدفاع للاستعداد .

مما يذكر ان الممرضين المذكورين كانوا قد تقدموا بطعن بطريق النقض فى الاحكام الصادرة ضدهم وقررت المحكمة بجلسة ٦ فبراير الماضى وقف سير الدعوى حتى الفصل فى هذه التظلمات .

مندوب الرئيس امام المحكمة العسكرية

كان محددا امس للنظر فى طلب النيابة امتداد حبس الدعو فتحى محمود صبرى المتهم بانتحال صفة كاذبة وادعائه بانه موفد من قبل الرئيس اللواء محمد نجيب ، وتمكن بذلك من الاستيلاء على عدد كبير من الطيور والدواجن من مزارع الشاس وبيعها لبعض الشخصيات باسعار مرتفعة .

ونظرا لاحالة القضية الى المحكمة العسكرية العليا لنظرها امام دائرة الاستاذ حسن عبد الوهاب يس ، فقد تقرر ان لاوجه لنظر طلب امتداد الحبس ، اذ اصبح الطلب فى ذلك من اختصاص المحكمة العسكرية وحدها .

الاعتداء على سيدة حامل
فى محكمة مصر

وقع امس بدار محكمة مصر حادث مؤسف خطير ، كانت ضحيته سيدة فى الاربعين من عمرها وكان المعتدى عليها حفظة الامن والحراس عليه

فقد حدث ان طلبت السيدة الدخول الى قاعة جلسة الجنح المستأنفة للاستفسار عن ابن متهم لها الان الجندى المعين لحراسة القاعة لم يمهلها حتى تبدى عذرها بل انهال عليها ضربا وركلا . وساعده فى ذلك بعض الجنود الآخرين

ومن المؤسف انه تبين ان السيدة حامل فى شهرها الاخير ، وانها تعانى الام الاجهاض من اثر ما نالته من ضرب وقد حملتها الاسعاف الى مستشفى باب الشعرية فى حالة خطيرة .

الرياضة

الصحافة تكرم الرياضيين

تعتبر مادبة الافطار الصحفية التى اقامتها نقابة الصحفيين انها تقيمها مع مدفع افطار يوم الاثنين — غدا — ١٨ مايو الجارى شيئا جديدا فى تاريخ نقابة الصحفيين وعلاقتها بالبطولة الرياضية والابطال الرياضيين

على ان هذه الخطوة ليست الاولى اذا تحدثنا عن علاقة الصحافة بالرياضة ولكنها الاولى فى علاقة نقابة الصحفيين بالرياضة والرياضيين

وهى خطوة تستحق الثناء من فرشك وقد دعت النقابة الرئيس اللواء محمد نجيب على رأس ضيوف الشرف لا بوصفه رئيسا للحكومة ولكنها دعته بوصفه الرئيس الفخرى لاتحاد سباحة المسافات الطويلة فدلت بهذا على حرصها على المعانى الرياضية فى اولى حفلاتها لتكريم الرياضيين

وقد دعت كذلك الاساتذة على طوبة بوصفه رئيسا للجنة الاولمبية المشرفة على شئون الرياضة ودعت من نجوم الرياضة حضرات :

الاميرالاى الدكتور محمد صبرى رئيس اتحاد سباحة المسافات الطويلة والاستاذ اسحق حلمى اول مصرى عبر المانش سنة ١٩٢٨ واليوزباشى حسن عبد الرحيم السباح الذى سجل على صفحات المانش معجزات الانسى والسباحين مرعى حسن حماد وعبد اللطيف ابو هيف وعبد المنعم عبده

كما دعت معجزة الاسكواش محمود عبد الكريم وصاحب اكمل جسم فى العالم الاستاذ محمد نصر

من المصارعين

ومن المصارعين بطل العالم محمود حسن الذى رفع العلم المصرى من بين اعلام العالم فى عدة دورات ، ومن الابطال عبد العال راشد ومحمد عبد الحميد وسيد قنديل .

من لاعبى كرة السلة

وسيد لعبة الباسكيت بول البيراموس مع عمالقة مصر الافذاذ الذين حازوا اعجاب العالم حسين منتصر ، يوسف ابو عوف مدحت يوسف .

من لاعبى كرة القدم

ودعت من ابطال اللعبة الشعبية المحبوبة « كرة القدم » رئيس الرعيل الاول الذى لن تنساه مصر حسين حجازى والاستاذ محمود مختار « التتش » اصغر لاعب كرة مثل مصر فى دورة اوليمبية ورئيس فريق مصر الاهلى حنفى بسطان وكابتن الاسكندرية محمد الديبه العطار وعميد عشاق بور سعيد السيد الضظوى .

من الرباعين

ومن ابطال رفع الاثقال المعجزة خضر التونى وفياض وعطية محمد السيد الحسنى لهم تغفل الدكتاتور محييها معطيا ولم تنس نقابة الصحفيين ان تدعو الاستاذ سيد نصير رئيس الرعيل الاول لرفع الاثقال ، وراعى هذا الجيل الجبار

وسيجتمع هؤلاء على موائد الافطار يوم الاثنين المقبل ، مع الرئيس اللواء محمد نجيب ، والصحفيين المصريين ، فى مادبة اخوية ، يتبادلون فيها الاحاديث التى ستدور كلها حول البطولة والابطال

وهكذا تستريح نقابة الصحفيين ليوم واحد على الاقل ، من احاديث السياسة وما فيها من عنف ، واشكالات المجتمع ومافيها من التواء ، مستعيضة عن هذا ، باحاديث البطولة ، والمعجزات التى يستطيع البطل الواحد ان يقدمها مثلا للجيل .

مباريات اليوم

تقام فى الساعة ٣٫٣٠ بعد ظهر اليوم اربع مباريات فى الدورى العام لكرة القدم فى القاهرة وبور سعيد والاسكندرية والاسماعيلية .

فى بور سعيد

وتعتبر مباراة بور سعيد بين فريقى النادى الاهلى والنادى المصرى اهمها نظرا لقوة طرفيها وتنافسهما على الفوز ببطولة الدورى .

ولا داعى لتكرار التحدث عن قوة وتكوين الفريقين فلكل مميزاته ، وان كان للمصرى ميزة اللعب بين جمهوره فى الوقت الذى يتخلف فيه بعض عناصر الاهلى بسبب الامتحانات ، الا ان لاعبى الاهلى يوحدهم القوية وغيرتهم على سمعة فريقهم .

وللمصرى ٢٣ نقطة فى ١٥ مباراة ، وللاهلى ٢٠ نقطة فى ١٣ مباراة ، والذى يهمنا ان يوفق الفريقان الى اخراج مباراة ممتعة من الناحية الفنية تتفق مع مكانتهما ...

اما الجمهور المشاهد الذى يهمه ان لا تحرم بور سعيد كلها من مبارياتها ، اذا حدث تعد منه هذه المرة طبقا لقرارات الاتحاد ، ويهمه ان يدفع عنه تهمة التعدى على ضيوف المدينة من الفرق الزائرة

فاملنا ان يكون عند حسن ظننا فى الترحيب بلاعبى الاهلى ، وان يكون تشجيعهم للاعبى المصرى فى النطاق الرياضى .

ويحكم المباراة الصاغ جلال قريطم .

السكة الحديد والاولمبى

وفى القاهرة — تقام مباراة فريقى السكة الحديد والاولمبى على ملعب الاول ، وهذه هى المباراة الاخيرة لفريق الاسكندرية وله ١٤ نقطة ، بينما للفريق القاهرى ١٦ نقطة فى ١٥ مباراة ، ولا شك ان مركز الاولمبى دقيق ومهدد بالنزول الى القسم الثانى فى حالة الهزيمة .

ويحكم المباراة الاستاذ حسين امام .

الاتحاد والترسانة بالاسكندرية

وستكون مباراة الاسكندرية بين فريقى نادى الاتحاد السكندرى ونادى الترسانة القاهرى والاول ١٥ نقطة فى ١٥ مباراة والثانى ١٩ نقطة ويلعب اليوم مباراته الثامنة عشرة والاخيرة .

وتتوقف قوة المباراة على تفاهم ادارة نادى الاتحاد مع لاعبيه . ويحكم المباراة الاستاذ محمد ابو العز .

الاسماعيلى وبور فؤاد

وفى الاسماعيلية — يتبارى فريقا الاسماعيلى وبور فؤاد على ملعب الاول وللاول ٨ نقط فى ١٥ مباراة وللثانى ١٢ نقطة فى ١٦ مباراة ....

وانه وان كان امل الاول ضعيفا فى تحسين مركزه فان على فريق بور فؤاد الفوز حتى يبقى ضمن فرق القسم الاول ، فهو والاولمبى يتنازعان المركز السابع لفريق الدورى العام ، والحكم الاستاذ عزت المشماوى .

مارشيانو يفوز على ولكوت بالضربة القاضية بعد دقيقتين !

وولكوت لم يحتمل دقيقتين — مارشيانو بطل العالم

شيكاغو فى ١٦ — ر — احرز روكى مارشيانو اسرع انتصار فى تاريخ بطولة وزن الثقيل حين انتصر بالضربة القاضية على جرسى جو والكوت بعد دقيقتين وخمس وعشرين ثانية

وكانت الضربة القاضية مثار ذهول الجميع بما فيهم رجال البوليس الذين كانوا على مقربة من الحلقة ، حتى ان الدهشة جعلتهم ينسون واجبهم فسمحوا لبعض المشاهدين بتخطى حبال الحلقة .

وقد انتهت المباراة بضربة شديدة سددها مارشيانو الى ذقن والكوت جعلته يسقط على الفور الى جانب الحبال ، ثم اخذ يحاول النهوض ، وهنا تعالى هتاف الجمهور وتعالت صيحاته ووقف من فى القاعة جميعا على اقدامهم صائحين ملوحين حتى لم يكن ممكنا الاستماع الى صوت الميقاتى وهو يعد الثوانى ، فلجأ الميقاتى الى العد على اصابعه

رهط الجوالة العاشر

يجتمع رهط الجوالة العاشر فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم بمنزل الدكتور كمال منصور ١٧٦ شارع الخديو اسماعيل للنظر فى رحلة السودان التى سيقوم بها الرهط فى اغسطس القادم وتتألف اللجنة من الاساتذة صلاح حجاج زعيم الرهط وعبد الله نصر ومحمد سالم حسن .

حفلة الليلة

يقيم نادى عمره الرياضى حفلته السنوية بمناسبة شهر رمضان المعظم الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر النادى بالسكاكينى .

ويشمل البرنامج مباريات فى المصارعة والملاكمة وعرضا فى رفع الاثقال وكمال الجسم الرياضى .

اللاعبون المهاجرون

● سبق ان اشرنا الى عودة اللاعبين المصريين من القطر الشقيق « الحجاز » بعد ان اشتركوا فى بعض مباريات مع الفرق الحجازية .

وقد علمنا ان معظم هؤلاء اللاعبين يفضلون العودة للعب بالحجاز بصرف النظر عن قرار الاتحاد المصرى الاخير ، وسواء صرح لهم او لم يصرح .. نظرا لما لاقوه من حفاوة وتكريم بجانب الكسب المادى الذى يكفل لهم رغد العيش طوال فترة مزاولتهم اللعبة .

فمتى يصبح الاحتراف بمصر سافرا لامثال هؤلاء ، ولن سيحلون حلولهم . ؟! نعتقد ان ذلك يتوقف على مالية الاندية الكبيرة وشجاعة اداريها فى القيام بهذه الخطوة ..

ويا حبذا لو اعلن الاتحاد بدوره احتراف هؤلاء اللاعبين بعد ان تحقق المسئولون به من ذلك بانفسهم ...

امام حسين



مواقيت الصلاة والصوم

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥١	٣ ٢٨	٦ ٤١
عشاء	امساك	فجر
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ١٠	٧ ٠٢	٣ ٢٢

الراديو

٨ر القرآن الكريم للشيخ زكى محمد شرف ٥٠ر٩ موسيقى ٣٠ر٩ الصحافة تقول ٤٠ر٩ موسيقى ٤٥ر٩ آنسة أم كلثوم ٠٠ر١٠ محمد عبد المطلب ١٥ر١٠ موسيقى ٣٠ر١٠ اغانى ٤٥ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١١ اسماعيل شبانة ٤٥ر١١ موسيقى ٥١ر١١ اذان الظهر ٥٥ر١١ ختام — ٢ موسيقى ٠٥ر٢ اغان من فيلم غزل البنات ٢٧ر٢ موسيقى ٤٥ر٢ فريد الاطرش ٠٥ر٣ موسيقى — ٢٠ر٣ حديث العصر ٢٨ر٣ اذان العصر ٣٠ر٣ ختام ٣٠ر٤ الاذاعة الفرنسية برنامج الانجليزية ٠ر٥ الصحافة تقول ٥ر٥ اغان من فيلم انا وحدى ٢٥ر٥ موسيقى ٣٠ر٥ حديث الاطفال — بابا شارو — ٦ حديث الصيام ١٠ر٦ القرآن الكريم للشيخ عبد العظيم زاهر ٤١ر٦ مدفع الافطار اذان المغرب ٤٥ر٦ ختام — ٧ عبده السروجى ١٠ر٧ ركن العمال ٣٥ر٧ موسيقى ٥٠ر٧ السيدة نجاة ٥٠ر٨ موسيقى ١٠ر٨ اذان العشاء ١٧ر٨ شئون الجنوب ١٠ر٨ حديث التحرير الاستاذ الدكتور طه حسين ٥٠ر٨ موسيقى ٢٥ر٨ محمد عبد الوهاب ٩ القرآن الكريم للشيخ عبد الفتاح الشعشاعى ٤٥ر٩ اوبريته ايام بترقلاى وضع بيرم التونسى ٤٥ر١١ موسيقى ٢٠ر١١ حديث الاعلام الاستاذ عباس محمود العقاد ٣٠ر١١ اوبريت يابسه وضع بيرم التونسى ٤٥ر١٢ ابتهالات ٥٥ر١٢ نشيد ٠٠ر١ ختام .

قضية قتل الخادمة

اسيوط فى ١٦ — مكتب المصري — عرضت امس على غرفة الاتهام قضية السيدة عواطف محمد ابو السعود المتهمة بقتل خادمتها

وكانت هيئة المحكمة تتألف من الاستاذ محمد ابو الحسن رئيسا والاستاذين ابراهيم مختار ومحمد العشرى عضوين وقد بدأ الاستاذ الحسينى دفاعه بالاعتراض على وجود الصحافة ولكن رئيس المحكمة رحب بممثليها فى الجلسة وطلب الدفاع تأجيل القضية لتقديم مذكرات فعارض ممثل النيابة امر التأجيل قائلا ان المتهمة متلمة والقضية من القضايا التى يلقى الجمهور لها بالا وبعد المداولة اصدرت المحكمة قرارها بتأجيل القضية الى جلسة ... لتقديم المذكرات الدفاعية للمرافعة

الى وزير الاوقاف

جاءتنا شكوى من سكان واهالى حى قنطرة الدكة قسم الازبكية من اهمال ادارة مأذنة جامع الغواص لمناسبة شهر رمضان المعظم وهم يرجون صدور الامر بانارتها لما فى ذلك من صادق الاهتمام بشعائر الدين خصوصا وان هذا المسجد يقع فى شارع ابراهيم وهو من اهم شوارع العاصمة وله روعته وبهجته فى نفوس رواد القاهرة وخصوصا الاجانب

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس
الى الساعة الثامنة مساء اليوم

جو معتدل بوجه عام على مصر الوسطى وحار فى باقى الانحاء وتكثر السحب فى الصباح الباكر فى الشمال والرياح اغلبها شمالية معتدلة .

قضية بنك حمصى أمام المحكمة العسكرية أمس

النيابة تقول : خروج الاموال يفقد الدولة رءوس اموال فضلا عن انخفاض سعرها فى الخارج

والدفاع يقول : قانون تقييد النقد فرضه الانجليز على مصر فرضا لحماية نقدهم

نظرت امس امام المحكمة العسكرية برئاسة الاستاذ عبد الغفار حسنى ومثل النيابة الاستاذ محمود عبد البارى قضية تهريب المائة الف جنيه من اموال النقد المصرى الى الخارج والمتهم فيها البير رزق الله حمصى صاحب بنك حمصى والدكتور صبحى مغربية طبيب الاسنان

وجيء بالمتهم الاول من السجن حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا كما حضر المتهم الثانى

وقد استمعت المحكمة فى هذه الجلسة لمرافعة النيابة التى استغرقت حوالى الاربع ساعات لم تخلف الاستراحة وعادت لتسمع جزءا من مرافعة الاستاذ مصطفى مرعى . وكانت الساعة قد بلغت الخامسة مساء فرأت المحكمة ان ترجىء سماع بقية مرافعة الاستاذ مصطفى مرعى الى جلسة اليوم التى تعقد فى الساعة الحادية عشرة صباحا

وقد استهل وكيل النيابة مرافعته بمقدمة عن وظيفة الدولة فى الوقت الحاضر فقال : ان وظيفة الدولة فى الآونة الحاضرة لا تقتصر على تلك الوظائف التقليدية للدولة بل تعدتها الى وظيفة اجتماعية اماخطرها وشأنها اذ اخذت كل دولة تعتبر نفسها مسئولة عن نشاطها الاقتصادى الداخلى وتتخذ ما تشاء من اجراءات المحافظة عليه فاصبح لزاما على كل دولة ان تسعى جاهدة فى سبيل رفع مستوى المعيشة للمواطنين .

ومن اجل ذلك حرصت كل دولة على ان تحفظ لنفسها وفى داخل حدودها رءوس الاموال الموجودة بها بل قد يصل الامر الى ابعد من هذا فتستجلب رءوس الاموال الاجنبية وبالاستغلال الرشيد لهذه الاموال وذلك يزيد ما تنتجه البلاد من ضروريات الحياة

اثر هروب رءوس الاموال

وهروب رءوس الاموال الى الخارج اذا حدث على نطاق واسع يترتب عليه فضلا من فقد الدولة رءوس الهاربة زيادة العروض من العملة الوطنية فى الخارج فينخفض سعر هذه ال... هذه العملة فى السوق الاجنبية ... بهذا انخفض ثمن بيع العملة هنا بالخارج بثمن اقل وفى الوقت نفسه تحصل على ما يلزمها من واردات بثمن اعلى .

ومصر من بين البلاد التى اخذت بنظام الرقابة على النقد الاجنبى وقد كان عدم الاستقرار الداخلى الذى اصابها سببا فى جنوح الكثيرين من اصحاب رءوس الاموال الى محاولة الخروج بأموالهم عبر الحدود . ولما كان خروج الاموال محظورا قانونا فقد عمدوا الى وسائل غير مشروعة فى هذا السبيل وبلغوا فى ذلك مبتغاهم فساءت الحالة واشتد الضنك

واخيرا كانت النهضة الجديدة واصبحت مصر امام مشروعات حيوية كثيرة فلابد من تدبير ما تحتاجه هذه المشروعات من اموال ولذلك فقد حرصت الحكومة على حفظ رءوس الاموال الموجودة بالداخل . كما حرصت من جانب آخر على اجتذاب رءوس الاموال الاجنبية واستمالتها اليها

ابطال القضية

وقضية اليوم ابطالها ثلاثة : رزق الله حمصى وهو سورى الجنسية ومدير بنك البير حمصى واحد اصحابه ، والدكتور صبحى مغربية وهو سورى الجنسية ايضا ، وكمال الدين ابراهيم علام وهو مصرى ويعمل سكرتيرا فى الشركة المستقلة المصرية للبترول . وقد ادرك كمال الدين علام عمله واتصاله بالاوساط المالية والتجارية أن هناك عمليات تتم لتهريب الاموال المصرية الى الخارج فتقدم بمذكرة ... ينبه الاذهان الى خطورة هذه العمليات .

ثم سرد حضرة ممثل النيابة تفاصيل القضية كما جاءت على لسان الشهود وقد سبق ان اشرنا اليها .

ثم ذكر ان الواقعة لا تخرج عن ثلاثة فروض :

الفرض الاول : ان كمال علام وصبحى مغربية وحمصى اتفقوا على أن يودع الاول لدى الاخير مائة الف جنيه بفائدة معينة .

والفرض الثانى ان البنك كان فى اشد الحاجة الى نقود ولما تقدم كمال بالمائة الف جنيه لتحويلها وجد المتهم الفرصة مواتية له فسايره فى كل ما يريده . اما الفرض الثالث : ان الواقعة هى كما رواها واعترف بها المتهم مغربية من انها صفقة من عمليات التهريب

فاما عن الفرض الاول فلا يمكن ان تقوم له قائمة بعد اعتراف مغربية اعترافا صريحا بان الاتفاق كان من اول الامر على تحويل المبلغ للخارج وأن حمصى وافق منذ اللحظة الاولى على هذا التحويل . كما اكد مغربية ان حديثا عن الايداع لم يدر وهو فى هذا صادق ولا شك .

ويكفى لاستبعاد الفرض الثانى ان صوت المتهم كان واضحا جليا فى التسجيل ولا شك انا نعرف من نبرات صوته انه كان جادا فى الحقائق . ولا يبقى بعد ذلك الا الفرض الثالث الذى صورته النيابة فى قرار الاتهام وهو أن المتهم الاول اتجهت نيته من اول الامر الى القيام بعملية من عمليات النقد الاجنبى بغير الطريق القانونى — التهريب .

ثم تكلم الاستاذ عبد البارى وكيل النيابة عن التطبيق القانونى للتهمة فتكلم عن القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ الخاص بالرقابة على النقد والاسس التى تقوم عليها هذه الرقابة . ثم قال ان بنك حمصى ليس من البنوك المعتمدة لاجراء مثل هذه العمليات — عمليات التبادل — وذكر ان عدم خروج النقد المصرى من مصر ليس معناه خروج العملة خروجا ماديا .

اشتراك مغربية

ثم تكلم عن الدكتور مغربية صاحب الفضل فى اتمام هذه الصفقة . خاصة وانه كان سيتقاضى نظير اتمامه لهذه الصفقة مبلغ ٥ آلاف جنيه ولا شك ان ضخامة هذا المبلغ مرجعها الادراك التام لما فى هذه العملية من مخاطرة

* * *

وهنا كانت الساعة قد بلغت الثانية فخلت المحكمة للاستراحة ثم عادت بعد ربع ساعة لسماع الدفاع عن المتهمين

وكان الاستاذ مصطفى مرعى اول من بدأ من هيئة الدفاع . وابتدأ مرافعته بمقدمة لهذه القضية

الاقتصاد القومى لفظ خادع ..

الاقتصاد القومى هو اللفظ الخادع الذى استعمل فى هذه الدعوى وذلك لجلب الانظار وسحرها وهو النغم الذى اريد به ان يتحرك الشعور العام ضد حمصى . وحمصى فى هذه القضية ليس بريئا فحسب بل هو مجنى عليه فى مؤامرة

من هو حمصى ؟

هو حقا من الاجانب وهذا ظرف اتاح لخصومه ان يتقولوا . لكن حمصى من اى نوع من الاجانب ؟ انه من الاجانب الذين عرفوا حق هذا الوطن عليهم . فهو لم يقنع بممارسة العمل المصرفى فقط حيث لا خطر ولا مخاطرة ولم يرم لنفسه هذا النشاط السلبى بل ابى الا ان يساهم فى اقتصاد هذا البلد فكان له جهود موفقة فى عالم الاقتصاد المصرى .

فقد اسس شركة الكرنك للسياحة ولم يكن يوجد فى مصر شركات للسياحة فى ذلك الوقت

كما اسس شركة لغزل ونسج وصباغة القطن هو واخوته الثلاثة واسس شركة الزيتون للمأكولات المحفوظة والاغذية والشركة الاهلية الكهربائية الطبية . وشركة الشمس للمبانى ولعلكم تذكرون دور هذه الشركة ابان ازمة المساكن وكيف ان هذه الشركة ادت لمصر خدمات جليلة وبلغ يا حضرات القضاة النقد الذى ساهم به المتهم فى هذه الشركات ٨٠٠ الف جنيه .

واظن انه بعد هذه المقدمة لا يصعب على مدرك ان يدرك ان رجلا كهذا ابعد من ان يظن به انه يتآمر على اقتصادنا القومى ؟

الاقتصاد فى مصر مكبل بالقيود

ان الاقتصاد القومى يا حضرات القضاة مكبل فى مصر بالقيود التى يسمونها قيود النقد .

ارأيتم ان قانون حمل السلاح مخالفة لم صار جنحة ثم جناية وحينما الغت الحكومة معاهدة سنة ١٩٣٦ فكرت الدولة فى الغاء هذا القانون ، ولكن لا يزال فى مصر رغم ان نوافيس الخطر تدق ورغم ان الجهاد مطلوب فى هذه الايام لا يزال هناك قانون يعاقب بالاشغال الشاقة من يحمل بندقية

قانون النقد فرض على مصر

ومن هذا الباب اريد ان ادخل الى قلوبكم لاقول ان قانون النقد ليس له مصدر خلقى . فهذا القانون فرض على مصر فرضا وهذا ما يلزم ان يعرفه كل مصرى اذ ان الانجليز فرضوا هذا القانون على مصر لحماية نقدهم فهو قانون غير مصرى . فالانجليز هم الذين ارغمونا اذا اردنا البقاء فى كتلة الاسترلينى ان نتبع قيود النقد التى وضعوها فى بلادهم . وكان الجنيه المصرى فى ذلك الوقت مربوطا بعجلة الجنيه الاسترلينى وازاء هذا التهديد لم تجد الحكومة المصرية بدا من الموافقة فاصدرت قانون تقييد النقد

ثم جاءت الحرب وجاء معها التضخم وانتقلت عدواه الى مصر وذلك لان الجنود الانجليز والامريكان كانوا يقضون حاجاتهم بالعملة المصرية . فلو ان الحكومة المصرية الزمتهم فى ذلك الوقت ان يكون الدفع بعملتهم الاجنبية لكان الحال غير الحال ولما كان هناك تضخم بل رواج

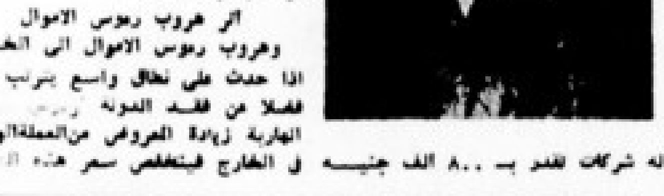
ولما انتهت الحرب زالت الضرورة التى اوجدت وضع قيود النقد ولكن الانجليز اقاموا عراقيل حتى لا نستورد بقيمتها ما لنا من ارصدة هناك فألزمونا من جديد بأحكام الرقابة

وحدث ان فصل الجنيه المصرى عن الجنيه الانجليزى وكان من مقتضى ذلك ان تزول قيود النقد ولكن بداية عهد الاستقلال المالى كانت بداية رهيبة خاف المسئولون ان هم الغوا الحماية النقدية ان يصاب الاقتصاد القومى بهزة وكانوا فى ذلك خاطئين .

قوانين تقييد النقد خطر على الاقتصاد القومى

ان قوانين النقد هى التى تسوق التضخم ولها اضرار كثيرة فأول اضرارها هو انها تمكن الحكام من ان يخدعوا الشعب كما انها تعوق عملية التصدير والاستيراد وانواع بطء فى ليسمعها المسئولون انه مامن مؤسسة فى مصر الا وتشكو من هذه القيود ايجوز بعد وضع هذه القوانين ان يدخل فى اعتقادنا أن رءوس الاموال تفد الى مصر زرافات ووحدانا . اخشى ان يكون هذا امل لن يتحقق . فأى اجنبى يجرؤ على ان يوفد بماله الى مصر البلد المسجن فليس اجبن من راس المال

وهنا بلغت الساعة الخامسة مساء فرفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد اليوم ليكمل الاستاذ مصطفى مرعى مرافعته



بين السكرتيرين الماليين والموظفين بوزارة المالية

اعتمد الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد حركة تنقلات وترقيات بين السكرتيرين الماليين وموظفى وزارة المالية وهى :

توزيع السكرتيرين الماليين

السكرتيرون الماليون : حضرات احمد بهارق للصحة والشئون البلدية والقروية وعبد الرحمن عمارة للاشغال ومحمد عباس المرصيل للزراعة والخارجية وحسن محمود الفلكى للمعارف وحسن رشدى للعدل والمواصلات وحسن محمد الحفناوى للداخلية وابراهيم حسين للتجارة والتموين وعلى لطفى للحربية والبحرية ويتقل اليها نهائيا ومحمد حشمت للشئون الاجتماعية والارشاد ومحمد رشاد للمصانع الحربية .

ترقيات

كما وافق على ترقية حضرات : حسن رشدى الى الدرجة الاولى واحمد مرسى عثمان الى الدرجة الثانية مع تعيينه مراقبا للسكرتيرية والترجمة بالمالية .

تنقلات

ونقل حضرات محمد عبد السميع الصباغ مراقب حسابات الاوقاف مفتشا لحسابات وهلال يس مدير حسابات الداخلية مراقبا لحسابات الاوقاف واحمد عاطف وكيل حسابات الحربية مديرا لحسابات الداخلية ونقل عبد اللطيف محمود الحداد مفتش الحسابات مراقبا لحسابات ومخازن الرى المصرى بالسودان بدلا من محمد احمد حسن الذى نقل لوظيفة مفتش حسابات ونقل عبد اللطيف العينى وكيل حسابات مصلحة الاحصاء وكيلا لمراقب حسابات الرى المصرى بالسودان بدلا من سعيد شاهين محمد الذى نقل رئيسا لحسابات تفتيش رى الجيزة ونقل محمد بكر السيد رئيس حسابات المطبعة رئيسا لحسابات تفتيش عام رى السودان بدلا من محمد على بسيونى الذى نقل رئيسا لحسابات رى زفتى ونقل محمد حسين توفيق وكيل حسابات ادارة البعثات بالمعارف رئيسا لحسابات خزان جبل الاولياء بدلا من محمد كمال الدين عبد الله الذى نقل وكيلا لحسابات رى المنوفية . ونقل السيد محمود جعفر وكيل حسابات السلاح البحرى والمنتدب وكيلا لحسابات الحجر الصحى وكيلا لحسابات خزان جبل الاولياء بدلا من عبد العزيز عوض الرفاعى الذى نقل وكيلا لحسابات قناطر محمد على .

بيان من وزارة التموين

بقية المنشور على ص ٥

بمعادلة سعر العام الماضى والا كن من العسير — والعروض قليل جدا — ان يتمكن الناس من الحصول على هذا الصنف الا باضعاف السعر الذى حدد

وكما هو الحال فى التفاح كذلك الامر بالنسبة للبرتقال الذى نقص المعروض منه فى الاسواق رغم ان تحديد سعره مربح جدا للتاجر والمنتج ولكن موسمه قد انتهى فتناقص المعروض منه وسيستمر فى النقص

واما الخيار فان الكميات التى عرضت اليوم فى السوق تبشر بانتهاء ازمته وان الوارد منه مستمر فى الزيادة

والآن الى موضوع الطماطم

واود أن ابين انها صنف من اصناف الخضر المسعرة التى تقف التسعيرة حائلا دون توفرها فى الاسواق . وحينئذ يجب التساؤل عن سبب آخر لنقص الطماطم غير سبب التسعيرة

والواقع ان سعرها كان بناء على تقدير مبدئى من المساحات المزروعة روعى فيه الربح المناسب للمنتجين ولكن اتضح من بيانات وزارة الزراعة التى جاءت بعد ذلك ان مساحة الاراضى المزروعة بالطماطم كانت اقل مما كان منتظرا . وقد اكد لنا بعض التجار المنتجين ان هذه المساحة لم تتجاوز ٢٠ ./. مما كان يزرع عادة فى مثل هذه الفترة من الاعوام السابقة وان ذلك راجع الى ... عدم ... المنتجين ... فى الموسم السابق ...

... اضف الى ذلك ان موجة الحرارة فى اواخر ابريل قد ساعدت فى نضج الطماطم بسرعة ... فزاد المعروض منه ... ويليه ذلك ... السعر ... فى ... الفترة ... السعر الذى ... الوزارة .

اما ما يجرى فى الحقول فهو لا يبشر كميات ... ناضجة ... بسبب انخفاض درجة الحرارة فى الاسبوع الماضى وهى لا تتناسب مع حاجة الاستهلاك الكبيرة .

هذا واود ان اطمئن الناس الى ان العروة الثانية ستظهر قريبا وستتوفر الطماطم فى الاسواق كمعدلها فى مثل هذا الموسم من الاعوام السابقة

الاب لم يقتل ابنته

روينا من قبل ان النيابة امرت بالقبض على العامل احمد ابراهيم « بتهمة قتل طفلته البالغة من العمر عاما واحدا وندعى « انعام »

وقلنا ان زوجته « الاسكندرانية » هى التى اتهمته بقتلها فى محضر التحقيق وقررت انه تضايق من بكائها ، فوضعها على وجهها وحملها بين ذراعيه والقاها على الارض .. مما ترتب عليه وفاتها

وكانت النيابة قد ارجأت البت فى القضية لحين ورود تقرير الطبيب الشرعى .. فالزوج ينفى التهمة عن نفسه ويقول ان ابنته سقطت قضاء وقدرا من النافذة فماتت .. وان امها زوجته تحاول الصاق التهمة به .. ليخلو لها الجو مع زوج جديد

ونضيف اليوم أن الاستاذ احمد غنيم وكيل النيابة قد تلقى تقرير الطبيب الشرعى عن الحادث .. ومنه يفهم ان الوفاة كانت نتيجة لانسكابات دموية على المخ .. نتيجة لسقوط الطفلة من مكان مرتفع .. وهذا يؤيد اقوال الزوج .

وعلى الفور قرر اخلاء سبيله بلا ضمان ..

الأسواق المالية والتجارية

القطن والبذرة

الوارد من القطن الى سوق الاسكندرية خلال هذا الاسبوع ١٨١١٢٦ ق والوارد من اول الموسم ٧٦٤١٠٢٨ ق مقابل ٤٢٤٠٦٢٢ ق

الوارد من بذرة القطن الى سوق الاسكندرية خلال هذا الاسبوع ٢٨٤٥٤ اردبا والوارد من اول الموسم ١٦٦٦٢٧٢ اردبا مقابل ١٢٩٢٢٢٤ اردبا

الصادرات

الصادر من القطن من ميناء الاسكندرية خلال هذا الاسبوع ١٩٥٢٢٧ ق مقابل لاشىء .

والصادر من اول الموسم ٤٤٠٤٥٧٤ ق مقابل ٣٠٥٢٢٠٩ ق

وفيما يلى بيان الصادر لكل دولة خلال الاسبوع بالقنطار :

انجلترا ٤٤١٦ ، الهند ٩١٦٦ ، استراليا ٥٠ ، بلجيكا ١٤٤٥١ ، الصين ١٦٦٥٨ ، تشيكوسلوفاكيا ٢١٨٣ ، فرنسا ١٦٦٦٩ ، المانيا ٦٩٨٨ ، هولندا ٧٧٦٩ ، ايطاليا ١٠٥٠٩ ، اليابان ٨٠٠١ ، اسبانيا ١٤٤٥٦ ، السويد ٣٥٢٨ ، سويسرا ٩٢٤٩ ، الولايات المتحدة ٧٤١ ، البلاد الاخرى ٦٦٦٨٩

المشحون

المشحون من القطن ولم تتم اجراءاته الجمركية بعد فى نهاية الاسبوع ٢٩٩٢٩٠ ق مقابل ٢٨١٧٢٩

المستهلك

المستهلك من القطن فى الاسكندرية خلال هذا الاسبوع ١٢٠١١ ق والمستهلك من اول الموسم ٤٠٨٧٥٧ ق مقابل ٤٤٩٦٧٢ ق

ومجموع المستهلك المحلى من اول الموسم حتى نهاية الاسبوع ١٠٧١٢٢٨ ق مقابل ١٠٤٨٠٢٢ ق

المستهلك من بذرة القطن فى الاسكندرية خلال هذا الاسبوع ٣٦٨١٨ اردبا

والمستهلك من اول الموسم ١١٦١٢٧٩ اردبا مقابل ١١٢٠٢٠٣ ارادب

المخزون فى الاسكندرية فى نهاية الاسبوع

	موسم ٥٢ — ٩٥٣	٥١ — ٩٥٢
كرنك	٢٢٩٨٦٢٥	٥٢٤٦٤٢
منوفى	٨٤٦٤٠	٩٨٠٧٢
جيزة ٢٣	١٦٧٣	١١٢٢
جيزة ٧	٨٥	٢٣٢
جيزة ٣٠	٣٢٢٩١٧	٧٢٢٠٦
اشمونى	١٨١٧٨١٠	١٢٧٢٦٤٥
زاجورا	١٥٨٤٩٧	١٠٣٥٧٩
انواع اخرى	٤٣٦٣٩	٢٣٠
الجملة	٤٧٢٧٨٦٦	٢٠٨٤٢٢٨
بذرة القطن	٥٦٥٨٦١	٢٠١٥٥٠

الذهب فى القاهرة

		سعر
جنيه الملك		٤٧٢
جنيه الملكة		٤٧٠
درهم عيار ٢٤		١٧٥ ١/٢
درهم عيار ٢١		١٥٢

تشييع جنازة

حرم المرحوم مؤسس البلاغ

عبد القادر حمزة باشا

نعمت بجوار ربها بالامس سيدة كريمة من فضليات السيدات هى المغفور لها حرم المرحوم عبد القادر حمزة باشا مؤسس البلاغ ووالدة الزميلين الكريمين محمد عبد القادر حمزة وعبد القادر حمزة ، وقد شيعت جنازتها بعد ظهر امس من دارها بشارع الهرم الى مقرها الاخير فى مشهد جليل مشى فيه كثيرون من الكبراء والعظماء ورجال الصحافة والقضاء والمحاماة وكبار الموظفين وعدد كبير من ضباط الجيش والبوليس تقدمهم مندوب الرئيس محمد نجيب وفى المساء وافد الكثيرون من مختلف الهيئات والطبقات على سرادق العزاء بجوار دارها مقدمين صادق العزاء والمواساة الى انجالها الافاضل والى افراد اسرتها ذاكرين بالخير والتمجيد سيدة فاضلة منجبة كانت شريكة رجل عظيم له مكانته فى تاريخ مصر

واسرة « المصري » تتقدم بصادق العزاء والمواساة الى الاخوين الكريمين والزميلين الفاضلين الاستاذين محمد حمزة وعبد القادر حمزة والى سائر انجالها وجميع افراد اسرتها ، وتسأل الله ان يجعلها فى دار رضوانه ، وان يتغمدها برحمة فى فسيح جناته

وفيما يلى نعى الاسرة

توفيت الى رحمة الله صباح امس المرحومة المبرورة السيدة حرم المرحوم عبد القادر حمزة مؤسس البلاغ وكريمة المرحوم الشيخ خليل محمد اسماعيل وشقيقة الاستاذ سعد الكفراوى غاسل المحرر بالبلاغ ووالدة الاساتذة محمد عبد القادر حمزة ومحمود عبد القادر حمزة المفتش بالداخلية وعبد القادر عبد القادر حمزة رئيس تحرير البلاغ والصاغ فؤاد عبد القادر حمزة مدير مؤسسة المنشآت الاقتصادية للقوات المسلحة ووحيد عبد القادر حمزة المفتش بمصلحة العمل ويوسف عبد القادر حمزة بقسم الكيمياء بوزارة الزراعة وحرم الاستاذ عبد الحليم مخيمون رئيس النيابة بالاسكندرية وحرم شقيق الاستاذ محمود محمد حمزة وقريبة امر الشيخ على اسماعيل وعائلته بالبدرشين ولوبمر سنهور بحيرة ومخيون بابو حمص

فى ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى

رزق عبد الونيس كريم رحيم

الموظف بوحدة الشهداء الزراعية ابن اخى كل من شحات وعبد الرحمن كريم حيث تقام ليالى المأتم بعزبة وهبه سليمان بزمام كمشيش رحم الله الفقيد برحمته

انا لله وانا اليه راجعون

فقى ومفى الدكتور فاضل سليم

لقيت مولاك بالدين ومضيت مضحيا بنور الحق واليقين الناصع تلقى لرجولة نادرة ومروءة صادقة فالى جنة الفردوس والعزاء لآلك وذويك ومعارفك ومحبيك عزائى لعزيز وصلاح وشقيقتهما عزائى للسيدة الكريمة حرمك والاستاذين محمد وعلى وشقيقتهما عزائى للسيدة الحكيمة عزائى لنفسى فانى والله جد مفجوع

السيد نور

فقيدة كريمة بطما

توفيت لرحمة الله تعالى

حرم الشيخ محمد جلال حسين

عميد عائلة الحاج حسين بطما والدة محمود محمد جلال ببنك التسليف بطما وعبد اللطيف المزارع وحرم سيد احمد جلال المدرس بالاسلامية الابتدائية للبنات واحمد فهمى على عثمان من اعيان طهطا وبنته عم فؤاد عبد الله عمدة ساحل طهطا وبنت اخى الشيخ عبد المجيد محمد احمد مقلد عميد عائلة مقلد بساحل طهطا والعزاء بطما

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى بالطرية دقهلية السيدة البارة والدة كل من الشيخ فؤاد جادو التاجر بالطرية ومحمد الباز وعبده عبد جادو وجدة كل من زغلول ومصطفى شردى ببور سعيد وفؤاد الباز وقريبة ونسيبة اسر الجبار والخضرى وشردى وعبد الفتاح وقد شيعت الجنازة امس بالطرية دقهلية والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الكريمة

فقيد عائلة شريف بالقيطون دقهلية

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج محمد عوض الله شريف

شقيق الحاج حسانين شريف ووالد احمد عوض الله المحاسب بوزارة التموين وحمدى وحسنى بالثانوى وحرم سعد الدين بليل وسيد خضر وحمد موسى ومحمد احمد وعم وخال حلمى شريف بوزارة الزراعة وابراهيم على ماموراركات الاجانب واليوزباشى محمد الشافعى بسلاح الاشارة واحمد فؤاد بقسم الدمغة بالضرائب ومحمد فؤاد بوزارة الزراعة وعلى المحاسب بالاسكندرية وعبد الرحمن صبح وقريب ونسيب عائلات النادى وفيت وبليل والدفنة بالقيطون مركز ميت غمر الساعة ١١ حيث تقام ليلة المأتم بالقرافة تربة الشيخ علال

الحاج توفيق مرسى بالتنظيم واليوزباشى ابراهيم بالمخابرات وحسب الله بالبعثات وحرم محمد علال بتلغرافات الاسكندرية ومحمد السيد على بكفر سليمان البحرى يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى وفاة المرحومة والدتهم

حرم المرحوم

الحاج مرسى صالح

الضابط بالجيش ويخصون بالشكر الرئيس اللواء محمد نجيب وحكمدار القاهرة ومدير المخابرات ومراقب عام البعثات

آل جبر بصفط الشرقية

آل جبر والمرشدى واصهارهم يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم المرحوم

الشيخ منصور جبر

سواء بالحضور او بالبرق او بالصحف سائلين الله الا يريهم مكروها

حسين الامام العشماوى والشيخ عبد الرحمن عثمان والشيخ محمد امين ابو الروس والشيخ على مسعد الخطيب وباقى الاسرة بطنامل يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم

الشيخ الامام العشماوى

ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

صبحى وتوفيق صادق يشكران المعزين فى فقيدهما المرحوم شاكر صادق

الدكتور

عبد الحليم راتب

متولى جلال الدين مامور مركز طوخ وعلى جمال الدين المحامى بادارة قضايا الحكومة وصلاح الدين يوسف المدرس بكلية الزراعة بالجيزة وباقى افراد الاسرة يحيون الذكرى الاولى لوفاة شقيقهم المرحوم

الدكتور عبد الحليم راتب

اليوم الاحد ١٧ مايو صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل العائلة بشارع راتب امام مستشفى الجامعة بالجيزة

رياض صليب وعائلته بدسوق والسالية ومصر يحيون ذكرى السنة لوفاة المرحوم

كامل صليب

يوم الثلاثاء ١٩ مايو الساعة الرابعة بكنيسة مارى جرجس بدسوق

مدرسو الآداب بمدرسة باب الشعرية ينعون نجل ناظرهم فقيد الشباب

احمد كامل الالفى

فللفقيد الرحمة ولوالده الصبر والسلوان

تنعى رابطة ابناء الشرقية بمزيد الاسى نجل المربى الاستاذ محمد الالفى عضو مجلس ادارتها وناظر مدرسة باب الشعرية وتسأل له الصبر والاجر

اساتذة اللغة العربية بمدرسة باب الشعرية ينعون بمزيد الاسى المرحوم

احمد كامل الالفى

نجل ناظرهم ملقوبة الصبر الجميل

تنعى الفرقة السادسة بمدرسة باب الشعرية المرحوم احمد كامل الالفى نجل ناظرهم ويسألون له الصبر

تنعى الفرقة الخامسة بمدرسة باب الشعرية المرحوم احمد كامل الالفى نجل ناظرهم ويسألون له الصبر

تنعى الفرقة الرابعة بمدرسة باب الشعرية المرحوم احمد كامل الالفى نجل ناظرهم ويسألون له الصبر

تنعى الفرقة الثالثة بمدرسة باب الشعرية المرحوم احمد كامل الالفى نجل ناظرهم ويسألون له الصبر

هيئة تدريس الرياضة والعلوم بمدرسة باب الشعرية ينعون نجل ناظرهم

احمد كامل الالفى

فالهم ارحمه والهم والده الصبر

نقابة عمال وزارة الشئون البلدية والقروية بشبين الكوم تشاطر مديرها الاستاذ عبد المنعم مرسى الاحزان لوفاة نجله وتضرع الى الله ان يلهم والديه الصبر والسلوان رئيس النقابة امين سلامة

ينعى يوسف حسن الحمصانى ببنى سويف رجل الاخلاص الحاج محمد مكى فله الرحمة ولآله الصبر

اسرة سراى القبة الثانوية للبنات تشاطر الاستاذ الكفراوى والاستاذ الهلالى مصابهما وتقدم لاسرتيهما خالص العزاء

اسرة معلمات العباسية تشاطر الزميلة نعمت حكيم احزانها

الهجانة

بقلم: يوسف ادريس

قال البعض ان السبب هو نصف فدان القطن الذي اقتلعت شجيراته في الليل من ارض النائب ، وقال آخرون انه الغضب الذي حدث في اسطبل الابعادية المجاورة ورد بعض ثالث وكاد يقسم ان السبب هو الحريق الذي اجتاح الساقيتين القبليتين في وقت واحد .

يختلف الناس داخلي السبب ولكنهم يذكرون تماما عصر الجمعة الذي جاءوا فيه ولمشت مع مجيئهم الهمهمات لتحقق القرية وتقول :

ــ الهجانة وصلوا ...

كان الرجال يرمون بها ثم تنشب اصواتهم مملوءة بالخوف والتشاؤم تارة وتارة تحفل بغبطة شامتة ، فان جديدا سيحدث في القرية ، وما اقل ما يحدث في القرية من جديد .

وكان الصغار يتلقون الكلمة من افواه ابائهم ، وترتعش اجسادهم بالخوف من الغرباء الذين لم يسمعوا منهم او يروهم ثم تنبسط وجوههم بالفرح لانهم سيرونهم

واصبح لا حديث للنساء الا عن العبيد الطوال السمر ذوي الارجل الرفيعة الجافة والكرابيج المسقية بالزيت ...

ولم يرهم احد حين دخلوا القرية ، ولا حين تسربوا الى دوار العمدة وكأنهم وصلوه من جوف الارض . ولكنهم ما ان استقروا في الدوار حتى حفل الشارع الذي بجواره بالناس يتبصصون على القادمين ، ويتسمعون ما يجد من الاخبار وحينئذ تميل الرؤوس على الرؤوس ، وتجري الاشاعات رائحة غادية مخترقة البلد من اقصاها الى اقصاها .

ومن غير ان يلف مناد او ينبه خفير ، سرت الاوامر تحملها الاذان الى الافواه ، والافواه الى الاذان .

وعرف الناس في لحظة عين ان الويل لمن يتخطى عتبة داره بعد المغرب ، وعليهم ارجاع المواشي قبل حجبة الشمس ، وعليهم بعد هذا الا يوقدوا نارا او يشعلوا مصابيح ثم ليتعشوا ويصلوا ، وينامو في الظلام كما يحلو لهم .

وكما يعم الصمت ساعة الافطار في رمضان ، سكتت الالسن فجأة في الحلوق على اثر هذه الانباء ، واهتزت الرؤوس تجتر الاوامر السريعة المتلاحقة على مهل وفي وجوم

وشعر كل واحد ان الامر اكثر من ان يفكر فيه وحده ، فتقارب الجيران مذهولين في حلقات ، وامتلأت القهوة الوحيدة بالناس وقد اصبحت مصدر التخمينات .

وعلى قدر ما اذهلهم ما سمعوه فقد استنكروه وأبوا تصديقه . ولم يستطع مخلوق ان يتصور ان القرية كلها ستنام من المغرب والليل ينقضي دون ان يسمع العشاء او الفجر اذانا ..

ولم ينتظر واحد منهم ان ينصت للآخر ، فراحوا كلهم يتكلمون في انفعال واضح وقد علت الاصوات ، واهتزت الايدي . وكلما ارتفع الجدال وازدحمت القهوة كثرت اذان النساء والبنات الملتصقة بالنوافذ ، تلتقط ما استطاعت التقاطه ثم تطير به الى المتجمعات القاعدات امام الابواب يتبادلن الاهات والحسرات .

وكان من المستحيل ان تستمر الحال على هذا المنوال ، فشيئا فشيئا كلت الاصوات ، وهدأت المحاورات ، ولف الحاضرون ايديهم حول كوبات الشاي والقرفة فقد كان هذا آخر عهدهم بالقهوة التي ستغلق ابوابها بعد اليوم ويبحث محمد ابو حسن صاحبها لنفسه عن عمل ثان . هكذا قالت الاوامر .

وسرعان ما بددت الجماعة الوجوم الذي ادى اليه النقاش ، واستطاع جمعة ان يرفع صوته الاخنف حتى يسمع الموجودين ما كان يود قوله من زمن :

ــ والنبي لماشي في نص الليل .. والي يقابلني حتف في وشه .

ورد عليه حامد الصعيدي الذي يحمل الطعمية ايام السوق بصوته الفزع :

ــ ياشيخ اتهى .. دانت لسه دقت كرباج ...

وضحك الجميع ، واستمروا يضحكون وشعبان مقاول الانفار يدق بيده على صدره ويقول :

ــ يدي محمد انا اكل عشرة من الكرتيت السود دول ...

وساعتها عبد الفتاح الخفير ، وهو في حموة كلامه ، ودلق بعض الماء في قفاه ، وانتفض شعبان مذعورا خائفا ، وانطلقت القهقهات .

وقال الخفير بعد ان كتم ضحكا :

ــ انتو عارفين ايه ياولاد ... دول بتاعهم هندي من ام هدائر طقة ، مش زي المقروضة بتاعتنا الارمنتو ..

واخذ بعد هذا يشرح في لهجة العالم الفرق بين الهندي والارمنتو ، وعدد قليل يسمع ، بينما الباقي قد تفرق بنعاس ويتحدث في شئون العيش .

وساعتها كان نفر من الاعيان جالسين يستنشقون الهواء في الخلاء على مقاعد محطة القطار ومعهم العمدة . وتلقفوا الانباء باهتمام قليل ، وانصتوا الى العمدة والشفاه تعصر الكلمات ثم تفرطها على دفعات وهو يقول ان البلد فسدت ، والخلق باظت والدم خربت ، والناس تخاف ولا تختشي ، ولا يصلحها الا الكرابيج الغريبة ...

وكان الاعيان يومئون وهم يوافقونه على كل ما يقول ، بل تمنى واحد منهم لو كان الود وده ليبقى الهجانة تسوق الناس امامهم كالنعاج اعواما واعواما .

•

واصفر العصر ...

وكانت البلد قد افرغت ما لديها من كلام ، وعرفت كل الاخبار والشائعات ورويت من السخرية بنفسها ومن اضافة بعضها بعضا .

وحين رأى الناس خيالاتهم تطول وتمتد تذكروا المغرب وما ينتظرهم فيه .

وتحرك المصدقون والمكذبون والمتفكهون في كل اتجاه حتى اصبحت القرية كعش نمل . واسرعت النسوة الى الغيطان يستعجلن الازواج ويروين ما حدث .

وازدحمت الطرق والازقة بالقادمين والذاهبين ، وتصاعدت ادخنة كثيرة من المواقد والافران وقد تكهربت تنجز الطعام والخبز .

وفي النهاية نظفت الارجل من الشوارع وتجمع الناس في استغراب وسخرية حول الطبالي يحاولون ابتلاع العشاء والشمس مازالت طالعة .

ووراح الاباء والامهات يعدون الاولاد ويرون من الغائب ، ويوصونهم ويخيفونهم من الشياطين السود ومن مغادرة الدور

ولم يشاهد احد الشمس وهي تختفي وراء نخيل الحوشة ، فقبل المغرب كانت الابواب قد اغلقت كلها والناس رابضين في الدور وفوق السطوح .

ولم ينم الناس ، وكيف ينامون ، وانطلقوا يتحدثون داخل المنادر والقاعات ، غير مقتنعين بالذي حدث ولا مقيمين له اي اعتبار .

وجاء قطار الثامنة يتهادى ، وسمع الناس صفيره ، فانقطعت الاحاديث واستمعت الاذان كلها لسماع ما يجري للعائدين من البندر في القطار ، الذين بلا شك لم يعلموا بما جد ولم يهيئوا انفسهم له .

وارتجفت قلوب كثيرة ، وبكت نساء ، ونهنهت مجالس ، والاذان تترقب الصرخات التي تمت القرية ، وتلسعها اصوات الاستجارة والهرولة والركض .

وانقلب الضجة سكون اغرق الليل والظلمة والناس . وما كان يقطعه الا دبيب الاحذية الثقيلة وهي تخبط الارض بين الحين والحين ، والصوت الرفيع ذو اللكنة البربرية الغريبة يقول وكأنه مطواة تقطع .

ــ مين هناك ..

ولا يرد عليه احد ، وقد ينبح كلب بعيد ، ثم يعود الصمت القاتل .

وبات الناس ليلة طويلة اكثرها خوف ويقظة ، والقرية قد لفها جو خطر محير وادرك الناس في حسرة حينئذ ان المسألة جد لا هزل فيها . وان الذي ... سيزهق روحه وتسلخ الكرابيج جثته .

•

وطلع الصبح ...

وتفتحت الابواب ، وانطلق الخلق كالدجاج الذي ضايقته زحمة القفص . كانوا حين يتبادلون تحية الصباح يقولونها بقلوب متورمة ، وارواح عجلة . كانوا كالذي فقد شيئا ، ولكنه لا يدري كنهه بعد .

وتناقل الناس وهم يتفرقون وراء رغيف الخبز ما حدث للعائدين من البندر ، وكانوا يتناقلونه في فتور وخافت ، وحين علموا انهم ربطوا بحبلة وقضوا الليلة في الدوار بعد علقة تصفها الموت ، كانوا يهزون رؤوسهم ولا يقولون شيئا ، او ينطق الواحد بكلمة لا معنى لها ثم يسكت

وبدا يوم طويل كغيره من الايام .. ومضى النهار في شكل يخنق الانفاس وحين عاد الرجال في الظهر وما بعد الظهر منهكين مشتتين التقت الجماعات فوق المصاطب وامام الدور وقد اغلقت القهوة . وكان كلامهم كثيرا لا روح فيه ولا فائدة كثرثرة النساء ، وكل منهم يغرق في رواية تفاصيل ما سمعه من دبيب اثناء الليل ، وبعض نفس الحكاية مما حدث بعد قطار الثامنة .

وحين مج الناس الكلام والعودة اليه تحول الحديث الدائر على مصطبة المعلم عمر الى ناحية اخرى حين عن لعبد الغني الجمل ان يطيل لسانه . وعبد الغني هو المنفذ دائما من الحديث المجروح ، فهو لا يعدم نكتة يرتبها على الحاضرين فينسوا كل شيء ، واستغرقهم نكاتات عبد الغني . وكان هو نفسه نكاتة ، بقامته القصيرة التي تطاولها قامات الصغار ، ورأسه التي مثل حبة البطاطس ، وطاقيته الصوف المنطبقة بحذافرها على جبهته ، والتي حولها المنديل الحلاوي القديم ملفوفا ومربوطا بعقدة كبيرة حتى لا يبين شعره . وما كان له شعر . فتحت طاقيته كانت قرعته حمراء راشحة . وكان الناس اذا لم تسعف النكتة عبد الغني يجرون في راسه المنفضة ويجذب الجري منهم طاقيته فيفح من راسه الضوء الاحمر ، وتنهال عليها البصقات . غير ان ما حدث وجد فيه عبد الغني ثروة ما بعدها ثروة ، فراح يقلد الاسطى عبد الخالق الحلاق السمين الطويل ذي الشوارب ، وهو ممسك بالمدة في يده ، ورافعا باليد الاخرى ذيله ، والكرابيج تنهال عليه ، ولا يستطيع الجري او حتى التحرك وانما يقول في لهجة عالية مختنقة بالبكاء :

ــ ما يصحش يافندي .. يا فندي مايصحش ..

وينقلب عبد الغني في براعة الى دعدور بائع السردين الذي نطره شيتي بيش والذي يصر دائما على التحدث بالمنطق والحجج والقانون ، وعلى فلسفة كل ما يدور في البلد من حادثات ، وعبد الغني كان حين يقمز دعدور لا يخلو فؤاده من بعض الحقد ، فقد كان الناس يضحكون لفلسفة دعدور السلاجة ، اكثر من ضحكهم النكات المفتعلة التي يدافع بها عن نور رأسه

وعلى غرة وجم الجالسون ، والاخرون ، وكفوا عما هم فيه حين همس الشحات في صوت آمر :

ــ هس يا جدع .. اهم جم .

وما انتهى حتى كان الثلاثة يمرون من امامهم . وكانت هذه اول مرة تقع عليهم الابصار في وضح النهار . وسمر كل واحد عينيه محاولا أن يلتهمهم بنظراته . كان فيهم واحد طويل ورفيع ملفوف كعامود التليفون يبدو او فوق الجمال طفلا اذا وقف بجواره ، وكان الثاني اقصر منه الا انه ثلاثتهم اسود بأنه منها ، يبرز بينهما صحب من الاسنان اللامعة البيضاء وكأنها أصابع المقراة . وكان ثالثهم مبطا مربعا وعيناه يقدح منهما الشرر . وكانت وجوههم في سواد الهباب وحلقة ليالي آخر الشهر ، ويقطع سوادها الشريطات لا يدري من يشاهدها . وعلى كتف كل منهم بندقية ، وفي يده كرباج طويل تلتف حوله اسلاك نحاسية صفراء تنتهي بعقد غليظة ، العقدة منها تطلع بقطعة لحم .

ومروا بلا سلام او كلام وكأنهم قاتلين على جبانة ، وما كاد دعدور يفتح فمه يعلق على الموقف بعدما ابتعدوا حتى اغلقه ثانية واحكم الاغلاق . فقد عدد الثلاثة وفي عيونهم شر مستطير . ودون سابق انذار ارتفعت الكرابيج مرفرفة هنا لم تدرت ، بينما انطلقتهم تقول في حنق :

ــ على بيتك .. يابنت الكلب

وكان الشاطر هو الذي اخذ ثوبه في اسنانه ، وقال اطلولي الطريق . وفي لحظة من لم يكن في الشارع كله انسي واحد . وجري الثلاثة ووراء الناس كالنحل الهائج وكانت ونعة الذي يقابلهم اسود من شعر راسه

ويومها نامت البلد من العصر .

ومر يومان وثلاثة وخمسة ، ولا حديث للناس خلال الساعات التي يستطيعون فيها الحديث الا عن الهجانة وما فعلوه . فالليلة دخلوا على الحاج مصطفى وهو يتعشى ، وقلبوا الطبلية وضربوه ثم تسلقوا السطح وراء الحاجة فالهبوها وهي تجأر بالصراخ .

وفي الغد تناقلت الالسن ما حدث لعبد الحميد وامرأته حين اشرفت على الوضع وخرج قاصدا منه يحضر ام مخيمر الداية ، وكيف ظلوا يضربونه حتى قال : الى مرة وليلتها بات في الدوار ووضعت امرأته وحدها واستمرت تنزف الى ان جاءتها الاسعاف في الصباح .

والا يوم قابلوا شيخ البلد وجلدوا رقبته ووقف لسانه وهو يردد :

ــ انا الشيخ .. انا الشيخ .. انا الشيخ ..

يقولها ويرددها حتى والكرابيج تنهال عليه والهجانة تقول :

ــ شيخه ايه يا غرابيه ..

وكل حديث من الاحاديث كان يزيد انكماش الواحد في جلده ، فاصبح لا هم لكل انسان الا ان ينجي ما في يده حتى يلزم داره . اما الذين كانوا يعملون في البندر ويجيئون في القطار فقد استغنى اكثرهم عن عمله ، وداروا في القرية بلا عمل ، والباقي فضل الف مرة ان يبيت على اي وجه في البندر ولو على الرصيف .

وفي يوم السوق كانت قصة تحكى ويحكيها استنكار كثير . فقد ضربوا ليلتها مرسي ابو اسماعين . وصحيح أن مرسي لم يكن يملك قيراطا واحدا وليس في حوزته فدان ايجار ، انما كان والدا ولا كل الاولاد ، كان ابن ليل قتل وسرق ونهب ، وفي صغره العريض الراسم تردد قصص تشيب لهولها الولدان ، ومع هذا ففي البلد كان يعيش في حاله ، وادبه في معاملة الناس مضرب الامثال ، كان يعود المريض ويعزي في الميت ويساعد الضعيف وينتقم للمظلوم ويقف لكل صغير وكبير

وكانت البلد تفخر به اذا جاء مجال الفخر بين ابطال البلاد ، ويروون عنه كيف لوى سيخ الحديد وكسر المسمار ورفع كيس القطن وحده على الجمل . وعلى عينه كان الناس يتركون مخازنهم ومواشيهم في الحقول .. وبعد هذا كله تضربه الهجانة ، وتطلق عليه النار ارهابا حين حاول المقاومة ، ثم تدك صدره بعد ذلك بدبشك البنادق .

واضطر الناس في النهاية ان يصدقوا حين كانوا يقاربون السوق ، ويمرون بالمركز ، ويشاهدون ابو اسماعين عاضا على حديد النافذة كالاسد الجريح وعادوا يومها من السوق وكل يقول لنفسه : ابعد عن الشر وغني له

•

وكما تتهادى مياه الترعة لا يقلقها الا موجات خانعة لا تكاد تشب حتى تموت ، عاش الناس وقد رضوا بما كان وسلموا بما حدث ، وما قد بقي في قلوبهم من استنكار زال وامحى ، ولم يعد بهم الا تسليم ذليل ، حتى العمدة الذي كانت كل بادرة تصل اليه ، فيسمعها ، ويجعل اذنا من طين واخرى من عجين ، قابلوه ذات ليلة فقال لهم انه العمدة فردوا عليه

ــ ولو .. خش بيتك

ودخل بيته ، واغلق الباب بالضبة والمفتاح دون ان يقول تلك الثلاثة كلام .

وبلغت الحكاية الناس ، وضحكوا في سرهم على العمدة ، وشمتوا فيه ، وعرفوا انه قليل مثلهم لا حول له ولا قوة ، وانه لم يعد الحاكم الناهي في البلد ..

وتطلع الناس الى الحكام السود الجدد وبدأوا يتعرفون اسماءهم ، ويخلطون بين حسن الطويل وجابر القصير ، وسلطان الذي له عيون الذئب ، ومضوا يتحسسون اخبارهم ويعدون عليهم كل ساكنة ، وواردة ، ويعرفون يوما بيوم من منه من سيأكلون ، ومن اي بيت من بيوت الاعيان سيحمل لهم عبد الفتاح الخفير الصينية الحافلة فوق راسه ..

وكان الصغار سباقين الى تتبع ما يدور في فرقة الهجانة ، فكانوا يدسون انظارهم خلال نوافذها ثم يرهقون من التطلع فيجرون وراء بعضهم وهم يقلدون اصوات العساكر ومشيتهم ويستعيضون من الاستغماية اثناء الليل بالجري والاطواق اثناء النهار ، ويلحون على ابائهم حتى يشتروا لهم كرابيج مثل التي مع الهجانة وحين لا يجدون في الحاحهم املا يصنعونها من ذيول البهائم التي يذبحها ابو احمد الجزار وكذلك من اجزاء اخرى .. وبدلا من الزجر الذي كانوا يلقونه من الاباء في اول الامر ، تساهل الاباء ، بل تعدى الامر حدود التساهل ، وتدخلت سيرة الكرابيج فيما كان يدور بين الرجال من احاديث . وكانت المجادلات لا تنتهي حول صنعها وحول البلاد التي تصنعها وهل هي مصر ام السودان

وكان الطلبة والتلامذة الذين يقضون اجازاتهم بالبلدة يسمعون الاحاديث ، ويسخرون من الجهل الذي يسودها ، ويتفضل واحد منهم ويصلح ما افسده الجهل . ويتطرق الكلام الى الهجانة انفسهم ، وينصت الناس في شيء من الاكبار الى الافندية وهم يسخرون بالحكام السود ، ويتفكهون عليهم ، ثم ينقلبون بحرادتهم على بلد الاقسام والكتاكيت التي تتسح في احذية عساكر ثلاثة ، لا يساوي الواحد منهم مليما احمر .

وكان الناس يعرفون سر سخط التلامذة فقد منعت الاوامر الجديدة طوابيرهم التي كانت تجوب القرية رائحة غادية ، وكذلك سهراتهم الى نصف الليل على الميراتية الحجر .

وكان الناس يسمعون الكلام ويسكتون ، فالمناقب لا تتقصم . ولكن كان بعضهم لا يسكت ، فالبدراوي محترف كتابة العرائض والبلاغات مضى عليه اسبوع وله كل يوم عريضة وكل صبح بلاغ ، يعدد فيها ما صنعه العساكر بالبلد . ولكنه حين عرف ان الهجانة قد علمت بأمره ، نفض يده من الكتابة ، واندفع يتقرب اليهم ويتلطف معهم ، ويرجع بنسبه الى دنقلة حيث جاءوا ، ويتطوع باخبارهم سرا ما يحدث وراء ظهورهم ، ولم ينفعه كل هذا حين قابلته الهجانة التي لا تعرف مربي ذات ليلة وقد اطمأن الى صداقتهم فجعلوه يعض الارض وهو يستعرض في تربة اجداده ..

وكانت البلد حين يسلمها يوم كئيب الى آخر اشد منه كآبة يزداد شعورها بانها كانت في نعمة ، وزالت ، وان الخراب قد حل ، ويكاد محمد ابو حسين صاحب القهوة يخبط رأسه في الحائط على رزقه المقطوع ، والحصير الكيف معه ساخطين ، والخفراء يعضون على اسنانهم ويكتمون وهم في اعمالهم يتمنون مصيبة عاجلة تطيح بالهجانة ، وقد اصبحوا هم وشيخهم وعمدتهم لهم اذلاء ، وصار لزاما عليهم أن يقضوا الليل بطوله ساهرين ، والدكاكين وقفت حالها ، والعاملين بالبندر لا يجدون الخبز ، ولا صلاة ولا عبادة او سهر ، وانما ضرب واهانة وسخرة وكأنما البلد انالسها عزبة ابيهم ، والحكايات التي من ركنتهم في زقاق مبروكة ، ومبروكة تاجرة البيض العازبة كانت الركنة في زقاقها حدثا تتلاعب له الحواجب وتغمز العيون .

والناس في صبرهم كالجمال . تشهد وتسمع وتقاسي حتى تحين اللحظة . وقد حانت ..

•

كان مرسي ابو اسماعين قد مضت ايام على خروجه من الحجز . ولكنه لم يمكث في البلد الا يوما واحدا ، ثم غادرها الى حيث لا يعرف احد . ويومها كان الناس يتدبرون في مثل ماذا يطبخون تسلية النصف من شعبان . وفوجيء الذين خلفهم النهار في البيوت بالهجانة وهي تجري هنا وهناك هائمة . وما اثار جريانهم الخوف بقدر ما اثار الاستغراب . فما كانوا يرتدون بدلهم او احذيتهم الثقيلة وليس في ايديهم كرابيج ، وانما حفاة عراة وقد تكشفت شعورهم السوداء الفاحمة

وحسب الناس أن شيئا خطيرا قد حدث أو ان حريقا شب ، فلم يتمالكوا انفسهم وجري البعض وراءهم . غير أن الشر عرف في النهاية ، واتضح ان ابن الحلال قد نط على الدوار ، وخرج بينشاد لهدومهم وهم نيام يشخرون

ولم يسأل واحد عن تفصيل ما حدث فما كانت تهم التفاصيل

وقص الرواة وشهود العيان ما جرى بعد هذا ، وكيف تذلل الطغاة الى العمدة وكادوا يقبلون مداسه ، وكيف بكى جابر وهو يستعطف الرجل ويرجوه ان يعثر لهم على البنادق حتى لا يروحوا في الف داهية . واختلفت الروايات في رد العمدة ولكنها اتفقت على ان الرجل استمتع عليهم وافهمهم ان الامر قد خرج من يده ، مع انه يعرف ، وكل الناس يعرفون من هو ابن الحلال الذي فعلها

وسكت الرواة ، فالبقية قد شاهدها كل الناس ، حين انقلب المركز ، والنهاية وجاء ضباط من المديرية ، وارتبكت الدنيا ، ولم يتوقف التليفون عن الرنين

وانتهى اليوم وقد سيق الهجانة محروسين .

وحين اقبل الليل كان سبعة من اهل البلد قد غيبهم المركز ، والمباحث تقتص الاثر وراء ابو اسماعين ، والقهوة لا تزال مغلقة ، والناس تتساءل في قلق عما سيحدث غدا ، وهل يجيء هجانة آخرون ، ام يكتفي الحكام بالذي مضى .. ورغم هذا فقد اوقد الناس المصابيح ، ورأوا النور في الليل وقد اشتاقوا الى النور ، واذن المغرب والعشاء وامتلأ الجامع بالمصلين ، وانطلقت الضحكات لاتفه الاسباب ، وبلا اسباب ، ولعب الطلبة والتلامذة الكرة في ضوء القمر ، وانتشرت مواكب الصغار تجوب القرية مهللة فرحانة واحدهم يهتف باغنية خارجة من الهجانة والباقون يردون ، حتى الصبايا ، لم يخجلن ، فرحن يرددنها من الاغربات ، ولم تتوقف المواكب عند السامر الذي احياه عبد الغني ، وقد تحزم بمنديله ، وكشف رأسه عن عمد فبانت حمرتها ، وهو يرقص ، وممسك دعدور يطبل له على طشت النحاس ويغني بصوته القبيح والشارع قد ازدحم بالضاحكين المصفقين

ويقول :

اهي ليلة يا جميل ...

اهي ليلة والسلام

يوسف ادريس

غادة!

بقلم بيرم التونسي



سيبي القتال يا انجلترا	يام عقل سخيف
اكسب لكم خمسين مره	من عنا التسويف
وقت السلام مصر الحره	تدفع التكاليف
وكل ما تعوزه الذره	من جنود ورديف
ضجت جنودكم م القعده	في الصحارى سنين
وكل يوم عل دى القاعده	تصرفوا الملايين
متربصين قال للاعدا	من جيوش ساتالين
جايين صحيح ، بس الوعده	من جهة برلين
ون قلتي قاعدين في السكه	تحرس البترول
نبعت عشان تحرس مكه	قوه في برستول
وبالجنود يومي العركه	ولا بالاسطول
عشان كده الازمات عاكه	فوق دماغ جونبول
وسواس ، الهي يكفينا	نايبة الوسواس
ولا نجازفش بلدارينا	في بلاد الناس
لو طفل عط في اثينا	لندرة تحتاس
وف كل مينا ، ومدينه	تضرب الاجراس